



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>







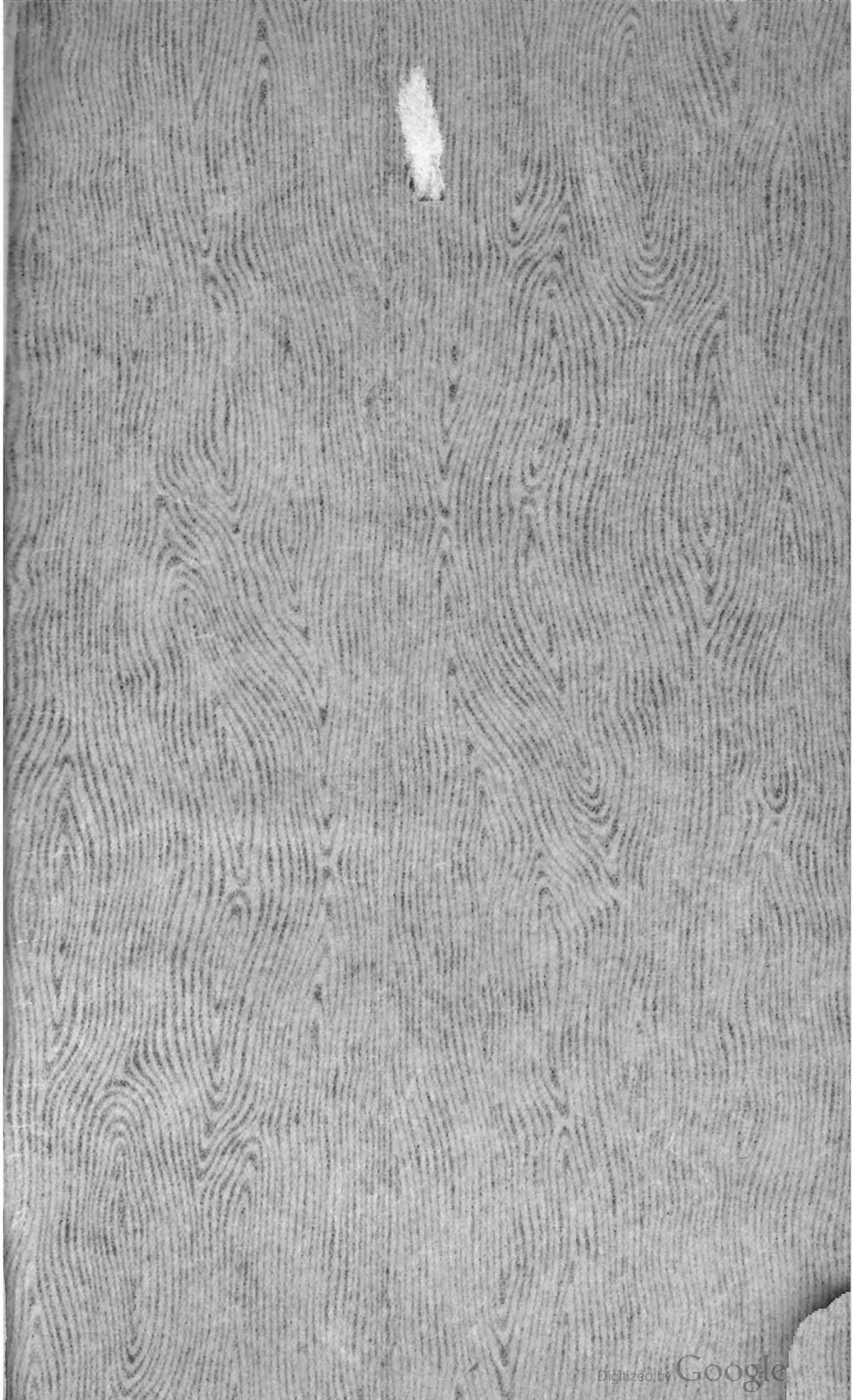


Princeton University Library



32101 061423933







# KITĀB AL-M. NĀHEGH

SEU

## SYNTAXIS ET RHETORICAE SYRORUM INSTITUTIONES

AUCTORE

**D. GABRIELE CARDAHI**

LINGUARUM ARABICAE ET SYRIACAE IN PONT. COLL. URBANO PROFESSORE

APUD S. CONGR. DE PROPAGANDA FIDE INTERPRETE HONORARIO

ET ARCADUM ACADEMIAE

NECNON ALIARUM ACADEMIARUM ROMAE SOCIO

---

**EDITIO SECUNDA**

**ab auctore revisa et emendata**



ROMAE

EXCUDEBAT C. DE LUIGI

MCMVI.



كتاب

المنابع

في

النحو والمعاني عند السريان

لمؤلفه

القس جبريل القرداحي

الحلبي اللبناني مدرس العربية والسريانية بالمدرسة الاوربانية  
وترجمان شرف في مجمع نشر الايمان وعضو في الاركانيا برومة المحروسة

(طبع ثان)

صُحِّحَ وَاُضِيفَ اليه متون وحواش بقلم المؤلف

برومة سنة ١٩٠٦

(RECAP)

P 33423

.C 37

1906



ספר חסידים

חלק

מסכת חסידים

הערה

למען חסידים

מחבר: רבי חסידים

הוציא לאור: רבי חסידים

הדפוס: רבי חסידים

(הוציא לאור)

הוציא לאור: רבי חסידים

הדפוס: רבי חסידים

הוציא לאור



## تنبيهات

اعلم (اولا) اننا استعملنا في هذا الكتاب اربع علامات من علامات الاعراب الشرقية وهي نقطتان مائلتان الى اليمين من فوق الحرف الذي بعده واو لين علامة لاطالة فتحه كما في **فَعْمُؤْ** . **لَهْؤُؤْ** ، ثم نقطتان الى اليسار من تحت الحرف علامة لاطالة كسره كما في **جَلُؤْ** . **اَسْبُؤْ** . **جِهْ** . **اُجْجْ** ، ثم نقطة من فوق الواو علامة لكونها واو ضمة لا واو مدّة كما في **عَفْصُؤْ** . **تُصْبِؤْ** ، ثم نقطة من تحت الواو ايضاً علامة لكونها واو مدّة كما في **بِؤْؤْ** . **بِعْجْ** ، وانما فعلنا ذلك لان العلامات الغربية تشترك فيها هذه الحركات طويلة وقصيرة . (ثانياً) اننا اصطلاحنا على هذه العلامة (ؤ) للدلالة على تكلمة حروف الكلمة الاخيرة من السطر في اول السطر الذي يليه . ولعل السريان يستحسنون اصطلاحنا هذا فلا يُضْطَرُّوا ان يكتبوا الكلمة كلها في السطر التالي ويزيدوا في التفسيح بين حروف الكلمة التي قبلها حتى يتم السطر بها فان ذلك على ما نرى شيء شنيع ولا سيما اذا كثر استعماله في الصفحة الواحدة . (ثالثاً) اننا خالفنا اخواتنا المشاركة في لفظ واوين احداهما الواو الواقعة ثانية وهي ليست من اصول الكلمة فلنأخذها عندنا واو ضمة لا واو مدّة . والثانية الواو في مثال **عُجْجُؤْ** فلنأخذها عندنا واو مدّة لا واو ضمة . فلذلك وضعنا نقطة الواو الاولى من فوق ونقطة الثانية من تحت . (رابعا) انه كان بوجدنا ان نستعمل للاحرف المشددة في السريانية علامة التشديد عند العرب كما فعلنا في غير كتاب لنا ولكن حال دوننا تعذّر تطبيقها على الحروف السريانية في هذه المطبعة



## ﴿ نبذة ﴾

تشتمل على عدة فوائد تاريخية في الآراميين او السريان واللغة  
الآرامية او السريانية وكتابتها

اما الآراميون فهم امة قديمة كبيرة مواطنها البلاد المسماة في العهد  
القديم بآرام وهي قسمان آرام النهرين<sup>(١)</sup> وآرام الشام<sup>(٢)</sup>. والمرجوح  
انها سُميت به من آرام بن سام بن نوح لانه اول من تبوأها وعمرها  
بولده فيكون نسبهم اليه واليها جميعا. والمرجوح ايضا ان منشأ  
الآراميين الاصلي هو آرام النهرين وآرام الشام تابعة لها من حيث  
انتزاحهم اليها وايطانهم بها. ولما تولى اليونان هذه البلاد سنة ٣١٢  
ووجدوا فيها من آثار ملوكها الاسوريين ما وجدوا اطلقوا عليها اسم  
«أسوريا» وقد اشتقوه من «أسور» في اليوناني<sup>(٣)</sup> وهو «اشور»



في الآرامي. ثم اختصروه «سوريا»<sup>(٦)</sup> وخصوا اسم «أسوريا» بالقسم الشرقي من آرام النهرين الذي هو مهد الدولة الاسورية وعاصمتها. والدليل على ان «سوريا» اصله «أسوريا» أن الاقدمين من اليونان والرومان كانوا يخلطون بينهما وبين أسوريين وسوريين كما قاله القديس هيروم في تفسير الفصل ٢٠ من سفر اسعيا النبي. وهيرودوت اليوناني في الفصل ٦٣ من كتابه ٧. على ان الآراميين ما زالوا يسمون البلاد بارام ويتسبون اليه حتى دانوا بالنصرانية فتخبروا لها اسم «سوريا» وانتسبوا اليه حتى اشتهروا بالسريانيين او السوريين<sup>(٧)</sup> واشتهرت لغتهم بالسريانية او السورية. ولعلمهم تخبروه تبعاً للحواريين وآباء الكنيسة الاولين الذين به سمو البلاد واليه نسبوا سكانها او حذرًا من نسبتهم الى آرام او أسور وقد غدا اسما الآراميين والاسوريين عندهم مرادفين لاسم الوثنيين. قلت وليتهم حافظوا على الانتساب الى آرام او أسور فوقوا انفسهم من اشتباه الاصل والنسب ولم يجهل اعقابهم ما سلف لهم من السيطرة والعظمة في ايام دولتهم الآرامية الاسورية. وكاني اسمهم يقولون لي قول الاخطل «انه الدين انه الدين» فاسكت مع الساكتين

واما اللغة الآرامية فهي احدى اللغات المعروفة عند المتشرقين  
باللغات السامية<sup>(٦)</sup> كالآسورية والفونيقية والعبرانية والعربية  
والحبشية. واختلف اهل البحث في اصل الآرامية على اقوال اقربها  
الى الصحة انها فرع من اصل قديم قد طوته يد الالام وهو لغة  
قدماء الساميين في جزيرة النهرين واور الكلدانيين. وأنها هي لغة  
ابراهيم جد اليهود المسمى في التوراة بالآرامي<sup>(٧)</sup> وأن اليهود توارثوها  
عنه وتناقلوها حتى خالطوا الكنعانيين او الفونيقين<sup>(٨)</sup>. فتشعّب لهم  
منها ومن لغات هؤلاء لغة اخرى تُعرف عند اليهود بالعبرانية  
وعند علماء الشرقيات بالفونيقية العبرانية وهي اللغة التي دُوّنت بها  
كتب موسى وباقي الانبياء الى النبي ارميا واستعملتها اليهود الى  
زمان الجلاء (سنة ٥٩٩ ق.م). فقضت عليهم مخالطتهم لاهل  
بابل الكلدانيين في الجلاء بان نسوا لغتهم العبرانية وتعلوا لغة  
الكلدانيين<sup>(٩)</sup> وبقوا يستعملونها بعد تراجعهم من الجلاء (سنة ٥٣٨  
ق.م) الى ان تغلبت عليها اللغة العربية في اواخر القرن التاسع.  
وهي اللغة التي يسميها اليهود بالعبرانية. وعلماء الشرقيات بالكلدانية  
والعرب بالنبطية. وقد اجمع اهل التحقيق على انه بهذه اللغة



الكلدانية دُون كتاب دانيال النبي وتُرجوم اليهود المعروف بالبابلي  
وانجيل متى المعروف بالانجيل الناصريين. ويظهر من كلمات تُركت  
على اصلها في الانجيل الشريف انه بهذه اللغة ايضا كان تعليم  
السيد المسيح وتلاميذه في اليهودية

وتقسمت الآرامية الى فروع كثيرة اخصها واشهرها ثلاثة فروع  
السريانية وهي لغة الرها وحرّان وباقي سوريا الخارجة. والكلدانية  
او النبطية وهي لغة جبال اسور وسواد العراق. والفلسطينية وهي  
لغة دمشق وجبل لبنان وباقي سوريا الداخلة. الا ان كتبة السريان  
الاولين كابن ديسان المتوفى (٢٢٢) ويعقوب فرهاد او أفرهاط  
(٣٤٥) وافرام السرياني المتوفى (٣٩٧) وبلي او بالاي السرياني (٤٠٠)  
وربولا الرهاوي المتوفى (٤٣٠) واستحق الانطاكي (٤٥٩) قد تخيروا  
السريانية دون الكلدانية والفلسطينية لما وجدوها افسح واقرب الى  
الاصل الآرامي حتى ما زالت يُطلق عليها اسم الآرامية. فالفوا بها  
الكتب واقاموا الرتب البيعية ونقلوا اليها الكتب المقدسة وغيرها  
من كتب اليونان. فكان ذلك اكبر داع الى اجماع السريان على  
استعمالها في ما بين النهرين والعراق وفارس والشام ولبنان وفونيقية.

وفلسطين وقبرس والهند الشرقي الى زماننا هذا. على انه وقع فيها بين المشاركة والمغاربة<sup>(١٠)</sup> بعض الاختلاف في اللفظ مما لم يقض بخروجها عن كونها لغة واحدة. واخص هذا الاختلاف في الحركة المسماة « رُفْعًا » فهي تُلَفَّظ عند المشاركة فتحًا طويلاً او الف مد. وعند المغاربة ضمًا طويلاً منفرجًا كانها حركة « ٥ » عند الافرنج وقد استمرت اللغة الآرامية في فروعها لغة العامة في بلاد اسور وبابل والجزيرة والشام ولبنان وفونيقية وفلسطين الى ان وقعت هذه البلاد في حوزة المسلمين واختلط السريان بالعرب. فابتدأوا ينسون لغتهم اذ ذاك ويتعلمون لغة العرب حتى اصبحوا في اواخر القرن التاسع وقد صارت لغتهم العامية هي اللغة العربية. ومن ثم اضطر علماءهم الذين اتقوا في اللغة وقتئذٍ كابن سروشوي وابن علي ان يفسروا كتبهم باللغة العربية. الا ان هذا قد جرى في المدن وما جاورها بسبب كثرة العرب فيها واختلاط السريان بهم واما في الاماكن التي لم تنزلها العرب فلم يزل لغات آرامية الى اليوم: منها قرى معلولة شرقي دمشق وجبال طور عبيد شرقي الجزيرة وجبال كردستان والجانب الغربي من بحيرة أرمية وهذه قد وضع لها



- ي -

المرسلون الانجيليون المقيمون هناك قواعد صرفية ونحوية وانشأوا بها جريدة وطبعوا بعض الكتب الدينية . ويظهر مما ذكره العلامة اللغوي جاورجيس السدّاني اللبّاني في اخر كتابه « المنارة » الذي ألفه سنة ١٦١٩ ان اهل شمالي لبنان كانوا في زمانه يتكلمون ايضاً لغات آرامية . قال « ولينا » من كتب توراة الحديثة والعتيقة ... وحتى ايضاً من لغات الحصارنة » يريد بهم اهل حصرون وهي قرية قديمة كبيرة خرج منها جماعة من العلماء الافاضل اصحاب التصانيف الكثيرة النفيسة اشهرهم يوسف بن سمان السماي ولويس بن يوسف السماي واسطفان عواد السماي

وكان السريان يتناقلون اللغة تناقلاً الى القرن السابع للميلاد . فابتدأ بعضهم يؤلف في نحوها وبعضهم في جمعها وقاية لها من الفساد والضياع بسبب اختلاط السريان بالاعاجم من الروم والعرب واول من ألف في نحوها كتاباً وضمّنه قواعد يُرجع اليها ويُعوّل عليها في تراكيب الكلام الاسقف يعقوب الرهاوي المتوفى (٧٠٨) ثم ابو زيد حنين بن اسحق المتوفى (٨٧٣) ثم الاسقف ايلى بن شينايا (١٠٠٨) ثم البطريك ايلى الطيرهاني المتوفى (١٠٤٩) ثم القس

- يا -

يوحنا بن زعبي (١٣٠٠) ثم البطريك يعقوب التكريتي وهو ساوير  
البرطلي المتوفى (١٢٤١) ثم المفريان ابو الفرج ابن العبري المتوفى  
(١٢٨٦) ولقد فاق ابو الفرج في كتابه المسمى « صلوة وُصحتا »  
اي كتاب الاشعة كل من تقدمه من النحاة وعنه اخذ وعليه اعتمد  
كل من صنف في النحو بعده ولا سيما نحاة الموارنة واشهرهم  
البطريك جاورجيس بن عميرة الاهدناني المتوفى (١٦٤٤)  
والبطريك يوسف بن حليب العاقوري المتوفى (١٦٤٨) والمعلم  
ابراهيم الحاقلاقي (١٦٦٤) والاسقف اسحق الش دراوي المتوفى  
(١٦٦٣). والخورى بطرس التولاوي (١٧٤٠) ويوسف بن سمان  
السماني المتوفى (١٧٦٨)

واول من ألف في جمعها وضبطها وشرحها على ترتيب الابجدية  
ابو يحيى زكرياء المروزي (٨٩٩) ثم حنان يشوع بن يسر شوي  
(٩٠٢) ثم ابو الحسن بن علي (٩٠٣) ثم ابو الحسن ابن البهلول  
(٩٦٣) وكتابه اكبر كتاب في اللغة واصحها. فذلك تداول السريان  
نقله وعولوا عليه دون غيره وقد طبع بالحرف السطرنجيلي في ثلاثة  
اجزاء بهمة المعلم روبنس ديوال الفرنساوي ثم الاسقف ايليا بن



شينايا المذكور آنفاً. وهو في ترتيبه على اسلوب كتاب فقه اللغة لابي منصور الثعالبي اي تذكر الكلمات فيه على ترتيب الابواب والفصول بحيث يجد الطالب الكلمة المرادة للمعنى لا المعنى المراد بالكلمة كما يقتضي ترتيب المعجمات. ووجد عند الموارنة جماعة القوا في اللغة واجادوا منهم الحوري جاورجيس السداني المذكور آنفاً واسم كتابه «المنارة» وفيه زيادة فائدة ليست في غيره من كتب اللغة لانه يفسر الكلم بعدة مترادفات سريانية قبل تفسيرها بالعربية ولا يخفى ما في ذلك من مساعدة الطالب على تعلم اللغة من اقرب سبيل. ومنهم الحوري مخايل المطوشي القبرسي (١٧٠٥) وكتابه من جملة كتب اللغة التي نقلت منها واعتمدتها في كتابي «الباب»

واما كتابتها فلا يُعرف لها الى هذه الغاية قلم<sup>(١١)</sup> آخر قبل الميلاد الا القلم المشهور بالفونيتي وهو من مخترعات الفونيقين على الأرجح<sup>(١٢)</sup> اخترعوه طلباً للخفة في الكتابة. الا ان زمان اختراعه لا يُعلم على التحقيق. والمرجح ان الآراميين اول من اخذه عن الفونيقين وكتبوا به مذ مبادئ عهده. وذلك لما كان من تجاوز الشعين واختلاطهما ان في بابل وإن في كنعان وخصوصاً ان

اختلاطهما كان غير منقطع لعدم انقطاع العلاقات التجارية بينهما. وما زال الآراميون يستعملون هذا القلم على أصله تقريباً إلى أواخر القرن الأول للميلاد. ثم أخذ آراميو الرها وبابل وتدمر والشام وفلسطين وحمّوران يتقنون فيه حتى تنوع منه لكل قوم قلم مختص بهم. وكان القلم الرهاوي أكملها صنفاً وأجملها شكلاً وهو المسمى باللفظ اليوناني «*قلم الرهاوي*» ومعناه المستدير فلذلك غلب استعماله دون غيره. عند سريان الجزيرة والعراق والشام ولبنان. ثم نوع منه السرياني المغاربة في نحو القرن السابع قماً آخر يُعرف باليعقوبي أو السرياني وهو قلمهم الحالي. وكذلك نوع منه السريان المشاركة في نحو القرن الثاني عشر قماً آخر يُعرف بالقلم النسطوري أو الكلداني وهو قلمهم الحالي. وأقرب القلمين إلى الأصل الرهاوي القلم الكلداني إلا أن القلم اليعقوبي أكثر شيوعاً في الشرق والغرب فترى الأفرنج لا يطعمون الكتب السريانية إلا به أو بالقلم الرهاوي وهو الأغلب

## حواش

(١) وهي البلاد التي تسمى أيضاً سُوريا الحارثة والجزيرة وجزيرة النهرين وما بين النهرين وحدها شرقاً كردستان. وغرباً آسيا الصغرى وسوريا وبادية الشام. وشمالاً أرمينية. وجنوباً العراق العربي او بلاد العرب

(٢) وهي البلاد التي تُسمَّى أيضاً بِسُورِيَا وَسُورِيَا الدَاخِلَةِ وَالشَّامِ وَبِالشَّامِ وَتُحَدُّ شَمَالاً بِأَسِيَا الصَّغْرَى . وَشَرْقاً بِالْفُرَاتِ وَالبَادِيَةِ . وَجَنُوباً بِجَزءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ . وَغَرْباً بِالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَيَدْخُلُ فِيهَا الْيَوْمَ فُونِيقِيَّةٌ وَفَلَسْطِينُ

(٣) والمراد به أسور بن سام بن نوح . وهو الذي أنشأ مملكة نينوى على ما في التكوين ص ١ ع ١١ وبقيت نينوى مملكة صغيرة الى ان جاس على تحتها نينب فلأُسّر في القرن الرابع عشر ق.م فافتتح بابل وضماها الى نينوى وسعى نينوى باسم منشئها اسور فصار ملوك نينوى من ذلك الحين يتسمون ملوك اسور , وكثير منهم تسمى باسم مرك يدل على انتمائه الى اسور ببنة ونحوها كاسور نازر بال اي اسور حارس الولد . واسور بائي بال اي اسور والد الولد . هذا وانما قلنا « اسور » ولم نقل « آثور » كما تقول السريان المحدثون لانه تصحيف مخالف للغة اجدادنا الآراميين فانهم يقولون « آشور » ثم قلنا « اسور » لا « لشور » تبعا لاصطلاح العرب فانهم يقبلون الشين في الاسماء الآرامية سينا كقولهم سمان سليمان سمويل سالم منسى سائيدما سوسان في قحصفه عجبصفه عصفه لبك عجبصر صقفه هذا ومنس هذا عصفه . واعلم ان اكثر اهل التحقيق على ان اصل الملوك الاسوريين

من الجنس الآري وهو جنس الفرس والهنود وسائر القبائل الاوربية المتشعبة منهم .  
ومما يدل على ذلك ان لغة هؤلاء الملوك وان كانت مما يُحصى بين اللغات السامية  
الا ان فيها شيئاً كثيراً من اللغات الآرية . وانما غلب عليها جانب اللغات السامية  
لانه لما كان وزراء دولتهم وعملهم ساميين آراميين كلهم او اكثرهم كانت علاقاتهم  
مع ممالكهم الآرامية مما اضطرهم ان يدخلوا في اللغة الاسورية الفاظاً وعبارات آرامية  
شيئاً فشيئاً حتى غلب عليها جانب اللغات الآرامية على حد ماحدث للغة التركية  
من ادخال الفاظ وعبارات عربية فيها حتى صارت مما يحس ان يحصى بين اللغات  
السامية العربية

(٤) وقول بعضهم ان « سوريا » مشتق عند اليونان من « صور » لا من  
« اسوريا » فمردود من وجهين احدهما انه لو كان مشتقاً من « صور » لقالوا فيه  
« ثوريا » لقولهم في « صور » تورس لا « سورس » والثاني ان القدماء  
يسمّون ما بين النهرين بسوريا الخارجة وبر الشام بسوريا الداخلة فلو كان  
« سوريا » مشتقاً من « صور » لم يميز لهم ان يسمّوا به ما بين النهرين ايضاً : لا  
من حيث السيطرة لان ما بين النهرين لم تقع قط تحت سيطرة صور . ولا من حيث  
اللغة لان لغة صور هي الفونيقية ولغة ما بين النهرين هي الآرامية . ولا من حيث  
المجاورة لما لا يخفى من بعد المسافة بين صور وما بين النهرين . فبقي ان يكون  
« سوريا » مختصراً من « اسوريا » عند اليونان

(٥) اعلم ان القياس في النسبة عند العرب ان يزداد في آخر الاسم ياء مشددة  
فحسب كقولهم كتابي وحلي . الا انهم قد يتوسعون في هذا القياس فيزيدون قبل  
ياء النسبة ألفاً ونوناً بعدها كقولهم رباني وجسماني . وقد يتوسعون ايضاً في جمع  
الاعلام من هذا القبيل فيحذفون كل زائد في اواخرها الا الالف والتون كقولهم



كلدان وسريان. واعلم ايضاً انه اذا كان ثاني المنسوب واوًا غير اصلية. فان زيد فيه الالف والنون قبل ياء النسبة فقد جرت العادة بجذف الواو كقولهم سريانيّ في سوريانيّ. وان لم تُزد فيه الالف والنون وجب اثباتها كقولهم سُوريّ. ومن هنا تبين لك ان الفرق بين سريانيّ وسوريّ هو في اللفظ لا في المعنى.

(٦) كذا يسمونها وهم يريدون به الساميتين الاولين لا أن كل الامم التي استعملتها هم من الساميتين لانه قد استعملها امم غير ساميتين كالفونيقيين والفلسطينيين والكلدانيين

(٧) هو ابراهيم بن تارح بن ناحور الآرامي العبراني. وُلد بمدينة اور او اور الكلدان احدى مدن بابل السفلى سنة ٢٠٤١ قبل الميلاد وهي عند الاكثرين المدينة التي تسمى في التوراة كثة. وهاجر من اور الى حرّان وهي مدينة بالجزيرة بينها وبين الرها نحو يوم وعمره ٦٠ سنة. ثم هاجر من حرّان الى كنعان وهي سواحل البحر المتوسط شرقاً وعمره ٧٥ سنة. قال دوم كلمت وتسمى بالعبراني بعد عشر سنين لدخوله ارض كنعان. قلت ويرجح انه تسمى به تمييزاً له ولولده من الكنعانيين والآراميين عابدي الاوثان. ولعله اخذه من قولهم **حَنَنُ قَهْوُ** «عبر النهر» لمحا إلى عبره نهر الفرات

(٨) هم احدى عشر قبيلة من ولد كنعان بن حام. وكانت مواطنهم سواحل البحر المتوسط شرقاً وهي التي تسميها الكتب المقدسة باسم كنعان المذكور وذلك لانه اول من سكنها وولد فيها احد عشر ابناً هم آباء الاحدى عشر قبيلة. وكانوا قبائل متوحشة يعيشون من القنص وحاصلات الارض الطبيعية. وما زال هذا شأنهم حتى هاجر من بابل الى كنعان بضع قبائل من ولد كوش بن حام. وكانوا اهل صنائع يتأيلن الى التجارة فاقاموا بين اخوانهم الكنعانيين وعلموهم صنائعهم حتى ضاهوهم

فيها فآلفوا معهم امة واحدة وتسموا جميعاً بالكنعانيين وما زالوا يُعرفون بهذا الاسم الى ان احتلت اليونان كنعان فاطلقوا عليها اسم فونيقية وهو لفظ يوناني معناه النخل على القول الاصح وكان كثيراً في كنعان وقثذ. فصاروا من ذلك الحين يُعرفون باسم الفونيقين. ومعرفة الفونيقين بالصنائع وخبرتهم بركوب البحار والتجارة وكثرة مستعمراتهم في آسيا وافريقيا واوربا قيل وفي اميركا ايضاً وما بلغت اليه بلادهم من الثروة والعمران واختراعهم احرف الكتابة وانتشارها عنهم عند سائر الامم المتقدمة شرقاً كل ذلك صار من الامور المشهورة فنضرب عن تفصيله

(٩) اعلم ان اسم « الكلدانيين » مأخوذ من « كلدائي » في اليوناني وهذا محرف « كَسْدِم » في « العبراني » ووقع اجماع اهل التحقيق على ان « كسديم » محرف « كَرْدِم » وان هذا مشتق من « كَرْدُو » وهو عند القدماء اسم البلاد المتعارفة اليوم « بَكْرْدُستان » وكذلك وقع اجماعهم على ان سكان هذه البلاد الاصليين هم من الجنس الآريّ او الايرانيّ كالفرس. وكانوا ذوي همم عالية واذهان ثاقبة ونفوس كبيرة تسمو الى الملك: حاربوا العيلاميين على بابل حتى اخذوها منهم غزوة سنة ٢٠١٧. واستقر ملكهم عليها الى سنة ١٥٥٩ قبل الميلاد. وملك منهم ٤٩ ملكاً واشتهروا بالعلوم الرياضية وخصوصاً علم الهيئة فانهم اقاموا له الأرصاد واوغلوا في البحث عن اسرار الفلك وطبائع النجوم والاشتغال بالطلاسم حتى ظهر منهم افاعيل غريبة وتأتج شريفة. ويظهر من الآثار ان اسم « الكلدانيين » خُص بالطبقة العليا من اهل بابل كالمالوك والامراء والمشاخخ والعلماء. واسم « البابليين » خُص بالطبقة السفلى منهم كلدانيين كانوا او غيرهم.

(١٠) المشاركة هم سكان الجانب الشرقي من جزيرة النهرين ويُعرف المنفصلون منهم عن الكنيسة الرومانية بالنساطرة والمتحدون بها بالكلدان. والمغاربة هم سكان

\*\*\*

- يـح -

الجانب الغربي من جزيرة النهرين وهو ما وراء الفرات الى البحر المتوسط ويُعرَف المتفصلون منهم عن الكنييسة الرومانية باليعاقبة. والمتحدون معها بالسريان والموارنة (١١) نريد بالقلم صُورَ الحروف الهجائية وهو من تسمية الشيء باسم آله. وأما كيفية اختراعه فهي انهم تبعموا مقاطع الصوت في لغتهم فوجدوها ٢٢ مقطعاً اي حرفاً. فرسموا كل حرف منها على صورة شيء ودعوه باسم الشيء: دعوا اولها مثلاً « أِف » من « أَلِفَا » وهو السفينة لان صورته على صورة السفينة. وثانيها « بِيث » من « بِيثَا » وهو البيت لان صورته على صورة البيت. وهلم جراً الا انك اذا تأملت صور الحروف الفينيقية وصورها السريانية وجدت صور بعض الحروف السريانية تشبه صور الاشياء التي تدل عليها أكثر من صورها الفينيقية. وسببه على ما نرى احد امرين اما ان صورها الفونيقية قد تغيرت بتوالي الاعصار عن اصلها. واما ان معاني اسمائها الفونيقية غير المعاني المتعارفة عند السريان. ولايضاح ذلك نرسم لك الحروف السريانية والفونيقية مردفة باسمائها ومعانيها في الجدول الاتي

معانيها	الفونيقية	السريانية	الفونيقية
السفينة	ألف	𐤀	𐤁
البيت	بيث	𐤂	𐤃
الجميل او سنام الجمل	جامل	𐤄	𐤅
الباب او باب الخيمة	داك	𐤆	𐤇
الكوة التي يُنظر منها	ها	𐤈	𐤉

- ي ط -

المعاني	المعاني	المعاني	المعاني
المعاني	المعاني	المعاني	المعاني
الوتد او الزرة	واو	٢	٥
الحربة	زين	٢	١
الحائط	حيث	⊞	٣
الحية المتلوية	طيث	⊕	٤
اليد	يوز	٢	١
كف اليد	كاف	٢	٦
المنسة	لامد	٢	٧
بياه او تموج المياه المتكاثرة	ميم	٢	٨
حوت او سمكة	نون	٢	٩
دعامة	سيمك	٢	١٠
العين الباصرة	عين	٢	١١
فم	فاء	٢	١٢
سنارة او منجل	صادي	٢	١٣
اذن	قوف	⊕	١٤
رأس	ريش	٢	١٥
سن	شين	٢	١٦
علامة على شكل صليب تجعل في الفاذا الابل والخيل	تاو	+	١٧

فترى في هذا الجدول ان صور الالف والبيت والزين والطيث والتون والفاء والصادي والقاف السريانية تشبه صور الاشياء التي تدل عليها اكثر من صورها الفينيقية



(١٢) وانما قلنا « على الأرجح » لان بعض علماء الافرنج ومنهم ربنان المشهور ذهبوا الى ان البابليين الساميين هم الذين اخترعوا هذا القلم لا الفونيقيون وجتهدت انهم وُجد على آثار بابل كتابات سامية مخطوطة به . قلنا وليس هذا بحجة تنفي اختراعه عن الفونيقين وتثبته للبابليين الساميين . لان الفونيقين ايضاً هم من قدماء البابليين . ولما كانوا قد امتازوا في الميل الى التجارة واخترعوا كل ما يسهل وسائلها دون الساميين كان الأرجح انهم هم الذين اخترعوه في جملة ما اخترعوا من وسائل التجارة . ثم لما كانوا قد برعوا في الصنائع وهم في بابل بعد . كان الأرجح ايضاً انهم اخترعوه قبل هجرتهم من بابل بزمان . فآخذهم عنهم ساميو بابل ثم عن هؤلاء آخذهم باقي الساميين في ما بين النهرين . هذا ولا يبعد ان يكون ملوك اسور قد آخذوا هذا القلم عن الفونيقين واستعملوه في كتابة رسائلهم الى عملهم . ولكن اذا صح ذلك فباي لغة كانوا يكتبون رسائلهم ؟ بالاسورية . ام بالآرامية ؟ فالجواب ان اللغة الاسورية لما كانت لغة دولتهم كان الأرجح انهم كانوا يكتبون عملهم بها دون الآرامية وان عملهم الآراميين كانوا يفسرونها بالآرامية تفهيماً للعامة





# فاتح الكتاب

الحمد لله الذي خلق الانسان، وزينه بالعقل واللسان، واقدره  
على ابراز المعاني، باللفظ الفصيح الصحيح المباني  
وبعد فيقول صاحب هذا الكتاب ان الذي دعاني الى تأليفه  
قطعا، غير مدّخر في تحقيق ما اودعته وسعا، انما هو اسعاف طالبي  
علم السريانية، بكتاب يبين لهم وجوه تراكيبها النحوية والمعانية،  
حتى اذا كتبوا افصحوا وافادوا، واذا قرأوا ادركوا واستفادوا،  
فان ما صنّفه بعضهم في هذا الشأن، الى الآن، لم اجده يسد كل  
الحلة، او ينقع كل الغلة، ومن قابل بين كتابي وكتبهم، وانصف  
في انتقاد مذاهبي ومذاهبهم، لم يسهه الا ان يجب سائله، عما  
بدا له فيه، بانه الكتاب الذي يُظفر فيه بالاماني، من مناهج

— ک —

النحو والمعاني، هذا وقد تمتدت، فيما اوردت، ايجاز القول دون  
التطويل، ليكون للعلم مزية في التعليم وللتلميذ روية في التحصيل،  
وايدته في كل باب، بالشواهد من مشاهير الكتاب، لئلا يُظن  
انني بنيت على غير اساسهم، او استضأت بغير نبراسهم، ورتبت  
فصوله على الاعداد، ارشاداً للمطالع في مراجعة المواد، ثم انفذته  
خدمة خفت الى مقر صاحب الغبطة والقداسة، وعماد الامة وقودة  
الرئاسة: سيد السادة الخطير، والعالم العلامة الشهير ❀ الياس  
بطرس ❀ الحويك البطريرك الانطاكي ايده المولى رب العالمين،  
واسعدنا به في حالي الدنيا والدين

وكان احد الطلبة في مدرسة مجمع نشر الايمان قد سألني نظم ابيات  
بالسريانية في تهنة غبطته بارتقائه الى السدة البطريكية فاجبته  
اليها وهي

وَدَفْعُهَا وَفَعْلُهُمَا مَعَهَا

۵۹۵ وایسے کہ وہ ملک سے جا کر آئے

ح ۹۹ ن ۹۹ و ۹۹ م ۹۹ م ۹۹ م

وَلَهُ أَشْهُدُ مَا عَفَاكَ مَا لَا حَبْلَ

فتح و فتح فها و حوا و حوا و حوا

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



- ۵ -

۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲





## ﴿ الكلام ﴾

(١) - منه عمدة. وهو ما لا بد منه في افادة المخاطب حكما على امر بامر آخر كالمبتدا والخبر والفعل الفاعل. ومنه فضلة. وهو ما افتقر اليه في اتمام الفائدة كالمفاعيل وغيرها مما سيبي بيانه

## ﴿ المبتدا والخبر ﴾

(٢) - لا بد للخبر من ثلاثة اشياء. ان يطابق المبتدا في كلا الجنس والعدد<sup>(١)</sup>. وان يصحبه ضمير يربطه بالمبتدا. ويقال له الرابط. وان

---

(١) هذا اذا كان الخبر مشتقا. واما اذا كان جامدا فالتا تجب مطابقتها ان كان اليها سيل بان كان له مذكر ومؤنث ومفرد وجمع فيقال **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** « فتاك ظي » و - **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** « فتاك ظباء » و - **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** « فتاك ظبية » و - **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** « فتاك ظبيات »

يؤخر عن المبتدا الالاسباب او اغراض توجب او تسوغ تقديمه  
كما سيبي

(٣) - والرابط عند السريان هو الضمير المنفصل <sup>(١)</sup> والضمير المتصل  
مقترا بلفظة « له » وهذا لا باس ان يسمى « بشبه المنفصل » <sup>(٢)</sup>  
(٤) - ويجوز حذفه اذا أمن التباس الخبر بالنعت . فلا يقال مثلاً  
لهم له . مكان لهم له . « اخوك طيب » لانه  
يلتبس بالنعت ويكون المعنى « اخوك الطيب » - وذلك نحو قوله :  
لهم له . حسطه مسطه ، متعديه ، متله . طعامهم الخبر  
الصرف وشرابهم الماء المتين » و - فيه متله . متله . « راس كلامك  
الصدق » و - حقه ، حصينه ، حطه « كل طرقها سلام »  
و - متله متله « الرب عوني » و - له حقه ، له حقه « انا  
فيهم وانت في »

وان لم يكن اليها سيل جرى بلفظه مع الجميع يقال متله متله « شرابك  
الماء » و - متله حطه ، حطه ، حطه « طعامك الخبر الصرف »  
(١) اعلم ان ضميري به ، وبهم اذا وقعا رابطي الخبر تبدل هاؤهما همزة  
فيقال له ، وله

(٢) وذلك لمشابهة مع « له » للمفصل في بعض خصائصه كوقوعه في الابتداء كما سيبي



بالمبتدا (٣) نحو: «سَمِعَ حَمْرُ حَضْرَةٍ» «هَانَحْنُ لَكَ عَمِيدٌ» و- حَصَلَ  
كُلُّهُ حَضْرَةً «أَنَا يَا سَيِّدِي»

(٨) - وإذا أريد تخصيص المبتدأ بالخبر جئنا بالرباط بينهما. فان كان المبتدأ ظاهراً والخبر مفرداً. جاز تكرار الرباط وعدم تكراره وتكراره أكثر نحو **عَنْهُ تَبَيَّنَ لَهُ بِهِ مَعْنَاهُ** «السراج المضيء هو المسيح» و - **لَبَدَّاهُ بِهِ عَفَا بِهِ** «إزبل هي الهواة حقاً» وقد يُجتزأ عن تكراره «بشبه المنفصل» نحو **خَصَّصَهُ لَهُ بِهِ** فوقنا - «وان كان ظاهراً والخبر جملة فعل. جاز تكراره وعدم تكراره سواء نحو **فَبَدَّاهُ بِهِ بِهِ خَصَّصَهُ لَهُ بِهِ** «روح القدس هو الذي اتم الفعل» و - **لَحَّاهُ بِهِ تَحَوَّى بِهِ** «مع حَفَّاهُ لَحَّيْنَاهُ حَلَّيْنَاهُ» «اللهم حبك هو الذي حملك على ان تنعم عليّ وتكونني من تراب» - وان كان مضمراً كيفما كان الخبر استغني عن تكراره نحو **لَا آتَا مُنْذِرًا لَحْوَتهِ** «انا الرب الهكم» و - **لَا آتَا لَحَّاهُ بِهِ** «انت الاله الحق» و - **بِهِ بِهِ** «حب بهبهه» «هو وهب لي المعرفة» - وقد يُستغنى عن ذكره ايضاً



كما سيبي (١٠). وجاز ان يُقَبَّ مع الخبر المفرد "بشبه المنفصل" وبنفصل  
الغية ان كان هو ضمير تكلم او خطاب وهو الاكثر نحو: "هـ  
لهذا" "هو الرقيق" - و- "نتي انه، حصه، لهذا" "نحن  
شعب الله" - و- "لهذا، انه، نهذه" "بالحصل" "انتم نور العالم"

٩- - واذا كان المبتدا والخبر معرفتين معا. فلك ان تجعل ايها  
شئت مبتدأ والاخر خبرا. وان تربط الخبر بضمير المبتدا على الاصل.  
او بضميره دون ضمير المبتدا. الا ان يكون الخبر ضميراً. فيربط  
الغائب منه بعائد اليه "منفصل" او "شبه منفصل" والمتكلم والمخاطب  
بعائد اليهما "شبه منفصل" او بنفصل غيبة مطابق لهما في الجنس  
والعدد (٨) وهو الغالب نحو: "هذه، لهذا، وهذا" "الرشوة  
لله الزكوة" - و- "هذه، حسنة، به" "اركانه خبز الجسد"  
- و- "جنته، لهذا، وهذا" "الذبايح لله الروح  
التواضعة" - و- "مفصل، به، لهذا" "مرشدنا هو"  
- و- "هذا، بهذا، لهذا، لهذا" "سبب مجيئي انتم" - و- "هذه  
بهذا، به، انه، "فخري هم" - و- "هذا، به، لهذا، لهذا"  
انه، "ختم رسالتي انتم" - و- "لهذا، به، لهذا، انه، "رسالتنا انتم"

١٠- « ويَقْدَمُ الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبَرِ أَمَّا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ. وَأَمَّا لِلتَّشْوِيقِ إِلَى الْخَبَرِ فَنَحْوُ تَعْنِيهِ هَآؤُنَا هَآؤُنَا مَقْصِدٌ خَلَطَ « الْحُمْرَةَ وَالْمَرَاةَ تَقْسِدَانِ الْقَلْبَ » - وَأَمَّا لِإِيْهَامِ أَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنِ الْخَاطِرِ أَوْ أَنَّهُ يُسْتَلْذَقُ بِهِ نَحْوُ فَنَهَمَ تَعْنِيهِ تَهَوَّنَ « مَخْلَصْنَا اعْطَاهَا مَجَانًا » وَ- هَجَبَهُ بِمَعْنَى الْمُنْجَبُوفِ « اسْمُ يَسُوعَ جُدْفَ عَلَيْهِ » - وَأَمَّا لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ هُنَا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « أَرَبٌ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ » - وَأَمَّا لِإِفْيَادِ اتِّصَافِهِ بِالْخَبَرِ عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ لَا مَجْرَدِ صُدُورِهِ عَنْهُ نَحْوُ هُنَا هَؤُلَاءِ « أَخُوكَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ » - وَأَمَّا لِتَعْجِيلِ الْمَسْرَعَةِ لِلتَّفَاوُلِ نَحْوُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « أَسْمَنْتُكُمْ صُحْبًا بِمَصْلَحَتِكُمْ خُصْمًا » هَا أَمَّا وَأَخُوتُكَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ » - وَأَمَّا لِتَعْجِيلِ الْمَسَاءَةِ لِلتَّطْيِيرِ نَحْوُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « الْوَبَاءُ وَالْجُوعُ فِي الْبُيُوتِ » - وَأَمَّا لِتَقْوِيَةِ الْحُكْمِ أَوْ التَّخْصِصِ <sup>(١)</sup> نَحْوُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « أَنْتَ تَصْرَعُ الْمَتَكَبِّرَ مِثْلَ الْقَتِيلِ » وَ- هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « أَنَا أَقَمْتُ

(١) اعلم ان المخاطب قد يصيب في الحكم ويخطئ في قيد من قيوده كال تخصيص مثلاً. فيصير هذا القيد عند المتكلم اهم. فيقدم ما يراد تخصيصه في الذكر قاصداً بذلك تقريره (٨)

كل حدود الارض» - واما لتعدد الخبر او لكثرة متعلقاته نحو قَتَصَ  
 لَمْ يَكُنْ يَسْتَعِينُ بِصُحْبَةٍ مَعَ قَتَصِهِ لَمْ يَكُنْ يَسْتَعِينُ بِصُحْبَةٍ  
 « اسنانك كقطع الجزائر الصاعدة من الاستحمام التي كلها متائم »  
 و - زَهْدٌ حَيْلٌ حَقْلٌ لِحَفْ هَقْفٍ لِحِمٍ حَقْفٍ حَقْفٍ حَقْلٌ  
 بِحَقْفٍ عَنَقُكَ مَبْنِي بِالنَّوَى الْمَجْزَعُ الْفَ مَجْنٍ مَلَقَ عَلَيْهِ كُلَّ  
 اتراس الجبارة - واما للدلالة على نفي العموم نحو لا آتِي قَبِيضٌ  
 عَنْكَ هَظِيمٌ حَبٍ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ « لا احد يُضِي سراجا ويجعله  
 تحت مكيال » - وقد التزم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام او الشرط  
 او التعجب او الدعا له وعليه نحو مَعِ لَمْ « من جاء » و - مَعِ دُجْجٌ  
 قَبِيضٌ « من ياكل جسدِي » و - قَلْبٌ يَتَحَبَّبُ قَبِيضَتِهِ « ما  
 الذ منازلك » و - عَظْمٌ حَبٍ « سلام عليك » و - هَبْ حَبٍ « ويل له »  
 (١١) - ويجوز حذف المبتدا ضميرا للتكلمين والتمويض عنه  
 بالموصول بشرط ان يكون في الصلة ضمير يرجع اليه نحو لا بُحْبُهَةٌ  
 دُجْجٌ بِحَقْفٍ صَعْفٌ صَعْفٌ صَعْفٌ صَعْفٌ حَقْفٍ « الستم  
 تعلمون اتنا نحن الذين اعتمدنا بيسوع المسيح بموته اعتمدنا » و - لَمْ يَكُنْ  
 حَبِيضٌ حَبِيضٌ « لاننا نحن الذين متنا عن الخطية »

(١٢) - وَيُقَدِّمُ الْخَبْرَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ أَمَا لِتَخْصِيصِهِ بِالْمَبْتَدَأِ نَحْوُ: «مَحَبَّةُ اللَّهِ عَظِيمَةٌ» بِحَرْفِ «بَ» لِمَنْزِلَةِ «لَكَ السَّمَاوَاتُ وَلَكَ الْأَرْضُ» - وَ«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بِحَرْفِ «لَا» تَنْتَهِي «فِي طَرِيقِ الصَّدَقِ الْحَيَاةِ» - وَأَمَا لِتَعْظِيمِ شَأْنِهِ أَوْ تَحْقِيقِهِ <sup>(١)</sup> نَحْوُ: «مَعْنَى عَظِيمَةٍ» «دَهْنُ الْمَرْءِ» «سَمَكٌ» - وَ«تَهَلَّلْتُ بِهَذَا لَحْصٍ» «مُسْتَعِدَّ قَلْبِي» - وَ«صَبَّحْتُ بِهَذَا مَعْنَى» «مُبَارَكُ اللَّهِ صَبِيحُونَ» - وَأَمَا لِلتَّهْوِيلِ بِهِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ نَحْوُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» «مَلْعُونَةُ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ» - وَ«فَعَلْتُ ذَلِكَ لَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» «غَضَبُ عَظِيمِ الْمَرَاةِ السَّكِينَةِ وَالِدَوَّارَةِ» - وَأَمَا لِلتَّشْوِيقِ إِلَى الْمَبْتَدَأِ نَحْوُ: «لَسْتُ بِأَخْلُ بِمَعْنَى» «هَذِهِ هِيَ الثَّلَاثُ الَّتِي تَدُومُ الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبَّةُ» - وَ«لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» «قَصَصْتُ مَعَكَ هَذِهِ» «بَعَثْتُ هَذِهِ» «بَنَيْتُ هَذَا» «طَرِيقُ النَّسْرِ فِي الْجَوِّ وَطَرِيقُ الْحَيَاةِ عَلَى الصَّخْرِ وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ» - وَقَدْ

(١) لان تقديره في الذكر يُشعر بتقديره في الشرف. وايضاً لان تقديره يُشعر  
 بزيادة الاهتمام به. وبين ان زيادة الاهتمام بالشئ تُشعر بتعظيمه وتحقيق  
 نسبتِه

الترم تقديمه فيما اذا كان للاستفهام نحو «هـ» «من امي»  
و- «صلا انى» و«صلا صلا» «صلا» «كم اناس يدعوني  
على وجوه شتى» - او دخلته «ك» و«نحوها» اللهم اذا اريد دخول  
«هـ» على المبتدا نحو «صلا» و«صلا» و«صلا» و«صلا»  
«صلا» «كاعين العيد الى اربابهم هكذا اعيتنا اليك»

[illegible]

« غير حسن ان يكون آدم وحده » - « حبه به قد تسير »  
« أمرىض اخوك »

(١٤) - « ويُخبر بالجملة. فان كانت ظرفية. تُربط بما يُربط به الخبر  
المفرد نحو لما صحبه أنا « انا في داخله » - وان كانت غير ظرفية.  
تُربط بما يعود فيها الى المبتدا نحو لما تسبت هاته لمؤلفه « انا  
أخذل وانت تُشتم » - « احب مصعب حبه له صبه » « طوبى  
للذين يرجونها »

(١٥) - « وقد يجي الخبر المشتق مركبا لحوقيا نحو منهم مصعبه  
به به ارم حه مصعبه حه « ينبغي لنا ان ناتي من الامور ما  
كان بسيطا » - « لا هتقم بهنه » « نكصم حه » « اهل الا احب  
مصعبه له حه » « ليس الاصحاء في حاجة الى الطبيب بل  
الاعلاء » - « لا هفعلبه له حه حه حه فعله هفعلبه له حه  
هفعل « ليس في وسعه ان يميز فعل الخير والشر »

(١٦) - « وقد يتفق المبتدا والخبر لفظا ومعنى. فاذا كان الخبر مضافا  
الى مظهر. جاز حذفه والاجتزاء عنه « بالدال » « نحو تهة له حه  
حنه به « فرحي فرح جميعكم » - « حنصم بهه » « عيناك عينا

(١٧) - واذا تعدد الخبر بالعاطف. جيءً بالرباط " منفصلاً وشبهه  
 مفصل " بعد الخبر الاول نحو: **سَمِعْتُ أَنَّهُ لَهُ حَبَقَقِي**  
 " وانت اخرج او اقطع " و- **كَمْ رَحْمَةً لَّنْهُ** : **هَبْ حَبَلًا** " وما هم  
 بقليلين ونادرين " و- **سَمِعْتُ أَنَّهُ هَبَّ حَبَقَقِي** : **هَبْ حَبَلًا** " هو  
 ميت وبعد عن الحياة "

[illegible]

(۱۹) - ويجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعا. بشرط ان يكون



المتبدا ملابسا لجمعه او لبعض منه في الكلام<sup>(١)</sup> نحو « رجع سبأ  
 حرمه » سبأ ضمت « كل شيء بعينه ضد بعض » - و « لم يفت  
 حرب سبأ مع المؤمنين » سبأ مع المؤمنين « ان كانت قصة من  
 قصص احد آلهتك صادقة عندك » - و « صعد بؤنة فبذل خضبه  
 بؤنة » بؤنة « اكثر الروم كان نازلا هناك » - و « حصل سبأ مع بؤنة  
 حكتفه معصية فحسب » لم احدى هؤلاء الشابات تغسل  
 قديمك » - و « سبأ صبيته لا خير في صبيته » ولا واحدة منهن  
 عصت ارادته » - و « تصعب بؤنة بؤنة حقه » كان هذا منضمّا الى  
 ذاك » - و « تصعب حبيب معصية فبذل حرم بؤنة » هذا ضد ذاك  
 وهما في ايتلاف تام » - و « صبيته بؤنة مع بؤنة لا بؤنة  
 » بين هؤلاء لا يكون واحدة من هؤلاء » - و « اقم صبيته مع مثله »

(١) اعلم ان الملازمة بين الواحد والجمع وبين الواحد وغيره من آحاد الجمع هي  
 كالملازمة بين الجزء والكل وبين الجزء وغيره من اجزاء الكل. وتسمى بين الواحد  
 والجمع بملازمة التضمن لدخول الواحد ضمن الجمع. وبين الواحد وغيره من الآحاد  
 بملازمة التجاور لمجاورة احدهما للآخر في الجمع. ثم اعلم ايضاً ان قوله « في الكلام »  
 اشارة الى ان ذكر الجمع او لبعض من آحاده بازاء المتبدا المفرد لا بد منه في صحة  
 الاخبار عنه بالجمع لان ذكره قرينة تدل على وحدة المتبدا في اللفظ والمعنى

لَا تُحْصِمْ حُجَّتُكُمْ فِي آيَاتِهِ « وان كان من الكلام ما لا يحسن  
بقائل آخر »

(٢٠) - ومن المعمولات ما يجرى مجرى المبتدا وعامله مجرى الخبر  
إذا اريد تخصيص المبتدا بالخبر. وهو المفعول به ومعمول الحرف إذا  
ذُكر قبل العامل أيضا بشرط اعادة الحرف مع معموله واقتران  
المفعول به « باللامذ » نحو **حَوَّيْهِ مَصْطَلًا صَهِيبٌ حَمِي** « اما انت  
فانك مكروه كرها » و- **أَفَ تَحِيَّ بَعْضُهُمْ أَمْرَهُمْ بِبَعْضٍ**  
« ونحن ايضا الذين كنا امواتا قد احيانا معه » و- **حَمِي**  
**حَمِي** **مَصْعَدًا مَصْبِيحًا** « هم كان موسى لهم قائدا » و- **حَدَّيْهِ**  
**لَا حَقَّ** **أَحْمَدُ** **حَفْصٌ** « اما انا فاني لست معكم كل حين » -  
ومما يجرى هذا المجرى « شبه المتصل <sup>(١)</sup> » المضاف اليه اذا قدم على  
المضاف بشرط ان ينوب عنه المتصل في المضاف نحو **أَفَ صَهِيبٌ**  
**بَعْضُهُمْ** **أَمْرَهُمْ** **بَعْضُهُمْ** « فانه هو ايضا قد ثلَّب » و- **بَعْضُهُمْ**  
**أَحْمَدُ** **أَنَا** **الْثَغُ** « انا الثغ » و- **بَعْضُهُمْ** **أَحْمَدُ** **أَنَا** **الْثَغُ**  
**أَحْمَدُ** « اما نحن فان قائد جيشنا اعظم من جبرائيل »

(۱) يريد به المتصل المحقق بلفظ « **وملا** »

[illegible]

(۱) انفاعل

(٢٢) - يقع بعد الفعل <sup>(١)</sup> الا ان يراد الابتداء به لغرض من الاعراض التي يُقدم المبتدأ من اجلها (١٠). وهو يكون ظاهرا نحو: سبحه

(١) اعلم ان القياس في الفاعل ان يتقدم على الفعل لان الفعل حركة من حركاته الا انه جاء مؤخراً عن الفعل عند العرب والسيريان لانهم اعتبروه كالجزء من الفعل. فوجب ان يترتب بعد الفعل كما وجب ان تترتب الصلة بعد الموصول لانها كالجزء منه. فاذا قُدِّم على الفعل ولم يُنَوَّ تأخيرها كان مبتدأ يسند الفعل اليه في المعنى فقط. وكان ضميره فاعلاً يسند الفعل اليه في اللفظ والمعنى جميعاً

« جاء اخوك » ضميرا نحو *نمضه* « جاؤوا اليوم » - وكذلك يكون صريحا كما مر . ومتاولا بالصريح نحو *يهد حب ولا يبال* *ان* يظهر لي انك لا تجي »

(٢٣) - والسريان بالضد من العرب يلحقون الفعل ضمير الجمع مع الفاعل الجمع نحو *جاءه* *بأهضه* *ضنته* « الحجر الذي رذله البناؤون » - وكذلك مع الفاعل الملابس جمعه او بعضاً منه في الكلام (٢٠) نحو *بمضه* *بها* *مع* *حبه* *كأه* « تدنو واحدة من المذارى » - و *بأه* *بها* *تب* *مع* *حبه* *بها* *بها* « لئلا يعاين احد هؤلاء الرجال الارض » - و *بأه* *بها* *حبه* *حبه* « قال احدهما للآخر » - واما قوله *لا نهه* *كجبه* *بها* *بها* *بها* *بها* : « لا يكون لبني اسرائيل مرائر وشدائد » - فلأن فاعله ضمير *بها* « الشان » وهو كثير في الافعال الدالة على الوجود والحدوث

(٢٤) - واذا تعدد الفاعل بالعاطف . جاز اسناد الفعل لفظاً الى الفاعل الاقرب اليه ومعنى الى الجميع نحو *بها* *بها* *بها* *بها* *بها* *بها* « حل على آمد هو وكل عسكره » - و *بها* *بها* *بها* *بها* « اذا قام موسى وسموئيل » - و *بها* *بها* *بها* *بها* *بها* *بها*

« زال الفرح والعيدان » و - لَمْ يَلَمْأَ ضَحْكُهُمْ وَهَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ  
والعدد » و - لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ زَهْلُهُمْ وَهَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ  
الارجاف والجوع والوباء والحرب » و - لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ زَهْلُهُمْ وَهَيْبُهُمْ  
« حينئذ خرج نوح وبنوه » و - لَمْ يَلَمْأَ حُلَا حُلُوهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ  
وَيَتِمُّ الْكَيْلَ لَا يَسْتَوِي عَلَى أَفْئِدَتِهِمُ الْغَضَبُ وَالشُّبْقُ » و - لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ  
وَحَيْبُهُمْ لِحَبْوَةٍ مَقْقَحَةٍ مُنْهَابَةٍ « كانت هي وبیت ابیہا الوارثین »  
و - لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ زَهْلُهُمْ وَهَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ « تَبَارَكَ هُوَ وَسَالَتُهُ » و - لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ  
وَلَمْ يَلَمْأَ تَقَعْبُهُمْ قَبْحُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ وَهَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ  
وَحَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ لَمْ يَلَمْأَ بِهِمْ زَهْلُهُمْ وَهَيْبُهُمْ يَتِمُّ الْكَيْلَ  
ومشاهدته المملوءة فوائد وحديثه العذب معهم يحرضهم على عمل  
الصالحات كلها »

(١) وان قيل ان هذا الشاهد والذي يليه احق بان يكونا للبدا والخبر لان الفاعل واجب التأخير عن الفعل عند السريان ايضاً. فالجواب ان تقديم الفاعل هنا في نية تأخيره بدلالة عدم الحاق ضمير الجمع بالفعل وقد علمت في (١٩) ان الخبر المشتق اذا أُخِر عن المبتدا المتعدد وجب جمعه. وعليه يكون الغرض من تقديمه هنا مجرد التحسين وهو كثير عند السريان

(٢٥) -- واذا فصل <sup>(١)</sup> بين الفعل والفاعل المؤنث فاصل . جاز تجريد الفعل من تاء التانيث . ما لم يكن الفاصل « لَّا » فالتجريد وليس الا نحو « حَصَّ حَصَصَ لَهَا وَتَوَّجَهَا حَقْمَعًا رُبْعًا » لقيت في العالم فتاة يجهر الشمس بهاؤها « و - لا هَتْجَ حَصَّ لَّا » « ما اعجبني الا كلامك »

(٢٦) - ويؤتى بعد الفعل اللازم ماضياً ومضارعاً وامراً بضمير الفاعل مقترنا « باللامذ » وهو مع الماضي قد يفيد التحقيق نحو « لَهَا حَصَّ حَصَّ وَتَوَّجَهَا حَقْمَعًا رُبْعًا » وقد يفيد التحسين نحو « حَصَّ حَصَّ حَصَّ حَصَّ وَتَوَّجَهَا حَقْمَعًا رُبْعًا » « ولما سرت في قلبه نار حب اسم يسوع له السجود » - ومع المضارع والامر انما يفيد التحسين نحو « حَصَّ حَصَّ حَصَّ حَصَّ وَتَوَّجَهَا حَقْمَعًا رُبْعًا » « يكون ملكاً مؤبداً » و - « حَصَّ حَصَّ حَصَّ حَصَّ وَتَوَّجَهَا حَقْمَعًا رُبْعًا »

ادخل

(١) يريد الفصل بالعمولات كالمفعول به والمفعول فيه ونحوها . وبالحروف المتعلقة مثل « حَصَّ » و - « حَصَّ » ونحوها مما لا بد له من فعل وشبهه يتعلق به لا الفصل بالحروف مثل « حَصَّ » و - « حَصَّ » ونحوه مما يُعتبر الفصل به كاللافتل . اما لانه في نية المقدم على الفعل . واما لانه لا يتعلق بشئ

﴿ المفعول به ﴾

(۲۷) - هو ما وقع عليه الفعل بنفسه نحو ضربه « ضربه » او بواسطة الحرف نحو ضربه « ضربه » - واكثر ما يتعدى الفعل بلا واسطة عند السريان الى اثنين نحو اذبحه اذبح « عرقه كذا » و - يسميه اذبح « اراه كذا » - ولا بد ان يكون احدهما مما يصلح لان يُبنى عليه الكلام إما لانه مبتدا في الاصل او فاعل في المعنى ويقال له « المفعول الاول » وهو لما كان عمدة في الكلام . كان حقه التقديم على المفعول الثاني لفظاً ايضاً . الا انه جاز تاخيره اذا كان ظاهراً نحو اذبحه اذبح « اذبحه » « دعا البشرهياكل » و - اذبحه اذبح « اذبحه » « اورث الارض لبني اسرائيل »

(٢٨) - ويجوز دخول « اللامذ » على المفعول بأربعة شروط.  
 أحدها ان لا يكون مما يجي مع الفعل ليكسبه معني آخر نحو صُم  
 أحسنه - « قصد » و- صُم بهن « تفرس » و- صُم سلهة  
 حبه « أتمه » و- صُم عنده « انتهى » و- صُم حبه  
 صحبه « ملك عليهم » - الثاني ان لا يكون مفعولا ثانيا. وقد



شد نحو **أَحْك** **أَهَبَتْ** **حَصْبُهُ** « **عَلَّمَ** **يَدِيَّ** **الْقِتَالَ** » - الثالث ان لا يكون نكرة غير مرخم او غير مقيد بلفظ يخلص تنكيره نحو **لَا تَهْجُرْهُ** **حَبُّ** **لَحْدٍ** « **لَمْ** **تَرْزُقْنِي** **غَلَامًا** » و - **لُحْدُهُ** **تَهْجُرُهُ** **تَهْجُرُهُ** **تَهْجُرُهُ** **حَبُّ** **لَحْدٍ** « **التَّوَاضَعُ** **يُولَدُ** **خَيْرًا** **كَثِيرًا** » و - **قَبْضُهُ** **حَصْبُهُ** « **أَرْسَلُوا** **لَحْمًا** » - الرابع ان لا يكون مفعولاً بنزع الحرف نحو **قَبْضُهُ** **سَعْدٌ** « **غَشَّاهُ** **بِالنَّحَاسِ** » و - **قَبْضُهُ** **حَصْبُهُ** « **جَزَاهُ** **عَلَى** **أَعْمَالِهِ** » - وقد التزم دخولها عليه في ستة مواضع. اولها ما اذا خيف تلبسه بالفاعل نحو **سَدُّ** **حَصْبِهِ** **أَهَبَتْ** « **رَأَى** **مُوسَى** **هَارُونَ** » - الثاني ما اذا كان مفعولاً اول مقدماً على الفعل او موخراً عن المفعول الثاني نحو **قَبْضُهُ** **حَبُّ** **لَحْدٍ** « **أَسْقَيْتُ** **الْعِطَاشَ** **مَاءً** » و - **أَهَبَتْ** **أَهَبَتْ** **أَهَبَتْ** **أَهَبَتْ** **أَهَبَتْ** **أَهَبَتْ** « **أَوْرَثَ** **الْأَرْضَ** **لِبَنِي** **إِسْرَائِيلَ** » - الثالث ما اذا كان ضميراً مطوفاً نحو **حَصْبُهُ** « **ضَرَبَكُمْ** **وَأَيَّاهُمْ** » - الرابع ما اذا حذف الفعل نحو **لَا سَبَّحَ** « **إِخَاكَ** » في جواب من قال **حَصْبُهُ** « **مَنْ** **ضَرَبْتَ** » و - **حَصْبُهُ** **حَصْبُهُ** « **الْمَهْدَ** **الْمَهْدَ** » و - **حَصْبُهُ** « **السَّنَةُ** **وَالشَّهَادَةُ** » اي **لَمْ** **حَصْبُهُ** « **أَحْفَظِ** **الْمَهْدَ** » الخامس ما اذا كان ضميراً للفاعل نحو **أَهَبَتْ** « **أَنْتَ** »

اسرت نفسك « - السادس ما اذا كان بدلا من ضمير مفعول به او توكيدا له نحو **أَهَضْتُ نَفْسِي حُجْجًا** تحت **بَصْنًا** « أجلي بني اسرائيل الى بابل » و - **بَعْدَ هَذَا** مع **عَصَلْتُ نَفْسِي حَصَةً** « وهذه عينها قد انحدرت من السماء واكتتهم آياهم » - ومنهم من التزم دخولها فيما اذا قُدِّمَ على الفعل ثم أُعْمِلَ الفعل في ضميره نحو **حَصَلْتُ** مع **هَذَا** **حَمَلْتُ نَفْسِي** « يرد كل من عندك » - وليس بثبت لورود الخلاف نحو **حَصَصْتُ** **لَهُ** **بَحْبَتَ صَدْرِهِ** **وَرَحِمَتِ صَدْرِهِ** **حَصَصْتُ** **لَهُ** « وكذلك عبيده المولودون في بيته والمشترون بماله قد حررهم جميعا » و - **حَصَفْتُ** **مُهَيْبًا** مع **أَتَيْتُ** **تَسَعُّطَ حَصَفٍ** « فتذويها كلها قوة اضطرارية »

(٢٩) - ويجوز عود الضمير الغائب الى المفعول الظاهر المتأخر (١) بشرط ان يكون معرفة. وذلك على ثلاثة اوجه. احدها ان يكون كلا الضمير والمفعول مجردين من « اللامذ » نحو **أَهَضْتُ نَفْسِي حُجْجًا** **وَرَحِمَتِ صَدْرِي** « فقدت عذرتك » - والثاني ان يكون كلاهما مقترنين بها نحو **تَعَصَّلْتُ**

(١) على انه بدل من الضمير. وابدال الظاهر من الضمير الغائب دون المتكلم والمخاطب جائز عند العرب ايضا

i

1



و- منهض  $\text{نُضِضَ}$  « ابدل نفسي » و-  $\text{لَا تُبَحِّصْ نَفْسَكَ}$  « ان لم تعرفي نفسك » و-  $\text{فَصَحَبْ نَفْسَكَ}$  « يهلك نفسه » و-  $\text{لَمْ يَحْبِ نَفْسَهُ}$  « حمصه من نفسه »  $\text{فَصَحَبُوا}$  « انشأوا لانفسهم كهنواتا » و-  $\text{حَبَّ مَحْبِصٌ}$  منهضه « وهم يبكون انفسهم » و-  $\text{حَبَّ لُجَيْمٌ}$  يعقده « وهم يندبون انفسهم » و-  $\text{تَفَعَّلَ دُفْعًا}$  حمصه « النفس التي انكرت ذاتها » و-  $\text{لُحْنًا بَعْدَ لُحْنٍ}$  « قالت عن ذاتها »

(٣٢) - والاصل في المفعول ان يقع بعد الفاعل. وقد جاز تقديمه عليه نحو  $\text{فَعَمَلًا حَبَّ مَعْصِدًا حَبَّ حَفْحَفَةً مَعْصِدًا}$  « يتخذ كل الجيش اسما رديا » - وعلى الفعل ايضا نحو  $\text{لُحْنًا مَعْصِدًا}$  « اخذت رسالتك » - هذا اذا كان المفعول ظاهرا. واما اذا كان ضميرا. فلا بد من تقديمه على الفاعل الظاهر نحو  $\text{مَنْ مَعْصِدًا مَعْصِدًا}$  « رآه الوثني » - ثم يجب تقديمه مطلقا على الفعل اذا كان مما له صدر الكلام او وقع عليه النفي نحو  $\text{حَضَمَ مَعْصِدًا}$  « من ضربت » و-  $\text{لُحْنًا مَعْصِدًا}$   $\text{مَعْصِدًا}$  حمصه « ولا جيفهم ايضا يدفعونها الى القبر »

(٣٣) - وقد يُحذف الحرف ويُنزل معموله منزلة المفعول به (٢٨) نحو  $\text{مَعْصِدًا حَبَّ}$  « ايتنه على سريره » تقديره « مَعْصِدًا حَبَّ »

و- مَحْكُهُ أَيْبِمَ مَحْكُنًا لِلْمَحْكَةِ «مَلَأُوا الْأَجَائِينَ مَاءً» تَقْدِيرُهُ «مَحْكُهُ مَحْكُنًا» و- فَحَبَّه أَحَبُّهُ حَبَّه بَقْ «جَزَاهُ اللَّهُ عَلَى أَعْمَالِهِ» تَقْدِيرُهُ «حَلَّ حَبَّه بَقْ» و- هَذِهِ مَصْنُوعٌ سَمْعًا «غَشَّهَ بِالنَّجَاسِ» تَقْدِيرُهُ «حَبَّه بَقْ»

### ﴿المفعول فيه﴾

(٣٤) - هو ظرفا الزمان والمكان اذا وقع فيها الفعل. وكل منهما ينقسم الى متصرف وهو المراد هنا. والى غير متصرف وسيجيء الكلام عليه

(٣٥) - فالتصرف في الزمان لا يخلو من ان يقع جواباً «لَمَتِي» او «لَكُمْ» فالاول ان كان معرفة. فلا بد من دخول «اليث» فيه نحو قَسَمَهُ حَقَّتْهُ بِهِ «مَاتُوا هَذِهِ السَّنَةَ» و- هُوَ حَصَلَ بِأَعْيُنُهُ «كَانَتْ فِي زَمَنِ الْحَرِيفِ» و- حَفَمَ حَصْنَهُ هَافِي حَبَّتْ أَوْ حَقَّتْ حَبَّه بَقْ «فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ آبِ صَبَاحِ الْجُمُعَةِ» و- مُصَنِّعٌ حَقَّقَهُ بِحَلِّهِ «كَانُوا يَنْهَضُونَ نِصْفَ اللَّيْلِ» و- نَهَضَ تَحَلَّاهُ بِهَ طَبَّعَهُ حَلَّه «يَجْرُسُ



تَضَرَّحَ بِهِ بِعَصَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ « احداً من في كَيْدِ السَّمَاءِ  
في الجانب الشمالي »

### ﴿ المفعول المطلق ﴾

(٣٧) - هو المصدر الذي يقع عليه فعل او شبه فعل من لفظه  
ومعناه. وهو على ضربين ميمي وغير ميمي  
(٣٨) - فاليمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا اكثر ويكون لتوكيد  
الفعل مطلقاً نحو قُضِيَ حَبْسه لَأَنَّهُ « لَأَنَّهُ خَيْرُ  
لِمَنْ ان يَصْمِتَ صِتًا » - وَتَعَصَّدَ عَصَاهُ لِأَنَّهُ « سَمَتْ  
سَمًا اِفْرَامَ يَمُولُ » - وَتَنَصَّبَتْ صِنْفُهُ « انْقَضَتْ نَقْضًا »  
و- تَدَاخَلَتْ لَأَنَّهُ « افْتَرَسَ يَوْسُفُ اقْتِرَاسًا » - وقد يكون  
لتحسين الكلام نحو تَدَاخَلَتْ « ولكنه لم يدخل » - وربما  
جاز تقدير عامله نحو « حَفَمَ حَفْمًا خَدَّاهُ خَدَّاهُ »  
وبواسطاً طوراً كبلوه كلاً وطوراً رجموه رجمًا »

(٣٩) - وغير اليمي يقع قبل الفعل كثيراً وبعده قليلاً. وهو على  
ثلاثة اوجه. احدها ان يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو سَلَّمَ سَلَامًا



لَمْ يُعْطَ «أنت اورسليم اثماً» و- لَمْ يُعْطَ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ «هناك خافوا خوفاً» - الثاني ان يكون لبيان نوع الفعل نحو لَمْ يُعْطَ لَمْ يُعْطَ لَمْ يُعْطَ «نَگَلْ بِهِمْ تَنكِيلًا شَدِيدًا» و- لَمْ يُعْطَ لَمْ يُعْطَ لَمْ يُعْطَ «اسْبَحْ لَكَ تَسْبِيحًا جَدِيدًا» - الثالث ان يكون لبيان مرآت الفعل نحو مَضَى - لَمْ يَمْضَ «ضربه ثلاث ضربات» - ويجوز حذف المين للنوع واقامة الوصف ملحقًا به لفظة «لَمْ يَمْضَ» مقامه لَمْ يَمْضَ لَمْ يَمْضَ «لَمْ يَمْضَ لَمْ يَمْضَ لَمْ يَمْضَ»

[illegible]

(٤١) - وكثيراً ما ينبو المصدر الميمي عن المضارع المقترن  
« بالذال » المصدرية. وحينئذٍ فلا بد من اقترانه « باللام »  
و « بالذال » أيضاً قبلها إذا دخله « ص » ومن تقدير فاعله وزيادة

نون في آخره مطلقاً مع ضمير المتكلم وتاء في آخره من غير الثلاثي مع كل الضمائر سوى أنف، وأبي. وهو يُعدَّى الى المظهر بنفسه او «باللامذ» والى المضر بنفسه فقط على الاشهر نحو لا زُجلا آنا حبلنا «لا اريد ان اجي» و- أَنَسْتُ مَعَ خَصْمِيهِ «خَلَصَنِي مِنْ رُؤْيَيْهِ» و- مَعَهُم أَنَا جِهَ خَصْمِهِ طَائِفَةٌ وَأُسْتُ خَصْمُهُ: «تَسَلَّمَ عَبْدُكَ إِلَى يَدِ آخَابَ لِيَقْتُلَنِي» و- خَصْمُكَ أَرْحَمُ خَصْمٍ: مَعَهُ «لَمْ أَرْجُحَنِي بِأَنْشَازِي» و- لَا تَقْتُلْ خَصْمُكَ أَبِيسَ «لَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهَا» و- ذَهَبَ خَصْمُكَ مَدَحَهُ وَصَلَّاهُ «أَعُوذُ بِسَمْعِ صَوْتِ الرَّبِّ» و- مَعَهُم أَنَا خَصْمُهُمْ وَنَتْنِي خَصْمُكَ «يَكُنْكَ أَنْ تَفْقَهُ كَلَامَ رَبَّنَا» و- مَعَهُ خَصْمُكَ خَفَضَهُ «اسْتَحَقَّتْ قَبُولَ الْبَرَكَاتِ» و- خَصْمُكَ دَهَنَهُ خَصْمَتُنَا لَأَنَّهُمْ هَهُ «حُفَظُوا لِيَتَكَلَّلَ بِهِمُ الْكُثِيرُونَ» - وَجَازَتْ تَعْدِيَتُهُ إِلَى ضَمِيرِي هَهُ وَهَبَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَاذْ ذَاكَ فَلَا بَدَّ مِنْ زِيَادَةِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ خَصْمَتَيْهِ هَهُ خَصْمَتُهَا: هَهُ لَا مَعْرُوفٍ «لَا يَقْدَرُ عَلَى أَنْشَأِهَا وَبَطَالِهَا» - وَقَدْ يَجُوزُ ادْخَالُ «الدَّالِثِ» الْمَصْدَرِيَةِ عَلَيْهِ نَحْوَ مَعَهُم أَنَا هَهُ وَهَهُ هَهُ جَمْعٌ حَافِلٌ

حَصَمَ صَتًا لِأَصْبَحَ « الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة  
 بنين لابرهم » - وقد ينوب عن المضارع غير المقترن « بالدالـث »  
 المصدرية والماضي والامر ايضاً نحو: أَصْبَحَ مَعَهُ بِحَصَمِهِ فَهَلْ  
 حَصَمَ « عمت البطون ان تأتي بثلثه » و- يَصْمُ حَكْ فَهْ يُصِبه  
 وَصَمَ : حَصَمَ « كان عليّ كلام الرب : قال » و- لِي يَصْمُ  
 حَصَمًا وَحَصَمْتُ « ان قلتُ اني ابني واغرس » و- حَمَّ لَمَّا  
 يَصْمُ مَعَهُ أَهْلًا حَصَمًا حَصَمًا « ولا تاكلوا خبزاً مع من كان  
 كذا » و- فَمَنْ حَكَمَ بَصِيهِ بِأَخِيهِ هَؤُلَاءِ حَصَمُوا نَصْفَ  
 لَهُ هَؤُلَاءِ أَصْنَمَ « وغضب عليه نبي الله وقال اضربْ خمس او ست  
 مرات »

(٤٢) - وينوب المصدر غير الميمي عن كلا الماضي والمضارع المقترين  
 « بالدالـث » المصدرية. وذلك بان يضاف الى الفاعل ويقترن المفعول  
 « بالدالـث » و « اللامـذ » معاً او « بالدالـث » وحرف « حَمَ » معاً  
 وهو الاكثر نحو صَبَّ هَمَلًا مَعَهُ، يَتَوَصَّلُ بِحَمَلِهِ « بسبب  
 بغض اهل نصيين له » - وان كان متعدياً بالحرف. ادخلت  
 « الدالـث » على الحرف نحو هَمَلًا هَمَلًا، بِحَمَلِهِ « بسبب  
 تظلمهم منه »

## ﴿الحال﴾

(٤٣) - حكمها ان تكون نكرة مشتقة مفسرة لهيئة الفاعل او المفعول. وهي تكون مفردة وجملة اسمية وفعلية وشبه جملة. ولا بد لها من اداة تربطها بصاحبها من الفاعل والمفعول وهي «تب» او «الواو» الا ان «تب» اكثر في ربطها مطلقاً. و«الواو» في ربطها مفردة وشبه جملة اكثر منها في ربطها جملة. وذلك نحو ههنا مع انجب واهمه تب تبني «ما عدا الذين اخرجوهم احياء» و- انا بهنم حنا انا انا وبنم تب تبني «دعروا الى باب نصيبين يبطش بهم» و- انا حنا به انا به وبنم تب تبني «جاء رسول الفرس ومعه الرهائن ايضاً» و- تب انقل انك انا انا حنا حنا «واجعلهم في الارض الهة وهم بشر» و- انا به به انا به به «اقموا قائلين له» و- انا به به ههنا ههنا «ضربوه مبتهجا» جلدوه مفتخرا. جردوه متوسدا الراحة

(٤٤) - والاصل في جملة الحال ان تكون خبرية. وقد جاءت عند

السريان انشائية ايضاً كالامر والاستفهام نحو: **وَمِنْ حَيْثُ رَفَعَهُ**  
**عَبْدُكَ**، **وَلَا تُعَذِّبْهُ**، **حَبِّبْ لَهُ**، **وَبُذِّبَ فَتَحَلَّ سَدْرُ لُ**، **أَصْلُهُ**  
 « فانت ايها الرجل اتمم سمعك لئلا يهزأ بك. اذ تحذر ان تضل عن  
 الطريق التي أنهجها الملك » و- **نَحْوُ جَارِبِ**، **حَبِّبْ لَهُ** **وَصَفِّحْ** **حَبِّبْ**،  
**وَبُذِّبَ** **حَبِّبْ** **وَبُذِّبَ** « لتنظر في عدلك. ولكن من يقدر على إحصاء  
 قوائده »

(٤٥) - وتأتي الحال نكرة جامدة نحو بِلَدٍ هَمُصْتَمٍ هَمُصْتَمٍ  
 «جلسوا صفًا صفًا» - وَ- قَصِيصِهِ بَيِّنٌ بَيِّنٌ «قَطْمُهُ إِرْبًا إِرْبًا»  
 وَ- حَبَبُهُ ذَوْدٌ ذَكْلًا حَبِيْبُهُ «اضفر الورد اَكِيلًا لِرَاسِكَ»  
 وَ- أَكْبَرُهُ بَدَنٌ قَلْبُهُ «نادوا به ملكًا» وَ- لَمَسَتْ حَبَابُهَا لُحْلُهَا  
 «ترأى رجلًا فاضلاً» وَ- رَضِعَ سَنَلُهُ قَطْلُ سَبِّ حَصْبَةٍ رَوَاتِحِ  
 «اشترؤا الحنطة ققيزًا بعشرة دراهم»

(٤٦) - ويُقدَّر رابط الحال. وذلك على ضربين واجب وجائز.  
فالواجب تقديره فيما اذا كانت الحال صفة غير متصرفة نحو حله  
حَلُّهُ «نَعَسَ» «دَخَلُوا عِرَاءَ وَحُفَاءَ» - «نَسِيَ دُخَانَهُ» «هِيَ  
«كَانُوا يَتَلَمَّنُونَا اَحْيَاءَ» - «تَصَدَّقَ قَوْمٌ» «اَخَذَهَا مَجَانًا» - او كانت

نكرة جامدة كما مر (٤٦). والجائز تقديره فيا اذا كانت مفردة  
صاحبها فاعل نحو **لَمْ يَجْعَلْ** «يأتيك متواضعا» و- **يَقَعُ**  
**مُذْنَعِفٌ** **فِيْكُمْ** «خرج كلامكم كاذبا» - او كانت جملة فعلية  
بشرط ان يكون فعلها مضارعاً او اسم فاعل وان تشتمل علي ضمير  
صاحبها <sup>(١)</sup> نحو **لَمْ يَجْعَلْ** **وَلَمْ يَجْعَلْ** «جاء ابن الانسان ياكل  
ويشرب» - وربما اجتزئ «بالدالـث» عن «جـ» و«الواو» مع الفعل  
المنفي نحو **لَمْ يَجْعَلْ** **وَلَمْ يَجْعَلْ** «لانه جاء يوحنا  
لا ياكل ولا يشرب»

(٤٧) - وتأتي الحال المفردة مركباً لحوقياً واتماً مقترناً « بالبيث » نحو هَرَبَ زَيْدٌ نَفْسَهُ بِمَنْصِبِهِ دُلَابَهُ رَاحِلَتِهِ « وحرّضهم ان يأكلوه بسرعة » و - حَفَّ هَرَبَهُ مَدَّ تَقْصِمَ لَا فَكَّحَلَهُ « نتبج المتادين به بغير اقسام » و - لَأَنَّهُ حَتَبَهُ لِي أَصْلُهُ « اتوا بفرح عظيم »

(٤٨) - وجاز تقديم الحال غير المربوطة « بالواو » على صاحبها مفردة كانت او جملة نحو: **هَبْ نَبْ اَتَا اَمِيْنُو فَعِيْلًا** هَبْ فَعِيْلًا

(١) لانها ان خلت عن ضمير صاحبها وجب ربطها بالحرف لئلا تكون منقطعة

عنه ويبطل الغرض

« ادعوك الآن ابن كثيرين وانت ابن واحد » - و- حَمَلَهُ مَنُحَدَّ  
 نَبِيَّهُ « جئتُك مريضاً »

(٤٩) - وجازت اعادة الرابط مع الحال الجملة المعطوفة نحو هُجِمَ  
 قَلْبُهُ مِمَّنْ هُجِمَ قَلْبُهُ هُجِمَ قَلْبُهُ هُجِمَ قَلْبُهُ هُجِمَ قَلْبُهُ هُجِمَ قَلْبُهُ  
 لا زِلْ آتَا « هذا قليل من كثير كتبتك لك ايها الحبيب وانا اريد  
 ولا اريد »

### ﴿ الضمير ﴾

(٥٠) - هو قسمان منفصل ومتصل . فالمنفصل يقع مبتدأ وفاعلاً  
 نحو آتَا نَبِيَّهُ « انا جئت » - و- لا آتَا آتَا آتَا « ما جاء الا انت »  
 - والمتصل يقع فاعلاً ومفعولاً به ومضافاً اليه ومعمولاً للحرف نحو  
 نَحْنُ هُجِمَ قَلْبُهُ « اخذته منه بيدي »

(٥١) - ولانفصل الغائب مذكراً وموثناً مفرداً وجمعاً خاصةً واحدة  
 وهي ان يكون لتوكيد المعرفة <sup>(١)</sup> بوقوعه عليها نحو هُجِمَ قَلْبُهُ هُجِمَ قَلْبُهُ

(١) يريد بها العَلم والاشارة والموصول والاسم المحتوم بالف الاطلاق . ولعل  
 السريان اخذوا هذا الاستعمال في زيادة التعريف عن اليونان





مِنْهُ لَمْ يَكُنْ « في الساعة نفسها صاح الديك » - وَهُوَ حِينَئِذٍ  
 فِي بَيْتِهِ « الويل لذلك الرجل » - وَهُوَ حِينَئِذٍ حَتَّى يَصْغُرَ  
 « لجودتك سبب » - والثانية ان ياتي في آخري المضاف والحرف  
 العامل. فلا بد من « الدالّث » حيثُ في المضاف اليه ومعمول الحرف  
 نحو لَمْ يَكُنْ مُنْصَرِّفًا حَتَّى يَصْغُرَ بِتِلْكَ « لم يرد قط هلاك  
 الخاطيء » - وَفِيهِ مَصْنُوعٌ بِحَسَبِ « ارتعتُ من حجري » - وقد  
 يُكْرَرُ الحرف بدون الضمير. فَيُمنَعُ دخول « الدالّث » في معموله  
 نحو حَتَّى يَكُنْ جِلْدًا صَبَطَ بِهِ مَضْجَعًا « على الصخرة مبني  
 ايماننا » - والثالثة ان ياتي قبل المفعول به. فان كان الفعل متعديًا  
 بنفسه. جاز اقتران الضمير « باللامذ » وقد مر ذكره في (٢٩)  
 وان كان متعديًا بالحرف. وجب اقتران الضمير به نحو وَفِيهِ  
 حَتَّى يَكُنْ حَتَّى « اسرع الى البيت » - والرابعة ان ياتي في آخر  
 المضاف اليه الجاري مجري الوصف نحو وَفِيهِ مَضْجَعًا  
 « افرام الحكيم » - وَفِيهِ مَضْجَعًا « مَرِي الكلابي » - وَفِيهِ  
 وَفِيهِ « الفاضل الشهير »





كلمة المصالحة - وقد يكون معهما مجرد التحسين نحو **أَوْحَدَ** **وَمَحَدَ**  
**لَحَدَ** **أَصْنَعُ** **مَحَدَ** **هَذَا** **قَمَحَ** «أراضي أخضبت ثلاث مرات  
 وأحلت» و- **حَمَلَهُ** **بِمَحِهِ** **لَمَّا** «وأفاه»

(٥٩) - ويأتي بمعنى «ما» الموصولة مع «لام» الاختصاص  
 وبمعنى «المال وأهل الرجل وقومه» ونظائر ذلك نحو **بِمَحِهِ**  
**لَمَحَدَهُ** **بِهِ** «كان مالنا ماله» و- **لَمَحَدَهُ** **بِمَحِهِ** **لَمَّا** **لَمَحَدَهُ**  
**لَمَحَدَهُ** **بِمَحَدِهِ** **بِمَحَدِهِ** **بِمَحَدِهِ** «ان كنتم لم توجدوا  
 أمنا في مال غيركم فمن ذا يعطيكم مالكم» و- **بِمَحَدِهِ** **لَمَّا** **هَبَحَهُ**  
**لَمَحَدَهُ** «الى قومه اقبل وقومه لم يقبلوه»

(٦٠) - ويأتي بمعنى «الشان والأمر» ايضا. وهو الذي يتعدى  
 بواسطته الى المضمر فعلا **بُرِفَ** **وَلُفِفَ** «اعتنى واهتم» نحو **بُرِفَ**  
**بِمَحَدِهِ** «اعتنى بهم»

### ﴿ التوابع ﴾

(٦١) - هي التوكيد والصفة والبدل وعطف البيان وعطف النسق



هَؤُلَاءِ أَزْرَارٌ حَقِيرَةٌ، « واعلم الأسرار كلها » و- أَزْرَارُهُمْ هَؤُلَاءِ،  
« ذهاباً كلاهما »

(٦٣) - ويؤكد المظهر بمثله لا بالضمير. والمضمر بمثله وبالمظهر أيضاً كما  
تقدم (٦٢). ولا يخلو المضمران من أن يكونا منفصلين نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ -  
فهم هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « التي هي هي نسمة الحياة » - او متصلين نحو  
فهم هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « اعبدوه أياه وحده » - او متصلاً  
أحدهما والآخر منفصلاً نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « جئت أنا » وهذان يجوز  
الفصل بينهما بالظرف او الحرف نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « هلم  
إليّ انت واعمالك »

### ﴿ الصفة ﴾

(٦٤) - هي ما افاد الكشف عن بعض احوال الذات نحو هَؤُلَاءِ  
هَؤُلَاءِ « رجل صالح » - او دفع الاشتراك في الاعلام نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ  
هَؤُلَاءِ « داود الملك » - او المدح نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ  
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « طوبى للعر الذي لم يسلك طريق الاثمة » -  
او الذم نحو هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ « المرء الغضوب يُشير

الخصام» - او التخصيص في النكرات نحو: **هَؤُلَاءِ أَقْدَمَ هَؤُلَاءِ** «اس  
«كان رجلاً وديعاً وباراً» - او التوكيد نحو: **هَؤُلَاءِ أَقْدَمَ هَؤُلَاءِ** «اس  
الداير»

(٦٥) - ويجب ان تكون وفق الموصوف في كلا الجنس والعدد  
نحو: **هَؤُلَاءِ رَجُلٌ حَكِيمٌ** «رجل حكيم» و- **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ** «شابة  
طاهرة» و- **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ** «امور مختلفة» و- **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ**  
«قبائل موصوفة»

(٦٦) - والاصل فيها ان تلي الموصوف. ويجوز تقديمها عليه نحو  
**لَا يَهْدِي سَبِيلَهُمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ** «ليس في العالم خاطئ  
آخر مثلي» و- **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ** «اريتكم افعلوا  
كثيرة حسنة» و- **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ** «يضي السرج  
المنطفئة في الهواء» و- **لَا تَسْقُطُ لُحْمًا** «لا يخفي ادا به  
الحميدة» - وكذلك يجوز الفصل بينها وبينه بالفعل نحو: **هَؤُلَاءِ**  
**لَحْمٌ** «حمل العظام البالية» - وبالمضاف اليه بشرط ان لا  
يصح حملها عليه. وان لا يكون هو متصفا ايضاً نحو: **هَؤُلَاءِ رَجُلَانِ**  
**وَهُنَا رَجُلَانِ** «اعداء الرب المترفعون»

(٦٧) - وغلب في لفظين منها الافراد والتذكير مع الجميع سواء  
 قدما على الموصوف او اخرا عنه. وهما **كثير** و- **قليل**  
 « قليل » نحو **كثير** **كثير** « حروب كثيرة » و- **بعض** **بعض**  
 « حيتان كثيرة » و- **كثير** **كثير** « جواهر كثيرة » و- **كثير**  
**كثير** « كلمات وجيزة »

(٦٨) - واذا ظهر امر الموصوف ظهوراً يُغني عن ذكره. جاز تركه  
 واقامة الصفة مقامه نحو **كثير** **كثير** « صنع اليّ العظام »  
 و- **كثير** **كثير** « قتلوا بعضاً منهم »

(٦٩) - وليس بمشروط تطابق الموصوف والصفة في التام والترخيم.  
 فيوصف التام<sup>(١)</sup> بالمرخم نحوه **كثير** **كثير** لا **كثير** **كثير** « وكذلك  
 نساء شهيرات غير قليلات » و- **كثير** **كثير** « سبع بقرات  
 سمينات » - والمرخم بمثله وبالتام نحو **كثير** **كثير** **كثير**  
 « رجل قوي وملك ذو باس » و- **كثير** **كثير** **كثير** « هؤلاء ثلاثة الرجال الصديقين »

(١) المراد « بالتام » من الاسم والصفة ما فيه الف الاطلاق وهو اصطلاح بعض



(٧١) - وتوصف النكرة بالجملة الخبرية موصولة « بالذات » نحو  
 « كَلَّ أَمْرُهُ بِمَوَاتٍ حَيْثُ كَانَ خَفَاؤُهُ مَحْضُهُ » كل انسان رزقه  
 الله الغني والمال - على أنه ان كانت النكرة مبتداء والضمير العائد  
 اليها في فعل الجملة معمولاً للحرف. فالكثير ان يُحذف الضمير  
 ويدخل الحرف على النكرة نحو « حَقَّ حَقُّهُ بِأَمْرِهِ فَحَسْبُهُ سُدُّهُ  
 قَفَرُهُ لَبَّيْ حَيْثُ » الى اي جهة قلبتها فلها منظر جميل « و - حَصَا  
 حَبْلُهُ بِحَبْلِهِ نَدَّ حَبْلُهُ مَعَ حَبْلِهِ لِحَبْلِهِ » من اي  
 امر يقترب الحكيم يعلم من لسانه مقدار عقله « و - رَحِمَهُ رَحْمَتُهُ  
 حَقَّ لَمَّا وَبَارَكَ مَحْمَدٌ » في اي مكان احضر مثال الملك  
 « قَبْلَ »

(٧٢) - ويوصف باسم الجنس عيناً ومعنى مفرداً وجمعاً اذا كان مما يقوم به معنى الوصف. وذلك باضافة الموصوف اليه نحو قَصَصَ بِهِمْ وَهَبُوهُ بِفَيْحَةٍ « اقاربنا الروحانيون والجسديون » - وَاسْتَفْتِ كَتَبَهُ بِأَهْلِهِ « ايها الرجل التحاية زينوب » - لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « اليد اليمنى » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « اليد اليسرى » - فَهَرَزَهُ فِيهِ بِنَفْسِهِ « وجهه الزاهر » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « جبايرة مشهورون » - وقد يلحق به ضمير الموصوف (٥٣) نحو قَصَصَ بِهِ سَيِّمَانَ الْعَمُودِي « وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « افرام الحكيم » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « مَرِّي الْكِلَاحِي » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « امراة نزيه » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « نمر ارقط » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « رجل ذو عين واحدة » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « رجل به مس » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « حيوان دباب » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « صمصامة ذات حدين » - وتجوز اضافة الموصوف معه <sup>(١)</sup> الى المضمر او المظهر ايضاً. الا ان تاخير المظهر عنه اشهر نحو ضَمَّ بِحَقِّهِ جِلَّتْنَا الْاَرْضِيَّةَ « وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ « سفرك المحي » - وَاسْتَفْتِ لَبَّاهُ بِمُصَلِّهِ

(١) الضمير في « معه » راجع الى الاسم الذي يُوصَف به

بِهْمَلٍ « يدك اليسرى » و- هِمْلٌ هَمْلٌ وَأَجْهَفٌ « روح أبيكم  
القدوس »

(٧٣) وجاز في الصفة مشبهةً وغير مشبهة معرفةً ونكرةً مما ليس  
على مثال « مُهْمَلٌ » ان تقترن « بالدالـث » الموصولة<sup>(١)</sup>. ولا بد  
حينئذٍ من ترخيما وتانيئها وجمعها كاسم الفاعل الجاري مجرى  
المضارع<sup>(٢)</sup> نحو: نَصَبَ هَمْلٌ هَمْلٌ « محبو الاكف والظلم  
الفظيع » و- رَحَلٌ رَحَلٌ « صلاة عمومية » وَحَضٌ وَحَضٌ  
« رجل ماشٍ » و- هَمَلٌ هَمَلٌ « المتسلط على كل  
شيءٍ انما هو واحد » و- هَمْلٌ هَمْلٌ « أشفق على المعوزين »

(١) اعلم ان الغرض من زيادة الف الاطلاق في الاسم والصفة واحد وهو تعريفها  
بها. فهي من هذا الوجه مترادف لام التعريف عند العرب. فلما اجازوا اقتران الصفة  
« بالدالـث » وهي اداة تعريف ايضاً. اجتزأوا بتعريفها للصفة عن تعريف الف  
الاطلاف لها فحذفوها. ثم توسعوا في استعمالها فاجازوا دخولها على الصفة النكرة ايضاً.  
وهي مما في حكم الزائدة لا معنى لها. واعلم ايضاً ان مثال « مُهْمَلٌ » لم يرد مقترناً  
« بالدالـث » المذكورة وقلاً ورد مرخماً عند المتقدمين

(٢) اي يُؤنث بالالف. ويُجمع باليوز والتون في المذكر. وبالنصب (مُعَلٌّ)

والتون في المؤنث

و- فَعَمَّ حَقَّقَ « المتكرون للامور السهلة » - والكثير في اسم  
 الفاعل من غير الثلاثي ان تُحذف النون الزائدة في آخره ايضاً  
 نحو لَمْ يَكُنْ يَحْمِلْهُ هَيْبَةُ هَيْبَتِهِ هَيْبَتُهُ هَيْبَتُهُ هَيْبَتُهُ هَيْبَتُهُ  
 وَتَسَبَّحَ تَسْبِيحًا « الحليم خير من الجبار والمالك نفسه خير من المالك  
 مدينة »

(٧٤) - وهي غير مقترنة « بالدلت » الموصولة (٧٣) لا تخلو من  
 ان تكون مطلقة او مقيدة<sup>(١)</sup> - فالمطلقة اذا كانت خبراً نكرة مربوطاً  
 بالمنفصل مذكوراً او غير مذكور جاز ترخيها وتائيها وجمعها كاسم  
 الفاعل الجاري مجرى المضارع<sup>(٢)</sup> وهو الكثير الشائع فيها نحو  
 حَقَّقَ بِهِ تَحْقِيقًا هُوَ مَجْلِبٌ « ان الخمر ذو سورة والسكر  
 مجلبة ذل » و- يَهْطِلُ تَهْطِيلًا هَيْبَةً هَيْبَةً هَيْبَةً هَيْبَةً ذات  
 حلم ولين « و- يَهْطِلُ حَقِّقًا جَقِّقَتِمْ « ان الامراض في قومنا  
 لشديدة » و- تَهْطِلُ تَهْطِيلًا هَيْبَةً هَيْبَةً « موازين النفس قيحة » -

(١) قد يكون تفيدها بحرف الجر او بالظرف او بالضاف اليه او بالفعل به او  
 بغير ذلك كما تراه في الامثلة

(٢) راجع حاشية (٧٣)

[illegible]

(۱) هو المتصل المقترن بلفظ «**لم**»

(٢) اي تونث بالتاو. وتجمع باليوز قبلها فتح في المذكر. وبالتاو قبلها نصب في المؤنث

انه، سَصَّكَ مَعَ لُحْدُكُ « هوَلا، هم المارون من الصالحات »  
 و- بَحَّكَتْ حَصَفْهَ لِبَدَّك « نحن سهلو السقوط » و- لِبَدَّك  
 حَقَّكُ صَدَّكُ لا قَصَّكُ « اذنه المسدودة بالفتنة لم تسمع » و- كُوه  
 رَهَقُ فَرَّكُ كَسَدُكُ « ايتها الزوفي الشهية الى النظر » و- حَقَّكُ  
 سَبَّكُ تَحَبَّكُ لا رَهَقُكُ « خليفة حديثة مولودة بلا زواج »  
 و- صُنَّكُ بَحَّكُ قَدَّكُ حَصَفْهَ قَرَسَّكُ قَدَّكُ « بين هوَلا،  
 غروس بتول بهية جداً » و- تَحَبَّكُ قَدَّكُ حَصَفْهَ تَحَبَّكُ  
 تَهَقَّكُ ح « ان الله أعطانا كلمة ذات سلطان مثله » و- تَهَقَّكُ  
 حَصَفْهَ مَعَ عَهَقُكُ « كالمحرومين الحق » و- حَقَّكُ بَحَّكُ تَهَقَّكُ  
 لَابَّكُ « على هوَلا، الجارين بسرعة » و- لِهَقَّكُ حَصَفْهَ بَحَّكُ  
 هَقَّكُ لَابَّكُ بَحَّكُ « يا اورشليم القاتلة الانبياء والراجة  
 المرسلين » و- لُصَّكُ بَحَّكُ لُصَّكُ « هم اكلة الصلوات » و- لُصَّكُ  
 حَصَفْهَ لُصَّكُ « هي آكالة العشب »

(٧٥) - وخبر هه « كان » اذا كان نكرة مطلقاً او مقيداً. يجري

مجري اسم الفاعل القائم مقام المضارع<sup>(١)</sup> نحو هه هه هه هه هه

(١) راجع حاشية (٧٣)

(٧٦) - وما جاء من الصفة مرخماً ترخيم الاسم المضاف وهو خبر نكرة مربوط بالمنفصل نحو **مُعَصِّقَتُهُ تَهَيَّأَتْ** مع **مُعَصِّدًا** « خدامه أكثر من أن يُحصوا » - او مرخماً ترخيم الخبر المطلق مربوط بالمنفصل وهو خبر مقيد مربوط بشبه المنفصل نحو **أَبَدَتْهُ** مع **مُعَصِّدًا** « هي ابهى من الشمس » - او غير مرخم وهو خبر مربوط بالمنفصل نحو **بَحَثْنَا** عنه، **مُعَصِّقَتُهُ** « المومنون قليل ما هم » - و **أَبَدَتْهُ** عنه **مُعَصِّقَتُهُ** « كانت مرذولة » - او غير مرخم ايضاً وهو نعت مقيد نحو **أَنَّهُ** **أَخَذَ** **أَبَدَتْهُ** **مُعَصِّقَتُهُ** **مُعَصِّقَتُهُ** « ايها اللوز اللذيذ الدسم الطيب الى الحاك » - وربما اجازوه في الاول ترجيحاً لاقتضاء التقييد على اقتضاء الربط بالمنفصل.

4

وفي الثاني تنزيلاً لشبه المنفصل منزلة المنفصل. وفي الثالث والرابع ترجيحاً للاسمية على الوصفية

(٧٧) - واذا تعدد الموصوف بالمطف ما بين مذكر ومؤنث. غلب  
 حمل الصفة على المذكر نحو **كَلَامُهُمْ جَدِيدٌ** **وَبَدَقِي خَلَا تَعْمَهُ**  
**لِلْجَعْمِ** " كل بيت ومدينة ينقسم على نفسه لا يثبت "

﴿ البذل ﴾

(١٧) - هو على ثلاثة اضرب بدل كل من كل نحو ضَحَقَهُ  
تَحْقِيقَهُ جَعَلَهَا هَبَقَهُ « وعدتُ بنِهَا الإِبَالَةَ وَالشَّيَاطِينَ » -  
وبدل بعض من كل نحو تَحَرَّجَهُ ضَعَفَهُ « سَابَّوْهَا جَلَدَهَا » -  
وبدل اشتمال نحو عَقَبَهُ دَأَسَهُ تَصَصَّجَهُ « اعْجَبْنِي أَخُوكَ كَلَامَهُ »  
- وهذا نادر في كلامهم. والكثير أن يقال عَقَبَهُ دَأَسَهُ تَصَصَّجَهُ  
وَأَسَبَهُ « اعْجَبْنِي كَلَامَ أَخِيكَ »

(٧٩) - وَتُبَدِّلُ الْجُمْلَةَ مِنَ الْجُمْلَةِ فِي الْكُلِّ نَحْوُ وَنَصَحَهُ فِي هَذِهِ  
 هَذِهِ هُكُلًا، أَدْحَفَهُ حَكْبَةً، جَبَّ يَمَلًا « أَحْبَبُوا الْفَسْقَ وَمَقْتَوْا  
 النَّسْلَ ضَاعَفُوا عَلَيْهِمُ الْقَضَاءَ » - وَفِي الْبَعْضِ نَحْوُ هُكُلًا هُكُلًا.



(٨١) - والكثير اعادة الحرف الداخل على المبدل منه في البدل

(١) الفرق بين إبدال الفعل وإبدال جملة الفعل أن الفعل يُبدّل بالنظر الى نفسه دون الفاعل والجملة تُبدّل بالنظر الى الفعل والفاعل كليهما

ايضا نحو «تَبَّ لِمَا بَعَثَ» حَصَّ لِلْأَوَّلِ بِحَبِّهِ «ولما جاء يسوع  
العبر بلد الجاذرين»

### ﴿ عطف البيان ﴾

(٨٢)- هو اسم جامد يكشف امر متبوعه نحو «نَصَحَ لِحَبِّهِ»  
« حَبِيبًا يَمَازِرُ » و- «صَحَّ صَوْفٌ فَفِيهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَوْدٌ» «صَدَّ  
تَوَّابٌ لَمَّا تَبَسَّطَ» «نَهَضَ نَهْضًا» «ثَارَ عَلَيْهِمُ الْغَضَبُ الْوَبَاءُ وَالْحَيَاتُ  
وَضَرْبَاتُ أُخْرَى مُخْتَلِفَةٌ»<sup>(١)</sup>

(٨٣)- ولا يقع بين المضمرات. ويأتي مفردا لبيان مفرد كما مر (٨٢).  
وجملة لبيان جملة نحو «قَبِلَ قَقْدُهُ حَصَّحَ بِهِ» «وَهُدَاهُ» «جَبَّ  
تَعَمَّلَ حَقْلَانِ» «هَ خَصَّصَهُ» «أَيْحَلُ يَوْمَ السَّبْتِ أَنْ يُصْنَعَ خَيْرُ  
أَمْ شَرٌّ أَنْ تَحْيَى نَفْسُ أَمْ تَهْلِكَ»

(١) اعلم ان الفرق بين البدل وعطف البيان أن الثاني في البدل هو ما يعتمد  
الحديث والاول كالتوطئة لذكره. والاول في عطف البيان هو المتمد بالحديث.  
والثاني يُورَد لايضاح امره

### ﴿ عطف النسق ﴾

(٨٤) - هو العطف بواحد من ثمانية احرف. وهي الواو والفاء  
وخمزة وواو وجيم ولا ونون ولا. وكلها تقع صدر المطفوف بها

### ﴿ الواو ﴾

(٨٥) - تأتي لمطلق الجمع بين المتعاطفات. الا ان كونها للمعية  
راجع. وللترتيب كثير. ولضده قليل. ويعطف بها المفرد على مثله  
نحو ﴿ حَمَلَتْهُ مِنْ حَمْلٍ مُنْقَرٍ وَهِيَ كَانَتٍ لَمُتًا مِّنْ قَبْلِهَا ﴾ - والجملة  
على مثلها نحو ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾ - « نَجَّانَا بِلا سُورِ.  
وعرفنا أنه سُور لنا » - وتأتي ايضا بمعنى « الفاء » التي للترتيب نحو  
﴿ وَابْنُ مَرْيَمَ وَحَمَلُهُ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ - والتي للتعقيب نحو ﴿ وَابْنُ مَرْيَمَ وَحَمَلُهُ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ - « اي امرأة لها عشرة دراهم

ففقده واحدا منها» - والتي للسببية نحو **حَصَّ** **عَدَّهُ** **صَدَقَ**،  
 بهذا **هَذِهِ** **لَهُ** **فِي** **الْحَالِ** **تَسَلَّطَ** **عَلَيْهِمْ** **نَارٌ** **فَاَحْرَقَتْهُمْ** -  
 وهذه يُرَبِّطُ بِهَا جَوَابُ سِتَّةِ اشْيَاءَ. وهي الاستفهام نحو **بِحُطْ**  
**حَكَّ** **بِهِ** **مَعَ** **أَنَّهُ** **هَلَّا** **لَمْ** **يَكُنْ** **حَدَّ** **فَعَبَّ** **«** **هَلْ** **ظَلَمَ** **أَحَدٌ** **فَلَمْ**  
**يُؤْخَذْ** **بِأَرَاهُ** **مِنْهُ** **»** - والتي نحو **حَدَّ** **فَعَبَّ** **بِحُطْ** **حَدَّ** **فَعَبَّ** **بِحُطْ**  
**حَدَّ** **فَعَبَّ** **«** **لَا شَيْءٌ** **يَفِيدُنِي** **فَتَمُودُ** **كَرَامَتِي** **إِلَى** **حَالِهَا** **»** - والامر نحو  
**صَبَّحْتُ** **حَفْصَةَ** **هَاتِي** **مَعِي** **أَبْنَاءَهُ** **«** **اجْعَلْنِي** **فِي** **حَضْنِكَ**  
**فَارِيكَ** **إِنْ** **هُوَ** **»** - والنهي نحو **لَا** **تَحْبُ** **بِهِ** **«** **تَحْصِلُ** **بِهِ** **أَنَّهُ**  
**«** **لَا** **تَفْعَلْ** **هَذَا** **فَتَكُونُ** **فِي** **أَمَانٍ** **»** - والتي نحو **حَدَّ** **أَبْنَاءَهُ** **حَدَّ**  
**تَحْصِلُ** **بِهِ** **أَنَّهُ** **«** **لَيْتَ** **لِي** **مِنْ** **الْأَمْوَالِ** **مَا** **لَكَ**  
**فَاَحْسَنْ** **إِلَى** **الْفُقَرَاءِ** **»** - والترجي نحو **يَمُ** **بِحُطْ** **حَدَّ** **هَلَّا** **فَلَا** **أَرَا**  
**مَعَ** **فَعَلٍ** **«** **عَسَى** **أَنْ** **يَسَاعِدَنِي** **فَلَا** **أَهْلَكَ** **جَوْعًا** **»**

(٨٦) - **وَلَكِ** **أَنْ** **تَعْطِفَ** **بِهَا** **عَلَى** **الْمَظْهَرِ** **مِثْلَهُ** **نَحْوُ** **أَنَّهُ** **أَسْتَبَّ** **هَضْبَتِي**  
**«** **جَاءَ** **أَخَوْتُكَ** **وَأَبْنَاؤُكَ** **»** - والمضمر المنفصل ايضاً نحو **أَلَا** **فَعَصَفَ** **هَلَّا**  
**جَاءَ** **سَمْعَانُ** **وَأَنَا** **«** - وعلى المضمر المنفصل مثله نحو **أَنَّهُ** **أَسْتَبَّ** **هَلَّا**  
**يَعْمَلُ** **«** **تَعَالَوْا** **أَنْتُمْ** **وَأَنَا** **الْآنَ** **»** - والمظهر ايضاً نحو **أَلَا** **أَحَدٌ** **بِئْسَ**



(١٨) - ويجوز تركها فيما اذا كانت المتعاطفات مفردة بشرط ان لا تلتبس بالبدل او عطف البيان نحو : « يولد الصديقون والملوك والمسحاء »  
- فلو تركت « الواو » هنا لاحتمل ان يكون « الملوك والمسحاء » بدلا من « الصديقون » وليس به . وذلك نحو حصصهم المأخوذ  
فقال : لمسلمه مخرجكم حكمة « لاهل الزهد ثلاث طبقات : سفلى ووسطى وعليا » و - ابيهم في صفهم . كحبيبهم . عيسىهم .  
وقال : احمد . سفيان . قيس . محبة . هي الضجر . النهم . الشبق . الغضب . الحقد . الحسد . الملاذ . الطمع » - واما اذا كانت المتعاطفات جملة فلا بد من اثباتها في كل جملة الا ان تكون الجملة متقابلة بالاضداد وغير الازداد . فالغالب فيها ان تقسم ثناء وتذكر الواو في كل ثاني جملة فقط نحو مصفى على خير ، مصفى على يسلم ،  
« بسببه زوجه » طمع وتمتع . تدني وتقصي . ودون آياتها احوال »  
و - وقال في قوله . سمعه . لما عساه . صفعه هده . مصعبه  
المشك . سلمة الى كنه . منهظا لما فيه . علمه الى كنهه .  
وصاحبه الى كنهه « انتشر السخط وانصب الغضب . شبع الحسام

وبشم الصنصام. جهرت الآثام وعلنت الاسواء. فُتحت الصكوك  
 وتليت الكتب - وقد تُذكر في ثاني جزء من كل جملة نحو  
 تَبِهْ لِهْ حَبَقْ. فَرَسِبْ لِهْ اَعْمَكْ. مَكَلْ هَلْ لِهْ. عَمَلْ  
 هَلْ لِهْ. اَمَلْ هَلْ. هَفُحْ هَلْ مَبَحْ «والفرح قد تولى. والبشر  
 قد تمضى. السلام قد نفى. والامان قد هُزم. ليس من مُعين. ولا  
 من عون قريب»

(٨٩) - واذا تنازع فعلا ن فاعلا واحدا. جاز تركها بينهما. وهو كثير  
 فيما اذا كان الفعل الاول من اجل الثاني او كان الثاني مفعولا به في  
 المعنى نحو لِهْ هَجَبْ حَبْ «جاء فسجد له» و- لِهْ لِهْ اَمَحْ اَحْ  
 «ان امضي فادفن ابني» و- لِهْ لِهْ اَحْ اَحْ «قام فاتبعه» و- لِهْ  
 تَبْ بَقْ اَحْ اَحْ اَحْ «اسرع واحد فجثا على ركبتيه» و- لِهْ  
 اَحْ اَحْ اَحْ اَحْ «امض فبيع كل ما لك» و- اَحْ اَحْ  
 اَحْ اَحْ اَحْ «عُتيت فتعالت زبورا يتفرج بها كربي»  
 و- مَبْ مَبْ اَحْ اَحْ «تقدموا فنادوا بها» و- اَحْ اَحْ اَحْ «خافوا  
 كثيرا» و- مَبْ مَبْ اَحْ اَحْ «يزيد في حرثها» - وكذلك  
 اذا تنازعا مفعولا واحدا (٣٠) بشرط ان يكون فاعلها واحدا. وان

يقع المفعول بعد الثاني منها. وهو كثير فيما اذا كان الفعل الاول من اجل الثاني نحو *مَهْلِكُهُمْ بِهَدْيِهِمْ*، *أَفْطَمَ لَحْمَهُ تَعْنِفًا* « قدر فوهب الموت له ثلاث اذرع في الهواة » و- *يَتَّقِعُهُ مَقْعُهُ رَوْحَهُ* « نَقَوْا فَاخْذُوا حَصَائِدَهُ » و- *مَهْمُومُهُ أَفْهَمُهُ حَبَّةً تَبَهُمُ* « عَرَّيْتُ فَاخْرَجْتُ مَوْتَاهُمْ » - وقد يتنازعها ثلاثة افعال فاكثر (٣٠) فيجوز تركها بينهما الا ان ذكرها في الاخير منهن اكثر نحو *مَهْمُومُهُ مَهْمُومُهُ* *وَحَبَّةٌ* *هَذِهِ* *أَرْسَلْتُ فَخَطَبْتُهَا فَاخْذُهَا فَاَدْخُلُهَا لِلتَّمَتُّعِ بِهَا*

(٩٠) - واذا كان المطفوف عليه معمولاً للحرف. فلا بد من اعادة الحرف في المطفوف نحو *مَهْمُومُهُ بِهَدْيِهِمْ* *مَهْمُومُهُ* *كُلُّهُ* *أَصْدَقُ* *مَنِي* *وَمِنْ* *كُلِّ* *إِنْسَانٍ* و- *حَدَّثَنِي* *حَدَّثَنِي* *بِهِ* *وَهُوَ* *حَدَّثَنِي* *حَصْبَتِي* « عليكم وعلى هذه القرية وعلى سكانها »

(٩١) - وقد تأتي زائدة في فعل الطلب من المنادى على جهة الدعاء نحو *مَهْمُومُهُ* *مَهْمُومُهُ* *هَذَا* *مَهْمُومُهُ* *مَهْمُومُهُ* « اللهم وانظر الي فاحيي برحمة من يمينك » - وفي المطفوف عليه ابتداء نحو *هَذَا* *أَبِي* *حَمْدٍ* *مَهْمُومُهُ* *أَفْهَمُهُ* « وان كان لنا رقاء واعوان » و- *تَهْنِئَةُ* *خَيْرِهِ* *تَهْنِئَةُ* *أَفْهَمُهُ* « نسبح فيه طوعاً



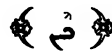
وكرها « - وتأتي بمعنى « ايضاً » نحو بَحَسِمَ سَبَّهَ وَبَحَسِمَ لَدَّ  
 ٥٥١ - « لانا نعلم انه اله ايضاً » و - لَبَسَ ٥٥٢ - بَع ٥٥٣ وَبَحَسَ  
 بِحَسِّ « وهو روح الابن ايضاً »

﴿ اُف ﴾

(٩٢) - ترادف « الفاء » في ان عطفها يفيد الترتيب او التعقيب  
 نحو حَهَّاهُ مَهْطَ اُف جَبَّهَ « أبطل الحروب فالشدائد » -  
 وترادف « الواو » في معناها وحكمها الذي مر في (٨٥) نحو نَحَلَّاهُ مَجَلَّاهُ  
 نَدَّ اُف قَتَلَهُ هَضَلَهُ هَضَلَهُ « الحُدَّاعُ والمكَّامُ والمصايد والسيوف  
 والسُّمُومُ » و - حَمَّهَ بِجَبِّهِ مُحَضَّاهُ اُفْلَّاهُ تَبَّ « ليس مَنْ يعمل  
 الصالحات ولا واحد » - وتليها « ئي » الشرطية. فترَكَّبَ معها كلمة  
 واحدة بمعنى « وإن » وتُكْتَبُ « اُفَم » نحو اُفَمَ مَعْقَبُ آلا لا مُصَحَّحِ  
 تَبَّ « وان بشتُ فلا يسمعون لي » - وتأتي للتقليل بمعنى « ولو »  
 نحو هُجِّمَ ٥٥٥ هُجِّمَ هُجِّمَ هُجِّمَ هُجِّمَ بِحَضَمِهِ نَمَدَه « وكانوا  
 يسألونه أن يمَسُّوا ولو طرف ثوبه »

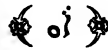
(٩٣) - وتُكرَّرُ بعد كلام منفيِّ مقترنة « بالواو » فتكون الاولى

بمعنى « لا » والباقية بمعنى « ولا » نحو **لَا حُسْبَهُ هُوَ حَسْبُهُ هُوَ**  
**صَبْرُهُ هُوَ حَقُّهُ** « لم يُجِبْه لآ في الحلم ولا في النار ولا في الماء » -  
وكذلك تكرر بعد كلام موجب بدون « الواو » فتكون الاولى زائدة.  
والباقية موافقة « للواو » نحو **هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ**  
« هكذا وهكذا يحدث في الحرب » و- **حَالُ آبَاءِ ابْنِ ابْنِهِ**  
**هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ** « على اي شرط رفضوا الهدايا والمواعد »  
(٩٤) - وقد تجيء بمعنى « ايضاً » نحو **أَوْفَعْدَهُ هُوَ لَمْ يُؤْخَذْ**  
« دعوني اذهب انا ايضاً » - وبمعنى « حتى » نحو **مَنْ سَطَبَهُ هُوَ**  
**بِهِ هُوَ حَقُّهُ هُوَ حَالُ تَحْسَبُ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ**  
تأتي كل حين حتى وعلى الذين لا يستحقونها - وقد تدخلها  
« الواو » نحو **هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ** « ومع الامر  
يسير الفعل ايضاً »



(٩٥) - توافق « ثم » في العطف على الترتيب مع التراخي. والكثير  
فيها ان تقترن « بالواو » نحو **هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ هَوَّ**

تَحْبَهُ - « فهو طرد نفسه أولاً ثم طرده عبیده » - وربما جاءت  
 زائدة في أوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي فامتنع اقترانها « بالواو »  
 نحو مُلِّدٌ بِأَحْضٍ حَلْهُمٌ، فَمِ الْأَحْضِ ضَعْدٌ « كلما تفاقمت مطايبي  
 تفاقمت مصايبي » - و- لَمْ يَمْ حُلَّةٌ بِرُحْمٍ فَمِ بِهِ رَجِيمَةٌ « أما انا  
 فبعد ان قهرك قد قهرته » - وَحَصْلٌ وَهَدَّ حِلْزُ، فَمِ تَلَّيْهِ طُحِيلٌ  
 حَفْلَانِ « كلما نُهَيْتْ زادت غنى »



(٩٦) - توافق « أو » في معانيها وأحكامها. وتكرر غالباً مثل اختها  
 « إِمَّا » فتاتي في الخبر للشك نحو حَكَّةٌ أَسْحَمُ بِضَعْدَةٍ ذَا وَهْدٍ مَّصِيبٍ  
 « بسبب الذين يهلكون أو يُجرحون » - والتقسيم نحو حَمَلٌ فَلَا  
 لِبَيْبَةٍ ذَا عَصَا ذَا قَحْطٍ ذَا نُصْبَةٍ « الكلمة اسم او فعل او  
 حرف » - والابهام <sup>(١)</sup> نحو حَمَلٌ فِي مَقْتَمٍ قَحْلٌ بِهَيْبَةٍ، وَذَا  
 حَمَلٍ حَمَلٌ بِهَيْبَةٍ، ذَا حَمَلٍ حَمَلٌ حَمَلٌ حَمَلٌ بِهَيْبَةٍ  
 « من كلا الوجهين كنت مضلاً او لاني كذبتُ الرسل او لاني

(١) وهو ان يعرف المتكلم حقيقة الامر ويقصد ابهامها على المخاطب لنرض

لَبَسْتُ رُسْلِي بِالرُّسْلِ - والاضراب <sup>(١)</sup> على شرط تقدم نفي او  
 نهي واعادة العامل نحو لا تُرْسِلْ تَسْبِعْ - له لا تُرْسِلْ تَحْبِبْ - « لم  
 يذهب اخوه او لم يذهب ابوه » - والتسوية نحو ضَعُطْ لُفْطْ -  
 حَبْ - له قَلْبُكَ - له مَلْحَبْ - « اَلْاَقِيَه بِالْحَرْبِ قَتَانِي او قَتَلْتُهُ »  
 - وتاتي في الامر للتخير نحو قَبْزْ حَبْ يَهْطْ - له ضَحْطْ مَبْطْ  
 « ارسل اليّ ذهاباً او اقبل الحرب » - والاباحة <sup>(٢)</sup> نحو نَهَبْ - له  
 مَحْضْ - له لَهْضْ « ليكن عالماً او صانعاً » - وتوافق « الواو » في  
 الجمع المطلق (٨٥) نحو حَوَّضْ لا لَبَّ يَضْبُ - له يَضْبُ حَوَّضْ  
 « فانت ايها الشرير ليس من دعاك او يدعوك » - وتوافق « ام »  
 في الاستفهام نحو اَمَلْ مَحْبِلْ - له قَبْلْ - نَقَبْ لَأَفْحْ مَعْ زُله -  
 له اَبْ - قَحْطْ - لاؤْطْ مَحْبْ - اَمَصْبْ - « فَايَّ طُوفَانٍ يَنْظِفُ  
 اَرْضَنَا مِنْ قَذَرِهَا ام اَيَّ نَارٍ تَطَهِّرُهَا مِنْ نَتْنِهَا »

(١) وهو الإعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه

(٢) ويفصلها عن التخيير أنه يجوز فيها الجمع بين متعاطفيا والتخيير لا يجوز فيه

﴿ حَبْطُهَا ﴾

(٩٧) - توافق « حتى » في معناها واحكام معطوفها وهي ان يكون  
 داخلا في حكم ما قبلها. وان يكون مفردا لا جملة. وان يكون ظاهرا  
 لا ضميرا. وان يكون جزءا من المعطوف عليه إما افضله نحو **صَدَقَ**  
**صَدَقَ، صُنِعَ حَبْطُهَا كَحَبْطِهَا** « مات الناس كافة حتى الانبياء »  
 - واما ادونه نحو **صَلَّا حَلَّا لِحَبْطِهَا مَعَ أَقْرَابِهَا وَحَبْطِهَا حَبْطُهَا**  
**بُعِثَ طَهْرُهَا** « تكلم على الاشجار من ارز لبنان حتى الزوفاء  
 التي تخرج في الحائط » - ولا بد من دخول « اللامذ » على معطوفها  
 كما ترى. واذا عطف عليه. فلا بد ايضا من تكرار « اللامذ » في  
 المعطوف نحو **صَدَقَ صَدَقَ، صُنِعَ حَبْطُهَا كَحَبْطِهَا**  
 « مات الناس جميعا حتى المسيح والانبياء »

﴿ لَا ﴾

(٩٨) - توافق « لا » في معناها وحكمها والغالب فيها ان تقترن  
 « بالواو » نحو **مَعَ أَكْبَدَ لَبَدَ هَلَّا مَتَمَّ** « من الله يكون لا منا »  
 و- **هَدَّ حَدَّ لَا حَبْطَ** « خذني انا لا ذاك »

﴿ نَحْ ﴾

(٩٩) - هي مثل «لأ» المذكورة معنى وحكمًا نحو صَبَّ دَأَسْ  
صَفَّصَ زَخَفًا دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ  
دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ دَأَسَ  
كالصلي. وكالحجب الى الاسئلة لا كالسائل

﴿ لَّا ﴾

(١٠٠) - توافق «لكن» في عطف مفرد على مثله وجملة على  
مثلا بعد النفي والنهي نحو لا يَدْرِي لَأَحِبُّهُ لَّا لَأَحِبُّهُ «ما رايتُ  
أباك لكن أمك» و- لا أَقْبَضُهُ لَأَحِبُّهُ لَّا أَقْبَضُهُ  
لَأَحِبُّهُ «لا تقربهُ للرب الهك لكن كُأه في بلدتك» - وتأتي  
للاستثناء كما سيجي

﴿ التَّمْيِزُ ﴾

(١٠١) - هو على ضربين تميز مفرد وهو ما بيّن إبهام الذات  
في المفرد نحو سَبَّ حَسَمَهُ فَعَسَدَ «رطلُ زيتًا» - وتميز جملة وهو



كَيْلَ ذَهَبٍ - وكذلك يجوز تقديم التمييز مطلقاً على الميزَّ نحو  
 حَسْبُهَا دِينَارٌ مَلَأَ هَذَا حَسْبُهَا « مئة واربعون كَيْلاً ذَهَباً » و- نَحْوُهَا  
 قَدْ حَسْبُهَا نَفْسُهَا « القفيز حصاً بخمسمائة درهم » و- نَحْوُهَا  
 قَدْ حَسْبُهَا « امتلأوا غضباً شديداً »

### ﴿ تقدير كلمة « حَسْبُهَا » ﴾

(١٠٤) - تُقَدَّرُ بِمَعْنَى « الشَّانُ وَالشَّيْءُ وَالْأَمْرُ » قبل الخبر على أنها  
 مبتدأ. وبعد الفعل على أنها فاعل أو نائب فاعل. وبعد اسم الإشارة  
 على أنها نعت له. وبعد اسم العدد على أنها تمييز. وقبل الاسم الموصول  
 على أنه نعت لها. ولا بد في كل ذلك من دليل على تقديرها. وهو  
 استعماله بلفظ المونث مفرداً أو قُدرت مفردة. وجمعاً أو قُدرت جمعاً.  
 وذلك نحو جَاءَ بِهِ حَسْبُهَا « هَذَا حَسْبُهَا » من المدل  
 أن يكون هو في الأحياء وأن تكون هي في الحياة » و- لَمْ يَكُنْ لَهَا  
 بِحَقِّهَا « كيف اضطرَّ أن يجوع » و- لَمْ يَكُنْ لَهَا حَسْبُهَا  
 مُجِبَّةً حَقْلًا « الأمور التي حدثت إنما حدثت عن مشورة  
 قوم أشرار » و- حَسْبُهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَسْبُهَا « هَذَا حَسْبُهَا »



« للانسان امران ان يريد وان يفعل » و- فَعَبَّ حَفَقَقَ  
« المنكرون للامور السهلة »

(١٠٥) - وقد يُصْرَحُ بها نحو لا تَوَلَّوْا بَعْدَهُ وَجَعَلَهُ  
بَعْدَهُمْ ثُمَّ صَنَعُوا نَدْبَةً « ما كان في وسعنا ان نكون فقراء  
حقيقة » و- بَعَثَ بَعْدَ وَجَعَلَهُ بِحَرْفِ بَاءٍ وَصَلَّاهُ عَلَيْهِ  
صَلَّاهُ « من المعلوم ان الناقص يقبل البركة ممن هو افضل منه »  
(١٠٦) - ومن هذا الباب اسم الاشارة « بَعْدَ » في نحو حَصَلَ  
عَلَيْهِ لِأَسْبَغِ سَكَّرَ بَعْدَ بِأَتَمَّ بَعْدَ « لم احتقرت اخاك عوض  
ان تكرمه » - ولا بد من « الدالّ » بعده كما ترى. وقد يكون  
المشار اليه كلمة مفعول « الحد » مقدّرة نحو أَسْبَغَ أَخُوهُ  
حَبْلَهُ حَبْلُ بَعْدَ بَعْدَ حَبْلُ « احبنا الله الى حدّ انه بذل  
ابنه دوننا »

(١٠٧) - وقد يُقَدَّرُ عوضاً منها مرادفتها « هَبْلُ » ولم يرد تقديرها  
الا مفردة نحو حَبْلُ بَعْدَ حَصْنَتِهِ مَعْلُومٌ بِبِلَاغِهِ « يصعب  
ان نبين موت الحرية » و- لا هَبْلَ حَبْلُ بَعْدَ بَعْدَ أَخُوهُ « فقير  
ثابت عنده ان الله واحد »

## ﴿الموصلات﴾

(١٠٨) - هي تسمى « الذي » وتسمى « التي » وتسمى « الذين واللواتي » وتسمى « مَنْ » وتسمى « ما » الا ان « الدالـث » وحدها هي الموصول. وما عداها. فانما هو ادوات الاستفهام يُردن معها اما تقوية للفظها. واما تمييزاً للجنس والعدد فيها. واما تمييزاً لها من « الدالـث » التعليلية وغيرها. على ان زيادتهن غير لازمة. الا اذا خيف التباس « الدالـث » نحو: **لَا صَفْحَ لَكَ** : **حَفْ** ، **تُجِبْ** ، **بَعْدَ تَعْنِيهِ** « لئلا يكتسب من تعليمه اللين من اكتسب من تعليمي العنف » - فانه لولا « **لَحْ** » لربما تُوهَم ان « الدالـث » هي التعليلية. ومن شواهد زيادتهن وعدمها في مواقع متشابهة نحو **تَسْمَعُ** **بِحُزْنٍ** **فَعِ** **تَسْمَعُ** **فَعِ** **تَسْمَعُ** « من يهرب من الخصام يلبث في السكون » و- **تُسَبِّحُ** **حُبَّ** **حَمْدِ** **حَمْدِ** « من لطمك على خدك » و- **لَا تَهْتَفِ** **فَعِ** **تَبْ** **بِقِلَابِهِ** « لم يُغفل ما كان واجباً » و- **تُعْجَبُ** **بِعَجْبِ** « المنكرون للامور الهينة » و- **لَا تَحْزَنْ** **فَعِ** **بِعَبِّ** **عَبِّ**

ومكروه» و- أَقْبَصَ لَأَحْمَدُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « اقع الذين كانوا  
يحرسونه » و- قُضِيَ لَأَحْمَدُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « فاني انا  
ايضاً استجيب لمن يدعوني » و- أَقْبَصَ جَعْفَرُ لَأَحْمَدُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ  
« اقام يسوع الذي انتم قتلتموه » و- مَحْضَمُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ  
حُفْبُ « من القوم الذين صاحوا في ان يوطبوا السنتهم » و- حُفْبُ  
بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « مبارك الذي احيى الموتى » و- مَحْضَمُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ  
بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « نفسه يهلك من يقبل الرشوة » و- حُفْبُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ  
بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « ليس من يقدر على تبريره » و- لَأَحْمَدُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ  
بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « فليس من يقدر على الانخلاع من نيري »  
و- مَحْضَمُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « حمدا لمن كَوْنُ ما لم  
يكن » و- حُفْبُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « كل ما كان وسيكون »  
و- مَحْضَمُ بِنْتُ هَبْ هَبْ هَبْ « ما في السماء وما في الارض » -  
قلت وعدم زيادتهن حيث لا خوف من توهم غير « الدالـثـ »  
الموصولة اكثر وافصح كما اذا كان الموصول منادى او نعتا او مبتدأ  
او اضيفت اليه لفظة « حـاـ »

(١٠٩) - والموصول لا بد له من جملة خبرية تردفه وهي الصلة ومن

ضمير فيها يعود اليه مطابق له في كلا الجنس والعدد وهو العائد  
وحقه ان يكون ضمير غيبة. وقد يُعدل عنه الى ضمير التكمال او  
الخطاب اذا كان الموصول نعتا لضمير متكلم او مخاطب او خبراً عنه  
نحو **أَفْ لَمْ يَنْبُذْ أَتَمَّهُ** **حَدَّ** « وانا ايضاً الذي تزوني » و- **أَتَمَّهُ**  
**أَنَّهُ** **وَقَدْ تَسَدَّدَ حَقُّ لَمَّاؤُهُ** « انتم الذين فاح عرفكم في  
كل مكان »

(١١٠) - وتدخل اسماء الاشارة على « الدالّث » الموصولة اقترنت  
بالاداة (١٠٨) او لم تقترن. وفائدة دخولها تعريف الموصول اكل تعريف  
نحو **تَحْتَ حَتَمِ بَعْدَ حَرَفِ حَضَمِ بَعْدَ بَعْضِهِ حَرَفِ** « كانوا  
يستودعونهم لربنا الذي آمنوا به » و- **يُجِبُ أَمَحْمَ وَلَا لَمَحَسَهُ**  
« الذين لم يُجرحوا » و- **صَحْمَ صَفْطٍ مَعَ لَبَّتِ بَعْدَ مَعَ بَعْضُهَا**  
**خَصْمَهُ** « يُضربون في الحرب بأيدي الذين يقاتلونهم »

(١١١) - ويجوز حذف العائد المفعول به نحو **لَا هَجَّه حَرَّ حَصَل**  
**بَحَثَ** « لم يسجدوا للصنم الذي صنع » و- **بَعْدَ بَعْدِ زَيْلٍ بَعْضُهُ**  
**بَحَثَ** « هذه الروح التي قبلتها الانبياء » - والعائد المجرور بالحرف.  
ويُشَرَطُ دخول الحرف حيثنذ على صاحب الموصول. ما لم يكن

(۱۱۳) - و «للدالث» الموصولة ما خلا الصلة فوائد أخرى. منها  
 انها تدخل على لفظة «جيد» فتصيرها بمعنى «اهل الرجل واصحابه»  
 نحو: جيد ليله - اهل ايل - وعلى الاسم والظرف وعلى «أسم»  
 و «أسمه» فتصيرهن صفات نحو: جيد به، جيد به، «أقاربنا

الروحون والجسدون « (٧٢) و- أَعْتَبَلْ بِخُذْكُمْ « العذاب  
المؤبد » و- أَزْأَرْ بِحُحْ « ضَلَّ « السرافائق الطبع » و- قَدْأَلْ  
بِأَسْبِ بِحُحْ « أمثال كهذه » و- مَعْ بِحُحْ مَعْ بِأَحْأِ بِحُحْ نَتَّصَبْ  
بِهْأْ « كانت خالية من هذا وأمثاله » - ويجوز تكرارها في « أَسْبِ »  
نحو زَحَلْ قَطْ بِهْأْ بِأَسْبِ أَسْلْ بِلَا بِهْأْ « كانت رجفة عظيمة لم  
يكن مثلها - ومنها انها تدخل مع اداتها على الضمير المنفصل وشبهه (٣)  
فتفيد معنى « اي كان » مما نحو زَبْ مَعْ بِهْأْ « عند اي كان »  
و- قَدْأَلْ زَحَلْ بِهْأْ بِهْأْ « لاجل اي علة كانت » و- مَعْ  
أَسْبِ بِأَسْبِ بِهْأْ « من آخرين ايا كانوا » و- طَلَّأْ أَسْلْ بِهْأْ  
« في اي زمان كان » و- لَمْ بِهْأْ تَوَلَّأْ أَسْلْ قَطْ بِهْأْ بِهْأْ  
« لانه ان اراد احد ايا كان ». وربما لزم المنفصل معها لفظ الواحد  
المذكر مع الجميع نحو حَوْقَلْ بِأَسْبِ بِهْأْ « في اي امور كانت » -  
ومنها انها تدخل على الاسم والظرف ايضا فتفيد معنى « ما » و« لام »  
الاختصاص مما او « لام » الاختصاص وحدها نحو هَلَا بِهْأْ بِهْأْ  
بِأَحْأَسْأْ « لَمْ بِهْأْ بِهْأْ بِهْأْ « وليس ما لليوم والغد بل ما  
للاشهر والسنين » و- قَدْأَلْ هَقْأَلْ بِهْأْ بِهْأْ « السجيا

الشريفة والحقيرة هي لابن واحد « و- نَحْه دَحْه اَنَحْه بَحْه حَصْه:  
 تَحْه تَحْه » ليس لكل انسان ان يصبر على الآلام « - ومنها انها  
 تكون واسطة لاضافة الاسم الى مثله كما سيجي. ومنها انها تكون  
 وصلة بين المصدر ومعموله (٤٢) نحو اَصْعَمْتُ بِحْه مِنْهُ مِنْهُ  
 حَصْه؛ « الاعتناء بنفسه فقط » و- جَلَّ اَحْه بَحْه مَحْه « ذهابه  
 الى هناك » و- دَسَّ اَحْه مَحْه مَحْه « خوفهم منه » - ومنها انها  
 تدخل على الفعل وشبهه فتفيد معنى « مَّا » نحو مَلَّ دَبَّه مِنْهُ  
 بِحْه حَصْه اَحْه مَحْه مَحْه « ما دام الاحتراز الذي من  
 الخوف مما يُمدَح »

### ﴿ الاضافة ﴾

(١١٤) - تنقسم الى معنوية ولفظية. فالمعنوية هي ان تضاف  
 النكرة الى المعرفة. وفائدتها التعريف نحو مَلَّ اَحْه مَحْه مَحْه « كتاب  
 يوسف » - او ان تضاف النكرة الى مثلها. وفائدتها. التخصيص نحو  
 دَبَّه اَحْه مَحْه مَحْه « راس ثور » - واللفظية هي ان تضاف الصفة الى  
 فاعلها او الى مفعولها. وفائدتها التخفيف نحو قَعْبَةُ اَقْلَ جَمِيل  
 الوجه « و- حَلَّ اَحْه مَحْه مَحْه « كاشف الاسرار »

(١١٥) - والمضاف اضافة معنوية لا يخلو من ان يكون تاماً<sup>(١)</sup> او مرخماً. فان كان تاماً. وجب دخول «الدالـث» في المضاف اليه (١١٣) نحو **هذه نعمة** **بجنتها** «عذاب جهنم» - وان كان مرخماً. ندر دخولها الا ان يُفصل بين المضاف والمضاف اليه باجنبي فلا بد حينئذٍ من دخولها نحو **له سبحانه قضاة** **يهدلون** «اقبل نعمة المنعمين عليك» و- لا يُبدل **طاعت** **تعبه** **هلا** **بأنعمته** «لم يحاب اقباءه ولا اهله»

(١١٦) - والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين. لازمة للاضافة وغير لازمة. فاللازمة على ضربين. ظروف وغير ظروف فالظروف مثل **مهم** «قبل وامام» و**رب** «عند» و**سنة** «تحت» - وغير الظروف مثل **حقيق** «ضد» و**أحد** «مثل» و**كل** «لاجل» و**كل** «من غير» ونحو ذلك من الضربين مما لا يتم معناه حتى يضاف. وغير اللازمة هي كل اسم عين ومعنى نحو **أفح** «باب» و**أفح** «موضع» و**كل** «قتل» و**فند** «هم» ونحو ذلك مما يصح ان يضاف وان لا يضاف

(١) راجع حاشية (٧٣)



(١١٧) - والكثير في المضاف اذا كُرِّرَ بالمعطف ان يُحذف ويُوقَّع المعطف على المضاف اليه. فان كان المضاف اليه مضمراً. اجتزئ عنه بشبه المتصل نحو **نَحْوُ نَحْوِ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « املك ليا وامي راحيل » - وان كان ظاهراً. جاز حذف « الدالـث » فيه الا ان يُعطف على مضمراً. فلا بد من اثباتها. فالاول نحو **نَحْوُ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « جوق الاطهار والابرار والكهنة » - والثاني نحو **نَحْوُ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « هو ربك ورب المساكين » - وقد يُشار الى المضاف المحذوف. فلا بد من « الدالـث » في المضاف اليه نحو **نَحْوُ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « صلاتي ضعيفة وصلاة ابي عزيزة »

(١١٨) - واذا تعدد المضاف بالمعطف والمضاف اليه واحد. جاز في المضاف اليه أن يأتي بعد المضاف الاخير نحو **هَوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** تسحه **حَمَلُ هَوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « ووزعت قوتها على كل عروق الجسم واعضائه » - و **حَمَلُ هَوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ هُوَ كَلِّهِ** « جميع افواه والسنة وقبائل البشر » - وأن يأتي بعد المضاف الاول بشرط ان ينوب عنه ضميره في باقي المضافات نحو



أَوَسْمُهُمْ « طویل القامة » و- رَحْمَةُ بَعْضِهِمْ « قليل الايمان »  
و- تَجَبُّهُ « رَحْب الصدر » و- نُحْجَمُ « شديد الصوت »  
و- تَنْصَبُ « سُخِيفُ الْعَقْل »

(١٢٢) - وتجاوز اضافة العلم الى مثله اذا اريد بها تميزه عما يشاركه  
في التسمية او وصفه بالمنسوبة نحو مَفْتَنُ وَفَنُ « يوحنا ماون »  
و- تَحْفَفُ « يَتَقَوَّبُ الرهاوي »

(١٢٣) - ولا يجوز اضافة اسم الى اسم معلقين على عين او معنى  
واحد. فلا يقال هَبْلُ هَبْلٍ « صخرة الصخرة » - واما نحو مَبْسَطٍ  
وَفَصٍّ « مدينة رومة » و- تَهْذُفُ فَهْذُفُ « نهر الفرات » فمن اضافة  
الاسم الى المسمى. ويقال مَبْسَطُ فَهْصٍ و- تَهْذُفُ فَهْذُفُ من غير  
« الدال » او فَهْصٍ مَبْسَطٍ و- فَهْذُفُ تَهْذُفُ « نحو اَزَّالَ هُزَّالَ خَلَّ  
تَهْذُفُ فَهْذُفُ » مضى فحل على نهر الفرات

(١٢٤) - ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى  
موصوفها فلا يقال مثلاً « حَحْجُ اَزَّيْعِلَ » و- « اَتَّيْلُ اَلْهَحْجُ »  
و- « اَزَّيْعِلَ حَحْجُ » و- « اَلْهَحْجُ اَتَّيْلُ » - على انه جاز  
اضافة الموصوف الى اسم جامد يؤول بالصفة كما مر (٨٢)

(١٢٥) - وتضاف اسماء الاشارة الى المظهر وشبه المتصل ايضا نحو **قَمِ سَدًا** **بِرَحْفَةٍ** **لِنَفْسٍ** **بُحِيمٍ** **وَصَدَّ** **تَوَجُّبُهُ** « فلما رأى ان اصحاب اربندا قليلو العدد » و- **صَصَصَ** **لِبَيْتِهِ** **بَعَثَهُ** **حَلًّا** **بُحِيمٍ** **بِحِمٍّ** « كانوا بسبب امورنا هذه غضاباً »

(١٢٦) - وما ترك من الدخيل على لفظه الاعجمي. يضاف الى شبه المتصل دون المتصل نحو **لَهْ صَعْلٌ** **بِحِجَةٍ** « جوهرة » و- **مَكْنَه** **بِحِجَةٍ** « اقليرسهم » و- **لَزَّ** **بِحِجَةٍ** « هواؤها » - واما اذا حُوِّل الى وضع سرياني. فيضاف الى المتصل ايضا نحو **لَحَصَه** « ترتيبه » و- **لَصَلَه** « ممدته »

(١٢٧) - وقد يجوز اضافة المرحم الى شبه المتصل نحو **سَدًا** **قَفَل** **بِسَبْحَةٍ** **بُؤْسَةٍ** **بَعَثَ** **حَلًّا** **كَبَّ** **بِحِجَةٍ** « ورأى حُزَمَ الاحد عشر مرمية الى جانبه »

(١٢٨) - ويجوز جمع المضاف بالنون بعد اسماء العدد ولفظة « **قَلَا** بشرط اقتران المضاف اليه « بالداث » نحو **لَوْ** **قَتَعَ** **بِحِجَةٍ** « اربعة اقطار الدنيا » و- مع **حَلَّا** **بِحِجَةٍ** « من كل قبائل الارض »

(١٢٩) - وقد يُنَزَّل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الآخر نحو  
لَمَعْدَمِهِ قُصْلًا يَنْصَبُ « شربت كأس خمر » و- لَمَعْدَمِهِ قُصْلًا يَنْصَبُ  
« أكلت سبذة تين » ونحو ذلك مما يكون المضاف ظرفاً يحوي  
المضاف اليه

(١٣٠) - ويجوز عند امن اللبس حذف المضاف واقامة المضاف  
اليه مقامه نحو تَعَفُّهُ لِهَوْنِهِ « خرجت الرها » و- لَمَّا لَمْ يَكُنْ  
لَمَّا لَمْ يَكُنْ « جاء كل ذلك البلد »

(١٣١) - وكل جمع لا تصح اضافته الى المفرد لامر معنوي. جاز  
افراده اذا اضيف الى الجمع نحو يَعْجَبُهُ « رؤسهم » و- يَعْجَبُهُ  
« افواههم » و- يَحْصُهُ « البابهم » و- يَعْجَبُهُ « انفسهم »

(١٣٢) - وتضاف ظروف الزمان والمكان الى الجملة الخبرية. فلا  
بد من ان تليها « الدالّث » الا « قَبْ » فانما تليها اذا دخلها « مَعْ »  
نحو لَمَّا لَمْ يَكُنْ « اذ اراد فَنَآى » و- لَمَّا لَمْ يَكُنْ « لَمَّا لَمْ يَكُنْ »  
مَحْصَحَمْ « حيث السوسة والعثة تفسدان » و- لَمَّا لَمْ يَكُنْ  
فُكِّمَ مَحْصَحَمْ « حيث السارقون ينقبون ويسرقون » و- مَعْ حَبْ  
يَحْفَسُهُ « منذ عرفناه »

[illegible]

(١٣٤) - ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة إمور وهي الصفة نحو **قِلْدُ قِلْدٍ** و**تَحْمَلُ** «يا ثمر الطهارة البهية» - والضمير نحو **هَمْزِهِ هَمْزٌ** و**قِيْلَ** و**مَنْحَلٌ** «هو مثال الجسم المركب» - والفعل نحو **تَحْتَلُ** و**تَحْتَلُ** و**تَحْتَلُ** «انعم عليّ بوزنة الكهنوت» - واسم الإشارة نحو **هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** «في هذه ساعة خدمتنا» - والظرف نحو **هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** «فانه كان ينادي جهرًا امام البيعة كلها باسماء الذين يريد ان يرقهم الى الدرجة الاقليرية» - والظرف نحو **هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** «لان العقل الاعظم على مثال الله مصنوع» - والحرف <sup>(١)</sup> نحو **هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** مع

(١) يريد الحرف من حروف الجر. واعلم ان الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالحرف والظرف وخبر المبتدا هو اكثر استعمالا في النظم منه في النثر

نفسه بمحمداً ؛ ونفسه ؛ ولخصه به ؛ حصه ؛ « امكنه ان يُزيح  
انفس الذين عبثوا بالحق عن محبة المسيح »

### ﴿ اسماء العدد ﴾

(١٣٥) - هي ثلاثة اقسام مفردة وهي من تنب الى حصه ؛ ويتبهما  
هذا ؛ واحداً . ومركبة وهي تنب حصه الى ائحصة . ومقطوعة وهي  
من حصته تنب الى ائقمه ؛ واحداً . وعامتها تُشَفَع باسماء  
المدودات ما خلا « تنب » فلا يُقال سب حصه ؛ « واحد رجال » -  
وانما يُذكر مع اسم الجنس المفرد ليخلصه للتكثير . يقال سب حصه ؛  
او حصه ؛ سب « رجل » او « رجل ما » (١)

(١) اعلم ان كلا من العدد المفرد والمركب يُذكر ويؤنث . فالفرد المذكور تنب .  
لائقمه . لئحداً الى حصه ؛ . والمؤنث تنب ؛ . لئقمه . لئحداً الى حصه . واما  
هذا ؛ ولئحداً مرخمة فيشترك فيها الذكر والمؤنث . ولئحداً يقلب استعمالها في  
المذكر دون المؤنث . والمركب المذكور سب حصه . لئقمه . لئحداً حصه ؛ الى  
لائحصة . والمؤنث سب حصه ؛ . لئقمه . لئحداً حصه ؛ الى لئحصة ؛ .

(١٣٦) - ولا يكون معدود اسم العدد عند السريان الا مجموعاً. والغالـب فيه ان كان نكرة ان يُجَمَّع بالنون. يقال **بالحُصُلُ** **الحصـ** « ثلاثة رجال » - وقد شذ عن ذلك قولهم **الحُصُلُ** الى **الحصـ**: اجتروا بافراد « **حُصُلُ** » عن جمعها. ويجوز تقديمه على اسم العدد والفصل بينهما باجنبي نحو **ثلاثة** **الحُصُلُ** « ثلاثة اشهر » و- **عَتَمَ** **أُحْصِمَ** « اربعون سنة » و- **عَمِمَ** **حَصَمَ** **أُحْصِمَ** **عَمِمَ** « كان موسى ابن ثمانين سنة » و- **أُحْصِمَ** **حَصَمَ** **عَمِمَ** **حَصَمَ** « هنذا لي في بيتك عشرون سنة »

(١٣٧) - واذا اريد تعريف العدد مفرداً ومركباً ومعطوفاً. جيئ

والعدد المعطوف يشترك في العَدَمِ منه المذكر والمؤنث. ويجري المعطوف على حكمه غير معطوف. واعلم ايضاً ان **حُصُلُ** تُقرأ عند المشاركة **حُصُلُ** باسكان الميم ونصب الهـزة على الاصل. وعند المغاربة تُقرأ **حُصُلُ** بنصب الميم واسقاط الهـزة في اللفظ بناء على لغتهم في عدم لفظ الهـزة في المشو والآخر. والـ **حُصُلُ** الاخيرة انما هي للاطلاق غير انها لازمة فيها لا تقبل الترخيم. ووم بعضهم ان **حُصُلُ** مذكرة. والحق انها مؤنثة بدليل استعمال العدد المفرد معها بلفظ المؤنث يقال **حُصُلُ** **حُصُلُ** **حُصُلُ** **حُصُلُ** والفرق بين **حُصُلُ** و**حُصُلُ** أن **حُصُلُ** تأتي مطلقة ومقيدة بالمعدود. و**حُصُلُ** لا تأتي الا مطلقة. وهي تُشْتَقُّ **حُصُلُ** « مِثْلان » وتُجَمَّع **حُصُلُ** « مِثْلات »



بالمعدود معه تاماً<sup>(١)</sup>. يُقال **أَحَدٌ وَحَدٌ** «ثلاثة الرجال» - و**هَذَا**  
**هَذَانِ** «مئة الكتاب» - و**أَحَدٌ وَهَذَانِ** «الف درهم» - و**سِتَّةٌ**  
**هَؤُلَاءِ** «الأحد عشر ملكاً» - و**خَصَمٌ لِمُخَصَّبٍ** «العشرون  
 تلميذاً» - وقد يجيء مع العدد المركب والمعطوف مجموعاً بالنون نحو  
**سِتَّةٌ خَلَا عِيْنَهُ ثَمَانِيَةٌ خَلَا خَصَمٌ قَحْلُهُمْ** «تكون ثلاثي عشر  
 سبطاً لكل واحد باسمه»

(١٣٨) - ولهم في تعريف العدد المفرد من العدد إلى خمسة وجه آخر وهو أن يُلحق به «تاو» منصوب ما قبلها<sup>(٢)</sup> ثم يضاف

(١) اي مقترناً بالف الاطلاق. لانه لما كان الغرض بهذه الالف تعريف الاسم  
الكرة. كان اثباتها لازماً فيه عند ارادة تعريفه. ولا يجوز حذفها الا في معدود العدد  
المركب كما في المثال

(٢) إي ما قبلها حركة « **اُمْعَلْ** » ويُروى « مفتوحاً » قاتُ وهو عندي مخالف للقياس. لانهم قالوا في اضافته الى المضمر مثلاً « **لَوَدَّحَدَّثَنِيهِ** » بنصب ما قبل « **التاو** » كأنهم حذفوا الف الاطلاق وابقوا نصب ما قبلها مع **التاو**. والله اعلم بالصواب. واعلم ان بعضهم فسّر لفظ « **اُمْعَلْ** » بالرفع « وبعضهم » بالنصب. وهو في الحقيقة عبارة عن الف المدة عند العرب. ودليله ان المرعبيّن للالفاظ السريانية باسـرهم قد عبّروا عنه بالف المدة كقولهم « **ماري** » في **مُحَمَّد**. و« **مارون** » في **مُحَمَّد**. و« **مارن** إنا» في **مُحَمَّد**. **مُؤَلِّم**. وهلم جرّاً.

مرخماً الى المعدود. فان كان المعدود ظاهراً. التزم فيه التمام<sup>(١)</sup>. وان كان ضميراً. جرى العدد معه مجرى الجمع المذكور. وهو حينئذ يشترك فيه المذكر والمؤنث. يقال **لِخُمْسٍ** «ثلاثة الرجال» و- **لِخُمْسٍ** ثقل «ثلاث النساء» و- **أَرْبَعَةٍ** «اربعتهم» و- **أَرْبَعَةٍ** «اربعمهن» - ويجوز الاضمار فيه قبل ذكر المعدود. يقال **تَصَفُّعَةٌ** **بِهِنَّ** **مُتَّحِلَةٌ** «الحمسة ملوكاً» و- **تَصَفُّعَةٌ** **بِهِنَّ** **مُتَّحِلَةٌ** «الحمس مكات»<sup>(٢)</sup> وأما **لِأَيٍّ** و**لِأَيٍّ** فيتركان مع المعدود الظاهر على لفظيهما. وتُحذف «النون» ويُفتح ما قبل «اليوذ» فيهما مع المعدود المضمر. يقال **لِأَيٍّ** **أُسْتَمْبِ** «اخواك» او «كلا اخويك» او «اخواك كلاهما» و- **لِأَيٍّ** **أُسْتَمْبِ** «اختاك» او «كلتا اختيك» او «اختاك كلتاها»

(١٣٩) - واذا كان المعدود اسم جنس او اسم جمع او مفرداً لا يُجمع. ادخل عليه «الدالـث» التي بمعنى «من» ولا بد حينئذ من مطابقة العدد له في المذكر والمؤنث نحو **تَصَفُّعٌ** **بِحُمْسٍ** «خمس من

(١) راجع حاشية (١٣٨)

(٢) الا أن **لِخُمْسٍ** يقال فيه **لِخُمْسٍ** بحذف «الواو الاولى» للخفة

الشاء» و- حَصَهُ؛ وَفَعَلَ «عشرة من الخيل» و- لَمْ يَحْصَهُ؛ بِهَلْأَمْ  
 «اثنا عشر من الفضة» - ويجوز ادخالها ايضاً على معدودَي  
 لَحَقَ وَفَعَلَ اذا وقعا هما ايضاً معدودَيْن نحو هَلْأَمْ لَحَقَ  
 يُعْتَلُ «سنة آلاف سنة» و- حَصَّيْهِ فَعَلَ؛ يُحْصِئُ «عشرون  
 ربة من المسيحين»

(١٤٠) - ويجوز في العدد مطلقاً اذا اريد الوصف به ان يُعَدَلَ  
 عن نسبته الى اضافة الموصوف اليه. ولا بد من المطابقة بينه وبين  
 المعدود في كلا الجنس والعدد نحو تَحَصَفَ بَهْلُ بِأَفْلَحَ لَبَّيْهِ «هي  
 العمودية الثانية» و- حَتَمَ بَتَمَ حَصَفَ «في الشهر الحادي عشر»  
 (١٤١) - والكثير في كلمة رَحَلَهُ «المرّة» اذا وقعت معدودة ان  
 تُقَدَّرَ ويُستدل عليها بتانيث العدد نحو سَبْعُ لَأَفْعَ عَتَمَ «مرّة  
 في كل اربع سنين» و- سَبْعُ حَقَقُ تَمَتَمَ «مرة في كل سبعة  
 ايام» و- عَدَّ حَصَمَ لَقَصَصَ «اسبّح لك سبع مرات في  
 اليوم» و- لَحَّ لَحَفَفَ حَصَّ «تكفر بي ثلاث مرات»

(١٤٢) - واذا ارادوا بيان عدد اليوم من الشهر بدون ذكر «اليوم»  
 الحقوا بالعدد المفرد من لَحَّ الى حَصَّ تاء المؤنث فقالوا لَحَّ

« الثالث » أَوْحَدُهُ « الرابع » تَنَصَّفُهُ « الخامس » عِدْلُهُ « السادس »  
 عَدُّهُ « السابع » اِمْتِنَانُهُ « الثامن » اِمْقَادُهُ « التاسع » حَصْبُهُ  
 « العاشر » — وبالعَدَدِ المركَّبِ الفِ الاطلاق فقالوا تَبَحُّصُهُ  
 « الحادي عشر » اَوْحَدُ حَصْبِهِ « الثاني عشر » اِحْدَى حَصْبِهِ « الثالث  
 عشر » اَوْحَدُ حَصْبِهِ « الرابع عشر » تَنَصَّفُ حَصْبِهِ « الخامس عشر »  
 عِدْلُ حَصْبِهِ « السادس عشر » عَدُّ حَصْبِهِ « السابع عشر » اِمْتِنَانُ حَصْبِهِ  
 « الثامن عشر » اِمْقَادُ حَصْبِهِ « التاسع عشر » — ويُذَكِّرُ اسمَ الشهر بعد  
 العَدَدِ مَقْتَرَنًا « بِالْيَيْثِ » الموافقة « مِنْ » نحو حَصْبُهُ حَصْبُهُ هَذَا  
 نَهْهَهُ، نَصَحَ حَصْبَهُ، حَصْبُهُ حَصْبُهُ « فِي العاشر من  
 هذا الشهر ياخذ كل امرءَ حَمَلًا الى البيت » و- نَهْهَهُ لَمْ يَمْ حَصْبَهُ  
 حَصْبُهُ لِأَوْحَدِهِ حَصْبُهُ هَذَا « احفظوه الى الرابع عشر من هذا  
 الشهر »

(١٤٣) — وفي العَدَدِ المعطوف يُقَدِّمُ الكَثِيرُ عَلَى القَلِيلِ نحو مِلْحَةٍ  
 لَمْ يَمْ مِلْحَةٍ حَصْبِهِ « ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا » — وقد يجوز فيه  
 العكس نحو حَقْدُهُ حَصْبِهِ حَصْبُهُ حَصْبُهُ اَوْحَدُهُ « فِي  
 السابع والعشرين من الشهر جَمَّتِ الارضُ »

(١٤٤) - ويضاف العدد المركب الى المضمّر مزيداً فيه تاء المؤنث.  
يُقال **لَا تُحْصِيهِ** « اثنا عشر » و- **لَا تُحْصِيَاهُ** « ثلاثة عشر »  
و- **لَا تُحْصِيَاهُ** « تسعة عشر » - ويشترك فيه المؤنث ايضاً. يقال  
**فَحْصِيْنَاهُ** « سبع عشرتها » و- **لَا تُحْصِيْنَاهُ** « ثمان عشرتها »  
- وربما جازت اضافته الى المظهر ايضاً فقول **لَا تُحْصِيْنَاهُ** نهض  
« اثنا عشر يوسف » و- **لَا تُحْصِيْنَاهُ** تحففت « اربعة عشر يعقوب »  
(١٤٥) - ويصاغ من **لَا تُحْصِيْهِ** الى **حُصِيْهِ** لفظ على مثال « **هَفِيْلًا** »  
يدل على الجزء من العدد نحو **لَا تُحْصِيْهِ** « ثلث » و- **هَفِيْلًا** « ربع »  
و- **سَهْفِيْلًا** « خمس » و- **هَفِيْلًا** « سدس » و- **هَفِيْلًا** « سبع »  
و- **لَا تُحْصِيْهِ** « ثمن » و- **لَا تُحْصِيْهِ** « تسع » و- **حَفِيْلًا** « عشر ». ولهم  
ايضاً في الدلالة عليه وجه آخر وهو قولهم **سَبْأُ** مع **لَا تُحْصِيْهِ** « ثلث »  
و- **سَبْأُ** مع **لَا تُحْصِيْهِ** « ربع » و- **سَبْأُ** مع **سَهْفِيْلًا** « خمس » و- **سَبْأُ**  
مع **هَفِيْلًا** « سدس » و- **سَبْأُ** مع **حَفِيْلًا** « سبع » و- **سَبْأُ** مع **لَا تُحْصِيْهِ**  
« ثمن » و- **سَبْأُ** مع **لَا تُحْصِيْهِ** « تسع » و- **سَبْأُ** مع **حَفِيْلًا** « عشر »  
وهذا ايضاً يضاف « بالذات » نحو **سَبْأُ** مع **لَا تُحْصِيْهِ** **سَهْفِيْلًا**  
« ثلث الضرائب » - وانما استعمل له العدد المؤنث دون المذكر على

تقدير صنفه بدأ مع الحاء صنفه « جزء من ثلاثة اجزاء » - ويجوز حذف « بدأ » وذكر « صنفه » نحو ثمة مع الحاء صنفه « أكثر من ثلثهم »

١٤٦- وَيُعْبَرُونَ عَنْ مَقْدَارِ مَرَّاتِ الْفِعْلِ بِضَرْبِ «نَبْ» فِي  
الْعَدَدِ الْحَاصِلِ مِنْهُ مَقْدَارَ الْمَرَّاتِ. وَلَا بَدَلَ مِنْ مِطَابَقَةِ الْعَدَدَيْنِ  
الْمَضْرُوبِ وَالْمَضْرُوبِ فِيهِ مَصْدَرُ الْفِعْلِ فِي كُلِّ الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ نَحْوُ  
ثَلَاثَةً «نَبْ ثَلَاثَةً» «يَجَازِي ثَلَاثَةَ أَضْعَافٍ» وَ- ثَلَاثَةً سَبْعًا  
ثَلَاثَةً «يُضْرَبُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ». وَيَجُوزُ حَذْفُ «الْبَيْتِ» نَحْوُ  
نَبْ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ أَوْ ثَلَاثَةً «إِسْحَقُهُمْ ضَعِيفِينَ»

۱۴۷) - واجازوا حذف العاطف «وه» بین اسماء المدد وهو  
 كثیر نحو ما انهم محبهم محبهم «خصیان او ثلاثة خصیان»  
 و- ما انهم انهم محبهم «ثلاثون او اربعون منهم»

(١٤٨) - ولك ان تدخل على هؤلاء كل الاعداد. الا انهم فلا تدخله عليها بل قل عليهم « مائتان » (١٣٧)

## ﴿ التفضيل ﴾

(١٤٩) - ليس له صيغة مختصة عند السريان. وإنما يُتوصَّل إليه بان يصحب المفضل حرف « مع » واقعاً على المفضل عليه. والكثير في المفضل ان يقرن ايضاً بلفظ يدل على التفضيل مثل مُد « اشد » و« تكثر » « اكثر » نحو « تكثر » مع « حبه » « اسمى من الكرويين » و« اشد » « حقه » مع « تحبه » « فالذي يُعجل اكثر من الآخر » و« يميل » « حصره » مُد مع « فعله » الذي هو الذّ واحلى من العسل

(١٥٠) - واذا فُضِّل على الفعل. فلا بد من اقترانه « بالدالّ » نحو « تكثر » مُد مع « تكثر » « احبته اكثر مما احبني » و« رحة » و« راحة » و« راحة » مع « راحة » « تكثر » « تكثر » « ان حال مصوّر لأحقر من ان يسلم مدينة » و« تكثر » « فعله » « حصره » مع « لا يُعنف » « اي امرء اضعف من ان لا يسرق » - ويجوز في المضارع الموجب ان يُحوَّل الى المصدر الميمي نحو « قفص » « حصره » « اشد » مُد مع « حصره » « حصره » « فانه خير للزّ ان يتزوج من ان يتحرق بالشهوة »

(١٥١) - وإذا فُضِّل الشيء على نفسه أو اتَّفَق كلا المفضَّل والمفضَّل عليه في اللفظ والمعنى. وجب حذف المفضَّل عليه والاحتِراء عنه « بالدالّث » نحو تَمَنَّى مَعَ بَصَحَ قَبْلَهُمْ صُحْبِهِ بِهِ فَهَمَّ بِتَمَنِّيهِمْ. صَنَعَهُ. « الإنسان في مثل هذه الاوامر اقدر منه في كل شيء » و- جَعَلَ بِهِ قَدْ جَعَلَ مَعَ بَصَحَ « هذا الاثم شر من اثم رجيم »

(١٥٢) - ويأتي الفعل الواحد وشبهه مفضلاً ومفضلاً عليه. فان كان فاعله واحداً. فالأكثر ان يُحذف مفضلاً عليه ويُجتزأ عنه « بالدالّث » في متعلّقه من الظرف والحرف نحو تَمَنَّى مَعَ بِهِ « مع بَصَحَ بِهِ قَدْ جَعَلَ » « لاكثر تركياً منها في يوم السبت » و- لَبَسَ مَعَهُ أَقْبَلُ حَسْبُكُمْ مَعَ بَصَحَ « للحكيم تقع اكثر من الجاهل » - على انه ان كان متعلّقه ضميراً مفعولاً به. فلا بد من اقترانه « باللامذ » ايضاً نحو مَعَ بَصَحَ بِهِ قَدْ جَعَلَ مَعَ بِهِ « من يجيب ابا أو اما اكثر مني » - وان كان مفعولاً به ظاهراً. جاز تجزيده منها ومن « الدالّث » ايضاً نحو تَمَنَّى مَعَ تَعَمَّرَ تَمَنَّى « احببتي اكثر من نفسك » - وقد يجوز حذف الظرف أو



الحرف " والدالث " ايضاً في متعلقه غير الضمير نحو وجده صه  
تنبه مع قحله صه وقهله " رغب فيها اكثر من الصياغة  
والكراسي "

(١٥٣) - وقد يجوز تقدير "مَنْ" مع المضارع نحو ارحمنا الله  
 بِمَا هُوَ طَافِقٌ بِهِ هُوَ "انتِ احقر من ان تكوني في الوف  
 يهوذا" - وربما اجازوه مع المصدر الميمي ايضاً نحو هُوَ مَنَّمَا هُوَ  
 مَنَّمَا هُوَ حَصَصْتُمْ لَهُمْ "هذه القرية اقرب من ان يُهَرَّبَ  
 اليها"

[illegible]

ان يكون لك عيان وتقع في نار جهنم - وتقوم « الواو » مع « لاء »  
 مقام كليهما نحو قُضِيَ حُصْنُهُ دَفَعَهُ وَتَنَحَّى هَلَّا حَبَلَهُ أَسْرَ  
 فَعَلَا « خير للمرء ان يهلك بحمد السيف بدلاً من ان يهلك جباناً »  
 (١٥٥) - واذا اردت التفضيل المطلق. جئت بلفظ « كُلا » قبل  
 المفضل. او « حَقَّ » قبله او بعده. او اضفته الى المفضل عليه  
 مجموعاً نحو مَنب دَا مَنَعُوا « سيدي الاكرم » و- مَنب دُحَا  
 اَبْنَاهُ مَنب دُيَا لَلْحَمْدِ « سيدي الاتقى » و- مَنب مَنَعُوا حَقَّ  
 « سيدي الاكرم » و- اَحْفَاهُ مَنب دُحَا « اصغر الرسل »  
 و- فَعَلَا دُحَاهُ مَنَعُوا « احقر جميع الناس » (١٢١)

### ﴿ الشرط ﴾

(١٥٦) - له حرفان تَمَّ « ان. اذا. لو » و تَحَبَّ « لو » وهما يدخلان  
 على فعلين. فيعملان الاول شرطاً. والثاني جزاء. الا ان « تَمَّ » تدل  
 على وجود الثاني من اجل وجود الاول. و « تَحَبَّ » تدل على امتناع  
 الثاني من اجل امتناع الاول. ويسمى فعل « تَمَّ » شرط الوجود.  
 وفعل « تَحَبَّ » شرط الامتناع



فاعل. والجزاء ماضياً ايضاً نحو **نُجِدَ** **وُجِدَ** **وَبُعِدَ** **حُجِبَ** **أُفْهِمَ**  
**وَبُشِعَ** « ان اراد ان يخضع. خافوا كثيراً » - او يكون اسم فاعل  
ايضاً. والجزاء امرأً نحو **لِيُجِدْ** **لَتَجِدْ** **لَيُخَفِّعْ** **لَيُخَفِّدْ** **لَيُفْهِمْ**  
« ان اردت ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا » - او يكون ماضياً.  
والجزاء نهيًا نحو **لَا تُجِدْ** **لَا تُخَفِّعْ** **لَا تُخَفِّدْ** **لَا تُفْهِمْ** « اذا  
فهمت سنة الرب. فلا تخف » - ويكون الجزاء جملة مبتدأ وخبر  
كيفما كان الشرط نحو **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ**  
**لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »  
**لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »

(١٥٩) - وكذلك شرط الامتناع وجزاءه. فقد يتفقان في الماضوية  
نحو **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك » وفي اسم الفاعلية  
نحو **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »  
**لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »

(١٦٠) - وقد يختلفان. فيكون الشرط اسم فاعل. والجزاء ماضياً  
نحو **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** **لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »  
**لَوْ جِئْتُكَ لَكُنْتُ بِكَ** « لو جئت بك لكانت بك »

لَحْجَه تَعْدَمُ حَرْفَ خُلْدٍ مُبْعَدٍ بِهِ لَحْ « لو أجبنا اليه لأضابنا  
منه الويل » - او يكون ماضياً. والجزاء اسم فاعل نحو لَحْجَه حَقَّقَهُ  
تَفَعَّلَ حَقَّقَهُ لَا فُلِمَ بِهِ « لو تركت النفس الجسم لما كان  
له قيام »

(١٦١) - واذا وقع بعد « لَحْجَه » حرف النفي « لَّا » كانت لامتناع  
الجزاء بوجود الشرط. ويجوز وصل الاداتين وفصلهما ونحوي « الدالـثـ »  
بعدهما موصولتين نحو لَحْجَه لَا تَعْدَمُ لَحْجَه لَّا فُلِمَ بِهِ لَحْ « لولا خطأ  
آدم ما كان استولى عليه الموت » و- لَحْجَه حَسِبَ لَحْجَه تَحَبَّ بِهِ لَحْ  
لَحْجَه بِهِ حَقَّقَهُ لَحْجَه حَقَّقَهُ لَحْ « لولا ولد مثلنا ما كان  
للموت اليه من سبيل » - وقد يقال « لَحْجَه حَكَمَ » نحو حَقَّقَهُ لَحْ  
لَحْجَه حَكَمَ حَقَّقَهُ لَحْ « كان قابلاً للموت ولو لم يمت لاجلنا »  
(١٦٢) - واذا كان الشرط « الكون الناقص » فهو لا يخلو من ان  
يكون للحاضر او الماضي او المستقبل. فان كان للحاضر. وجب تقديره  
نحو لَحْجَه تَعْدَمُ بِهِ لَحْ رَقَعَهُ « ان كان هذا الصليب صليبك »  
و- لَحْجَه حَسِبَ بِهِ لَحْجَه حَقَّقَهُ لَحْ « فانه ان  
كان الذي لا ابتداء له هو بكر كل الخلائق » و- لَحْجَه لَحْجَه

[illegible]

(١٦٣) - ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو: «فإن فعلت ففعل»  
 «هو الحق يعرفك نفسه إذا تجردت من معرفتك واحوجت  
 نفسك الى معرفته»

١٦٥) - ويُشَرَطُ بالموصولات وبعض الظروف. وإذا ذاك لا بد  
من وصل الظرف «بالدال» نحو: «وَأَمَّا حَيْثُ لَا تُحَقِّقُ» من  
يأتي. فلا يجوع - وَأَمَّا بِحَيْثُ مَعَ تَنْبِيْهِ عُنْدَ صَحْلِهِ «من  
يهرب من الخصام. يليق السلام» - وَأَمَّا بِمَعْنَى «بِهِ» قِيْلَ: «لَمْ  
تَلْصِقْهُ» نَعَمْ «حَيْثُ تَكُنُ الْجَنَّةُ. فَمَتَى تَجْمَعُ النُّسُورُ» - وَأَمَّا  
بِمَعْنَى «بِهِ» «لَمْ تَلْصِقْهُ» «حَيْثُ انْقَلَبَ. رَافِقُهُ الضَّرُّ» - وَأَمَّا  
بِمَعْنَى «بِهِ» «لَمْ تَلْصِقْهُ» «حَيْثُ يَكُنُ كَنْزُهُ يَكُنُ هُنَاكَ  
فَكَرَهُ» - وَأَمَّا بِحَيْثُ «لَمْ تَلْصِقْهُ» «إِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً» - وَأَمَّا  
بِمَعْنَى «بِهِ» «لَمْ تَلْصِقْهُ» «طَوْبِي لَكُمْ إِذَا عَيَّرَوكُمْ»

(١٦٦) - ولقد ندر تغاير الشرط وما عطف عليه في الزمان نحو  
 « فَجَاءَ صَاحِبُهَا بِهَبْءٍ هَاضِمٍ » فان استمر على رأيه  
 وحاسر»

(١٦٧) - ويجوز تقديم متعلق الشرط على الاداة نحو حَضَمْتُ لِي  
تَوْرًا؛ يُجِدُ بِهِ حِرْقَمَ « إذا نظرنا الى زماننا. وجدناه اشبه بنا  
كذلك »

(١٦٨) - وتأتي « ئِ » مكررةً بمعنى « إِمّا » في التفصيل نحو  
 مَقْصِدُ بَعْدَ بِي مَصْدَحٍ هَلْ حَضَبُ حَلَاةٍ هَلْ أَصْلُ تَبْلَاةٍ هَلْ  
 « كان لا يالو جهداً في الوعظ اما بالقول واما بالعمل في وقت ذلك  
 وفي غير وقته »

﴿ الفعل المبني للفاعل ﴾

(١٦٩) - ويقال له المعلوم ايضاً هو ما أُسند الى الفاعل (٢٢)  
إما على جهة وقوعه منه نحو *لما أتبعه* « جاء اخوك » - او على  
جهة قيامه به نحو *قد أتبعته* « مات هرون »  
(١٧٠) - وهو يُسند الى المظهر والمضمر سواءً. ولا بد من عود



المضمر الى مظهر معلوم الا ان بعض افعال تُسند الى مضمر مؤنث  
لا يُعلم مظهره على التحقيق منها **أَمَطَرَتْ** - و **أَمَحَجَتْ**  
« اثلجت » - و **نَجَّهَتْ** « كان الصباح » - و **نَعَقَتْ** « كان الليل » -  
ومنها **أَحَقَّ** **حَدَّ** **حَا** **أَفَحَّ** « اجتهدت في كذا » - و **مَلَّاتْ** حب  
مَع **أَفَحَّ** « سنت كذا » - وهذا سيجي ذكره ان شاء الله

### ﴿ الفعل المبني للمفعول ﴾

(١٧١) - ويقال له المجهول ايضاً هو ما حذف فاعله واقيم للمفعول  
به مقامه نحو **بِأَمَلِهِ** **فَحُ** « قُتِلَ فلان » - فان كان له  
مفعولان. اقيم ما هو منهما مفعول في المعنى مقام الفاعل وقرن ما  
هو فاعل في المعنى « باللامذ » نحو **لَمَسَتْ** **لَأَحَبُّ** **أَسْمَى** « أري  
ابوك اخاك »

(١٧٢) - ويجوز ذكر الفاعل معه باحد ثلاثة احرف « البيث »  
نحو **صَلَّى** **مُنْذَرٌ** « اللهم منك نُحُوز البركات » - و « اللامذ »  
نحو **حَدَّ** **مُنْذَرٌ** « انا ادين كل بشر » - و « مَع » نحو

وَأَمْوَاتُكُمْ قَدْ كُنْ لَكُمْ أَهْلًا « ومع انني ما صنعتُ لك ذلك » (١)

(١٧٣) - ويجوز ان يُسند الى المفعول المتعدّي اليه بالحرف بدون الحرف نحو لَمَّا كُنَّا نَسِيرُ « سخر باخيك » و- الْمَلِكُ وَهُوَ عَصِيْبُهُ « جُدِّف على اسمه »

### ﴿ المضارع ﴾

(١٧٤) - يشترك فيه الحاضر والمستقبل. فاذا أُريد إخلاصه للحاضر استُعمل اسم الفاعل مكانه. ولا بد حينئذٍ من حذف كل زائد في آخره. ومن تانيثه بالالف وجمعه بالنون نحو صَبَّ قَسَبَاتُ

---

(١) اعلم ان ذكر الفاعل مع الفعل المجهول بالاحرف المذكورة لا يُعدّ عند علماء العرب من بليغ الكلام. وتعليم ان الفعل انما يُبنى للمجهول إما لغرض لفظي كالإيجاز او المحافظة على الفواصل او القوافي. واما لغرض معنوي كشهرة الفاعل او الجهل به او قصد إخفائه ونحو ذلك مما لا يُحتمل معه ذكر الفاعل. قلتُ وقد يجوز ذكره « بمن » لغرض لفظي كالمحافظة على الفواصل او القوافي ومنه في سورة الانبياء « ولا هم منا يُصْحَبُونَ » وفي سورة المؤمنين « انكم منا لا تُنصَرُونَ »

هَظِيرٌ « وهو يخرب وينهب » - وَتَهَيَّجَ تَهَيَّجًا تَهَيَّجًا  
 « يَنْبِذَن عَنْهُمْ الْكَذِبَ » - وَنَجَّاهُ نَجْوًى نَجْوًى وَتَقَصَّاهُ تَقْصِياً  
 « فَفَكَرَ الْمُتَوَاضِعُ يَلِدُ كُلَّ خَيْرٍ » - وَتَقَصَّاهُ تَقْصِياً « شَفَقَاهُ  
 تَبَسُّمَانِ » - وَإِذَا أُريدَ اخْلَاصُهُ لِلْمُسْتَقْبَلِ. أُدْخِلَ عَلَيْهِ لَفْظَ « حَلَّاهُ »  
 الْمَوَافِقَ لِلْسَيْنِ وَسُوفَ. وَلَا بَدَّ فِيهِ مِنْ ضَمِيرٍ مُطَابِقٍ لِمَا قَبْلَهُ مُطَابَقَةً  
 الْحَبْرِ لِلْبَتْدَاءِ. وَمِنْ تَقْيِيهِ « بِالْدَالِثِ » فِي الْمَضَارِعِ نَحْوُ « دَهَاهُ  
 دَهَاهُ » وَدَهَاهُ « كُلُّ مَا كَانَ وَسُوفَ يَكُونُ » - وَيَجُوزُ اسْتِمَاكُ  
 الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ مَعَهُ مَكَانَ الْمَضَارِعِ وَهُوَ كَثِيرٌ نَحْوُ دَهَاهُ تَهَيَّجَ حَضَاهُ  
 « سَنَكْتَبُ »

(١٧٥) - وَلَا يُؤْمَرُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَإِنْ تَضَمَّنَ مَعْنَى الْمَضَارِعِ وَلَا  
 بَدَّ مِنْ ذِكْرِ ضَمِيرٍ الرِّفْعِ الْمُنْفَصِلِ لِلتَّكْلِمِ وَالْمُخَاطَبِ بَعْدَهُ  
 إِلَّا إِذَا عُطِفَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ. فَيَجُوزُ تَرْكُ الضَّمِيرِ مَعَ الْمَعْطُوفِ  
 اكْتِفَاءً بِذِكْرِهِ مَعَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ نَحْوُ « لَعَلَّاهُ دَهَاهُ »  
 « لَا أَعْرِفُ أَنْ أَخْبِرَ عَنْهُ » - وَتَقَصَّاهُ تَقْصِياً « حَضَاهُ  
 دَهَاهُ » « أَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَهَا مِنِّي » - وَتَقَصَّاهُ تَقْصِياً « دَهَاهُ  
 دَهَاهُ حَضَاهُ » « مَا بِالْأَكْمَرِ تَقْفُونَ وَتَنْظُرُونَ فِي السَّمَاءِ » -

ولا تدخله « الدالـث » المصدرية الا على قلة نحو **هَلَا مَعْدُوهُ تَصْعَدُ**  
**حَدَقْد** « ثلثا تشق الحمر الزقاق » - ولا يتعدى الى المضمر الا  
 « باللامذ » نحو **مَنْدَلْ هَتَبْتَسْ حَنَه** « يبعثها ويظهرها »

### ﴿ اسم الفاعل <sup>(١)</sup> ﴾

(١٧٦) - يعمل عمل الفعل فيكون له فاعل ومفعول ويتعدى الى  
 الظاهر بنفسه او « باللامذ » والى المضمر « باللامذ » فقط (١٧٥)  
 ما لم يكن في آخره النون الزائدة فانما يتعدى « باللامذ » نحو  
**تَضَمَّطَ مَدَّكْ تَضَبَطَ هَفَرَمَسْ أَقْبَهَهْ هُكْبِسْ هُنْبُ** « المتواضع  
 عذب الكلام طلق الوجه مبتسم مبتهج » - و **حَبْ هَتَقَحَدَهْ**  
**لَحَنَسْ** « الملائكة حاملة عرشه » - و **حَصَقَمْ حَهْ حَصَقَسَا**  
**أَسْ تَسَا لُحَا هَتَلَهَنَ جَه مَع صَا لُصَلَا** « متوشحون  
 بالسيح كالثوب الفاخر. وصائنون له من كل قدر » - و **تَبَهْ**  
**مَخَفْتَلْ لَلِيَفْتَم** « نكون من المبطين جهادهم » - ويجوز اضافته

(١) يدخل فيه ما كان على « هَمَلِلْ » وما في آخره نون زائدة كما في الامثلة

(١٧٨) - ولا ياتي من الثلاثي الا مرخماً. وما جاء منه تاماً (١)  
نحو قُضِلَ «محب» و- لُحِلَ «ضال» و- قُهِلَ «سفيه» و- قُحِلَ  
«راع» و- قُطِلَ «آكل» فهو اما شاذ. واما جار مجرى الاسماء. وهم  
يجترئون عنه في التمام بمثال «قُهِلَ» - واذا وُصف به. فالغالب فيه  
ان يوصل «بالدال» نحو سَمِعْتُ بِقُبَيْلٍ هَمَعْتُكَ «الخمير الفاش  
والمضعف» - واما من غير الثلاثي. فياتي تاماً ومرخماً مع حذف  
النون الزائدة في آخره وعدم حذفها نحو تَبَهُهُ مَحَعْتُكَ لِلصَّغَةِ

(۱) اي محليءَ بالف الاطلاق

« نكون من المثبتين جهادهم » - مَنَسَحَ بِهِ مَدْنَهُ « رحيم ربنا »  
 - مَحَسَا مَحَبَّةً مَحْصَبًا « الملح المذوبة المفونة »

### ﴿ اسم المفعول ﴾

(١٧٩) - يعمل عمل الفعل المبني للمفعول (١٧١) فيُسند الى المفعول  
 نحو حَجَبَهُ حَالاً جِلَافاً قَصَصاً بِمَضْمَعِهِ « على الصخرة ايماننا  
 مبني » - وقد يضاف الى المفعول والى ملابسه ايضاً <sup>(١)</sup>. فالاول نحو  
 هَمَّ حُسْنُهُ حَتْمُهُ سَمَّ آتَا هَقَصَفَ قَهْجَا « وطُوحَ بي  
 مقطوع الامل من صحبتها » - والثاني نحو مَحَبَّةً مَدْنَةً  
 بِمَدْنِهِ مَحَصَّبَةً مَحْصَبَةً « وكذلك عبيده مولودو بيته  
 ومشترو ماله »

(١) وهو مجرور الحرف. ووجه الملازمة بينه وبين المفعول أنه تصح اقامته مقام  
 المفعول باضافة اسم المفعول اليه كما في المثال. وعلماء البيان يسمون هذه الاضافة  
 بالمجازية ويثولون لها بقولهم « منوم الليل » اي منوم في الليل و « مفدي مال » اي  
 مفدي بمال. ونحو ذلك

(١٨٠) - ويُجْرَى مجرى الماضي المعلوم. وذلك بان يُقَرَن الفاعل  
 « باللامذ » ويُعاد نائب الفاعل مفعولاً. وهو حينئذ يوث بالالف.  
 ويجمع بالنون نحو سبهم كَحَ بَحْتَلُ أَوْ رَقَقُوا « رايْتُ الانبياءِ  
 والصديقين » و- لَأَجِبْنِي حَقّاً عَصَصَ بِهِ هَهُ هَهُ « ما كان سمع  
 الكتب » و- لَأَقْبُ قَبْلَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ « ألم  
 يكن قرأ او سمع » - وقد يُجْرَى هذا المجرى من غير المتعدي ايضاً  
 نحو لا قَمَرٌ كَحَ هَهُ هَهُ هَكَهَكَ « ما وقفتُ امام السلاطين » و- لا  
 رَمَرٌ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ « ما صاموا معه » و- حَمَرٌ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ  
 هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ « ما كنتُ مع الروم من المخادعين » و- هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ  
 هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ « كنتُ صادقاً ومستقيماً »

(١٨١) - ويجوز استعماله بلفظ المفرد المذكور مع الجميع نحو حَصَبُ  
 حَمَرٍ بِتَلْبِيبِ حَمَرٍ عَفْلاً « عقدنا عهداً مع الهواة » و- هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ  
 هَهُ هَهُ هَهُ هَهُ حَصَبُ هَهُ « عمل اناشيد وترانيم »

﴿ اِبْء ﴾

(١٨٢) -- هو اسم فعل غير متصرف يدل على « الكون والوجود » وهو الذي تقدّره العرب في الظرف والجار والمجرور نحو حَقَّ لَمَّا هَوَّ حَقَّ حَمَّ اِبْء حَقَّ هَوَّ حَقَّ « في كل بلد وكل قوم الغني والفقير » و- حَقَّ جَلَّ اِبْء هَوَّ حَقَّ « لكل داء دواء » (١٨٣) - وتتصل به الضمائر فيصلح لاربعة امور. احدها ان يربط بين المبتدا والخبر المفرد وشبه الجملة نحو حَقَّ هَوَّ اِبْء هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ « علة كسلنا جودتك » و- حَمَّ اِبْء حَقَّ « ما دمتُ في العالم » - والثاني ان يدل على وصف الشيء المخبر عنه « بالكون او الوجود » نحو اَحْمَدُ اِبْء هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ « الاله الذي كان وهو كائن ويكون » - والثالث ان يكون توكيداً لفاعل « الكون » نحو اَحْمَدُ اِبْء هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ هَمَّ « لكي يكون هو لنا ولكل الاجيال مثلاً » - والرابع ان ينوب عن المبتدا المضمّر (٧) نحو حَقَّ هَمَّ اِبْء هَمَّ « انت بشر حديث » و- اَحْمَدُ اِبْء « احمد ما وجدت »



(١٨٤) - ويجوز حذف الضمير فيه اذا كان الخبر ظرفاً واقعاً صلة  
الموصول نحو: «بِهْ حَلَقَحْ» «الرهبان الذين في بلادهم»  
و- «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» لكل ما هو فوقى  
(١٨٥) - وقد يقوم اسم الفاعل من «بِهْ» مقامه نحو: «بِهْ  
بِهْ تَسْ قَحْلَا لَحَقَمْ حَقْلَا» كانوا نحو سبعة آلاف رجل  
- مكان «لَسْ بِهْ» «بِهْ»

(١٨٦) - ويجوز استعمال المنفصل معه مكان المتصل. وحينئذٍ يُبدل  
هاء «بِهْ» و«بِهْ» همزة نحو: «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» ليسوا  
في عناء البشر» و- «لَحَقَمْ حَقْلَا مُلْ» «تطلبني ولا اكون»  
(١٨٧) - ويُقدَّر في الخبر الظرف بشرط ان لا يؤدي تقديره  
الى الالتباس نحو: «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» «كل ما كان  
لهم» فلو قيل «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» التبت «بِهْ» الناقصة  
بالتامة وهو غير المراد. وليس كذلك نحو: «تَعْفَلْ دِهْ حَقْلَا مُلْ»  
«حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» قابل النفس التي في بالحيوانات التي في  
السفينة» و- «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» «لي صليك ولنوح  
قوسك» و- «حَقْلَا مُلْ دِهْ حَقْلَا مُسْ» «على كل حكيم

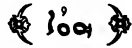
ان يعلم الحكمة - وقد التزم حذفه فيما اذا كان المبتدا دعا.  
 "محو محم رحمه" سلام عليك "و- هـ حـ" ويل له "

(١٨٨) - واذا ازيد الاخبار عن المبتدا في الماضي يقدم « لب » على « به » فان كان المبتدا معرفة. فلا بد من الاضمار له في كليهما نحو نه هه هه تنصم هه هه لبه به به « كان يوسف ابن ست وخمسين سنة » و- حصه به به لمع به به حصه لبه به به « اما عمله هناك. فكان هذا لا غير » و- تجم به به لبه به به « الذين كانوا معه » - وان كان المبتدا نكرة. جاز الاضمار له في « به » وحدها نحو أدبه به لبه به به حصه به به « فكان له ابوان مؤمنان » و- لبه به به حصه به به « كان له ابنة » و- مهقه به به لبه به به حصه به به « كان لهم شئوف من ذهب » - وجاز ايضا الزامها لفظاً واحداً مع الجميع نحو لبه به به حصه به به « كان له جارية » و- حصه به به لبه به به به به به به « كان في النار مثال اربعة وحوش » و- لبه به به حصه به به « كان له سبع نساء » و- حصه به به لبه به به حصه به به « كان عندي اشياء كثيرة اكثها لك »

(١٨٩) - وقد يجيء « لبه » بعد مضارع « بهه » إذا كان الخبر ظرفاً. وهو يفيد تأكيد « الكون » في الظرف. ولا يجوز أن يلحق به ضمير المبتدأ نحو **بهه لبه** **حرفه فعل** « ليكن عندك فطنة » و- **بهه لبه** **حرفه** **عقله** « ليكن لهم سلطان » و- **بصحبه** **جبه** **أهـ** **حرفه** **بصحبه** « أن يكون في كل البيع كتاب الاناجيل المتخبة »

(١٩١) - ويعبر به مع « اللامذ » والضمير عن جواز الفعل وامكانه  
والحث عليه. فياتي الفعل بعده مضارعاً مقترناً « بالدالـث » المصدرية  
او مصدرًا ميميًا نحو **لَبِهْ حَوِ بِلَابْ** « عليك ان تعلم » و- **لَامَحْ**  
**حُصْبْ لَبِهْ حَدْ بِلَحْنَه** « الى اين لي ان اهرب الان » و- **لَبِهْ**  
**حَوِ حَبْلْ** « لك ان تذهب ». ويجوز تقديره نحو **حَصْ**  
**تَقْصِرْ حَصْفَه تَقْصِدْ** « على كل حكيم ان يعلم الحكمة »  
(١٩٢) - ويُبنى بدخول « لُ » عليه حيثما وقع بدونها. ويجوز ان  
يقال فيها « **كُ** » بمعنى « ليس. لا. ما » نحو **لَبِهْ حَبْلْ** ؟ **تَسْبِ**  
**لَا لَبِهْ حَوِ حُصْبْ** « اكلاً بيعتك التي ليس لها آخر معك » و- **لَا**  
**حَبْلْ لَبِهْ قَبْرْ** ، **بَقْصْ لَبِهْ حَقْبِلْ** « فانه لا شيء ميت لدى  
الحي تعالى » و- **لَبِهْ لَبِهْ لَبِهْ بِكُفْ** « اكون كافي لا اوجد »  
و- **حَبْلْ قَبْرْ بِكُفْ لَبِهْ** « كَوْنْ ما لم يكن » و- **كُفْ حَوِ**  
**عَمَلْ** « ليس لهم سلطان » و- **كُفْ حُصْبْ** « لا اوجد » ليس  
لنا ان نخط بالاله علماً » و- **كُفْ لَبِهْ حَوِ حُصْبْ** « ما كان  
له ان يؤدي » و- **لَا لَبِهْ تَسْلَا حَصْلْ حُصْفْ حَمَلْ** **لُحْ**  
« ليس للشرقة على مقاومة الخير » و- **حَتْ بَقْصْ قَبْ** « كُفْ

لنف، « بني خرجوا عني وليسوا » و- أخرجهم من هنا « تطلبني  
ولست » - ويجوز وقوع « كنه » بعد المنفي وهو كثير نحو  
ننته قصه كنه « ان لم يكن بث » و- افعلا بضم الفاء « فولا  
دينونة ايضاً » و- صفة كنه حصفة بضم السين وضم السين  
« فانه لا خوف في الحق وحب المسيح » - ويقال في نفي الجنس ايضاً  
« ايه هلا » نحو ايه كنه هلا بضم الهاء وضم السين وضم السين  
هله مع هلا « لا نه لا اسم يحكي به الناس غير هذا الاسم »



١٩٣- تأتي بمعنى « كان » التامة والناقصة. ومعنى تمامها أنه يتم  
معناها بالفاعل نحو حُصِّلَ طَبَّه به هه « العالم به كان » - ومعنى  
تقصانها أنه لا يتم معناها الا بالخبر نحو طابله به هه « هه به به هه »  
صه صه هه « الا ان اوجاع افسنا وامراضها كانت كثيرة » (١)

(١) واعلم ان « ١٥٥ » الناقصة في الماضي تُسْقَطُ هاوُها في اللفظ دون الخط  
وذلك فيما اذا وقعت بعد الخبر. او وقعت بعد « لهه » او وقعت زائدة. او دخلها  
« لا » او « كنه » وحولت الى معنى « ليس »

(١٩٤) - وَيُخْبَرُ عَنْهَا بِالْأَسْمِ نَحْوُ: **يَتَوَدَّعُ**، **حَقَّقَ مَدِينَةً**، **عَبَدَ**، **صَحَّ** وَ**حَدَّ** «لَتَكُونَ لِحِلَّتِهِ سَوْرًا فِي الْبَرِّيَّةِ» - وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ «الْأَمْدُ» نَحْوُ: **أَتَى** **لَمَّا** **دَعَا** **لِلْحَدِّ** «أَنْتَ تَكُونُ الْمَالَهُ» - ثُمَّ الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ نَحْوُ: **تَسْتَحِبُّ حَبَشَةً** **بَعْدَ** «كَانُوا حَازِقِينَ وَأَمَّيْنِ» - ثُمَّ اسْمُ الْفَاعِلِ نَحْوُ: **دَعَا** **نَحْفًا** **وَلَا يُبْهَى** **بَعْدَ** «تَمَلَّتُ الصُّومَ» - الَّذِي كُنْتُ لَا أَعْرِفُهُ - ثُمَّ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ: **قَبَضَ** **بَعْدَ** **مَنْ** **بَقِصَهُ**، «كَانَتْ جَسَّتْهَا مَوْضُوعَةٌ أَمَامَهُمْ» - ثُمَّ الْفِعْلُ الْمَاضِي نَحْوُ: **حَدَّ** **وَحَدَّ** **مَنْ** **بَعْدَ** «كَانَ قَدْ قَرَّبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ» - ثُمَّ الْمُضَارِعُ نَحْوُ: **حَصَلَ** **لَمْ** **تَسْقُدْ** **بَعْدَ** «كَانَ يَنْشَطُهُمْ إِلَى كُلِّ صَالِحٍ» - إِلَّا أَنْ الْغَالِبُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْمُ الْفَاعِلِ مَكَانَهُ فَيَقَالُ مَثَلًا «**تَسْقُدُ** **بَعْدَ**»

(١٩٥) - وَقَدْ التَّرَمَّ تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا إِذَا كَانَ فِعْلًا مَاضِيًا نَحْوُ: **بَقِصَ** **بَعْدَ** **أَتَى** **بَعْدَ** **حَضَرْتُ** «فَإِنْ هِيرُودُسُ كَانَ قَدْ قَبَضَ عَلَى يَوْحَنَّا» - وَتَقْدِيمُ مُضَارِعِهَا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ اسْمَ فَاعِلٍ بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ <sup>(١)</sup> نَحْوُ: **يَقْدِرُ** **لَا** **تَبْدَهُ** **خُلُجَ** **حَبَشَةً** **بَعْدَ** «أَنْ

(١) اِهْلَمْ أَنَّ الْإِخْبَارَ عَنْ مُضَارِعٍ «كَانَ» بِالْمُضَارِعِ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ فَصِيحٍ عِنْدَ

لا تدخل النساء اديادهم » و- **تَهْمُهُ** **مُوقِمٌ** **بِأَعْمَلِهِ** **بَصْدُهُ**  
**وَأَخُوهُ** **حَصْبُهُ** **صُهْبُهُ** « ليكن الكهنة جميعا ذوي اهتمام بخدمة  
بيت الله » - وفي ما عدا ذلك يجوز تقديمها عليه وتقديمه عليها  
الا ان تقديمه على ماضيها اكثر واشهر نحو **هَوَّاهُ** **أَبْنَاهُ** **خَبْلُهُ**  
**حُسْبُهُ** « وكانا كلاهما عريانين » و- **هَوَّاهُ** **بَوَّاهُ** **مَصْلَاهُ** **حَصْبُهُ**  
**مَعْ مُمْرُ عُلَاهُ** « كان داود يسرع في الفرار من قدام ساول »  
و- **صَحْرَاهُ** **أَتْلَاهُ** **بَوَّاهُ** **عُلَاهُ** « كنت ظريفاً بهياً بين  
اخوتك » و- **أَبْنَاهُ** **صَهْلَاهُ** **أَسْلَاهُ** « فتكون اعى لا تبصر »  
و- **لِي** **زُجْلَاهُ** **أَتْلَاهُ** **حَصْبُهُ** **حَصْبُهُ** « ان شئت ان تكون كاملاً »  
(١٩٦) - واذا تعدد خبرها بالعطف الى اثنين. جاز ذكرها مع كل  
منهما نحو **صُصْبُهُ** **بَوَّاهُ** **مَصْلَاهُ** **تَهْمُهُ** « كانوا يقفون ويفكرون »  
- او مع احدهما نحو **عَجْبُهُ** **بَوَّاهُ** **هَفْهَفُهُ** « كانوا انقياء واذكياء »  
و- **زَتْنُهُ** **صَهْبُهُ** **بَوَّاهُ** « كانوا حاذقين واميين » - واذا تعدد

العرب. فبقي ان يُصَرَّفَ في قول السريان مثلاً « **تَهْمُهُ** **مُوقِمٌ** » بما يلائم  
ذوق العرب فيقال « ليتموا » او « ليكونوا ذوي اهتمام » او « ليكن لهم اهتمام »  
او « ليكونوا ممن له اهتمام » وعلّم جرّاً

الى اكثر من اثنين. اقتصر على ذكرها مع الاول نحو **أَحْكَمَ** **بَعَثَ**  
**حَلَّ** **لَهَبًا** **وَقَدْ** **بُخِصَتْ** **بَعَثَ** **صَحَفَ** **هَسَّدَ** **هَضَبَ** **هَنْهَقَ**  
**حَمَفَ** **وَلَمْ** **يَسْبِقْهُ** « كانوا يستأمنون الى الجبال العالية التي يأوونها  
 وينزلون ويسلبون وينهبون القرى التي حولهم »

(١٩٧) - ويحي ماضيها بمعنى مضارعها المقترن « بالذات » المصدرية  
 وهو كثير نحو **لَا تَقْطَعِ** **بَعَثَ** **تَقْصِبُ** « اجتهدن في ان تكون  
 رجلاً متواضعا » - وبمعنى امرها للمخاطب والغائب نحو **بَعَثَ**  
**حَسَبَ** **مَعْرِجَ** « كونوا متيقظين ومتضرعين » - **بَعَثَ** **يَجِبُ**  
**يَحْتَفِ** « لتكن اجسامكم نقية »

(١٩٨) - وتزاد بلفظ الماضي بعد الماضي والمضارع من كل فعل  
 معلوم ومجهول ومتعدٍ وغير متعدٍ. ويُشرط فيها حينئذ ان تُلصَقَ  
 بالفعل كالجزم منه. وان تطابق فاعله في كلا الجنس والعدد نحو  
**بَعَثَ** **بَعَثَ** **بَعَثَ** **فَحَدَّثَهُ** **بَعَثَ** « لما شاهدهُ اخذته » - **بَعَثَ**  
**بَعَثَ** **بَعَثَ** **يَدْعُو** الى **العداوة** - وقد تزداد بعد ماضيها  
 ومضارعها نحو **بَعَثَ** **بَعَثَ** **بَعَثَ** **حَمَضَتْ** **بَعَثَ** **بَعَثَ** « كان لاهل السماء  
 مشهد » - **بَعَثَ** **بَعَثَ** **بَعَثَ** **يَدْعُو** **بَعَثَ** « حتى يكون مثالا »







(٢٠٣) - زيد بها الافعال التي تُسندُ اولا الى ضمير ووجهه  
 «الشان» بلا واسطة. ثم الى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة  
 «اللامذ». وهي على ضربين ما يُقدَّر فيه الشان بلفظ «وجهه»  
 فيُضَرَّ فيه للموت. وما يُقدَّر فيه بلفظ «عنه» فيُضَرَّ فيه للذكر.  
 فالاول نحو حَقَّه حَ حَكَهه - و- حَبَّه حَ حَكَهه - و- نَدَّه  
 حَ حَكَهه - و- حَزَنَ عليه - و- نَصَّه حَ حَكَهه -  
 غَضِبَ عليه - و- اَحَقَّه حَ حَكَهه - و- عُنِيَ به - و- تَبَّه حَ  
 حَكَهه - و- اَنَفَّ منه - و- مَلَّاه حَ حَكَهه - و- سَمَّاه - و- اَمْلَقَه  
 حَ حَكَهه - و- اَمْلَقَه حَ حَكَهه - و- تَبَرَّمَ به - و- عَنَى حَكَهه  
 حَ حَكَهه - و- حَلَّاه حَكَهه - و- ساءَ نفساً - و- لا طُلُعَ حَكَهه -  
 لا طُلُعَ حَكَهه - و- لا تَصَّه حَكَهه - و- لستَ بفضبان - و- حُنَّه حَكَهه  
 حَكَهه - و- حَزِينًا - و- حَسِفَ حَكَهه - و- كُنْتُ مَغْمُومًا - و- لَمْ  
 حَكَهه - و- لا نَسَامَ - و- لا اَحَا حَكَهه - و- لا تَحْزَنُوا  
 لها الموقى - والثاني نحو حَلَّاه حَكَهه - و- تَوَجَّهَ عليه

و- «فَرَجَ عَنِي» و- «لَمَّاحٌ حَبٌّ» «طَبْتُ نَفْسًا» و- «طَهَّ  
حَبٌّ» «سَوْتُ نَفْسًا» و- «لَمَّاحٌ حَبٌّ حَكَمَهُ» «اعْتَنَيْتُ بِهِ»-  
قُلْتُ وَلَا يَكُونُ ذُو الْقَاعِلَيْنِ إِلَّا لَازِمًا وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ فُجَّاهٍ وَتَسَدَّدَ  
«اشْتَهَيْتُ أَنْ أَرَاكَ» و- «فُكِّلَ حَبٌّ وَتَوَجَّعَ» «أَوْدَ لَوْ أَهْجَرَكُمُ»

### ﴿ صفتا المدح والذم ﴾

(٢٠٤) - المراد بهما ما يقابل أفعال المدح والذم عند العرب. وهما  
هُلِّحَ «حَبَذًا. نَعَمَ» و- صَفَّ «بَشَسَ. سَاءَ»- والغالب فيهما أن يقعا  
قبل المخصوص بالمدح أو الذم على أنهما خبر مقدم (١٢) نحو هُلِّحَ  
خَفَاءُ وَلَا تَهْطَلُ «نعم الغنى غير الحرام» و- صَفَّ قَصَصِيهِمْ  
حَلَّ حَقِّكَ سُلْهُبَةً «بَشَسَ الْفَقْرَ عَلَى شَفَا الْإِثَامِ» و- صَفَّ قُضْفُ  
بَقِيَّةِ حَقِّكَ هَذِهِ «بَشَسَ الصَّدِيقَ الَّذِي يَأْتِي الْمَوَائِدَ» و- هُلِّحَ بَعْدَ  
تَسْبِيحِ بَحْصَةٍ «نعم ما فلت» و- هُلِّحَ بِهِ هَلْجَلُ تَسْبِيحٍ «نعم  
الفتى أخوك» و- حَبَّحَ هُلِّحَ مَعَ بَحْبُوحِ حَسْبَةٍ «حبذا الرجل  
الذي يضمن صاحبه» و- حَبَّحَ لِنَفْسِهِ صَقْلًا لِيُفِجَ تَبْصِيرًا «بَشَسَ

الرجلان صاحباك - وتدخلها « الدالـث » بمعنى « ما » نحو « في »  
 و« هـ » ان قال نـما » و- حـبـ و« هـ » فعل بـسـا »

### ﴿ افعال القلب ﴾

(٢٠٥) - هي سـفـ « حـبـ » وسـلـ « رـأى » و« هـ »  
 و« هـ » « ظـنـ » و« هـ » « عـلمـ » وهي كلها تدخل على المبتدا والخبر  
 الا ان الثلاثة الأول تدخل عليها بانفسها الا ان يكون الخبر فعلاً  
 فتدخل عليه « بالدالـث » نحو تنعجه لـطـ « حـبـه صالحاً » و- سـلـ  
 تفتنه، عـقـتـ « راهم أحسن وجوهاً » و- سـلـ حـفـلـه « و« هـ »  
 فلم طانه سـلـ « رأى ملاك الرب واقفاً في الطريق » و- لـحـبـه  
 مـكـلـ « وجدوه فصيحاً » و- تـبـ سـلـ حـبـه « فلما رأت  
 ياهو قد ملك » - و« هـ » يدخل على المبتدا بحرف « حـ » وعلى  
 الخبر « بالدالـث » نحو هـ حـه « و« هـ » « ظـنـ »  
 حـكـيـا - و« هـ » يدخل عليها « بالدالـث » في المبتدا فحـبـ نحو  
 تـبـه « و« هـ » « عـقـتـ » « علته كريماً » - وقد تدخل « الدالـث »  
 او « تـبـ » على الخبر مع سـلـ و« هـ » نحو سـلـ حـبـا « سـمـعـ

« رايْتُ الاطفالُ مَخْوَقيْنِ » و- سَدِيحٌ نَفْسُهُ حَبٌّ يَتَسَدُّ « رايْتُ  
النورَ متلألًا »

٢٠٦- ومما يُجْرَى مجرى افعال القلب فيدخل على المبتدا والخبر  
بنفسه حَبٌّ « جَمَلٌ » وَأَقْصَمُ « أَقامَ » وَحُلٌّ « بَنى » وَعَصَمُ  
« تَرَكَ » وَهَبُّ « دَعَا » نُحْوُ نُحْضِرُ حَبٌّ نُحْلُ هَفْمُهُ « أَجْمَلُكَ  
كَبِيرًا وَامِيرًا » وَيَقْصِمُ حَضْحَضُ أَسَدٌ بِهَقٍّ حَفْمٌ « يَقِيمُونَ  
مَلَكًا مِنْ يَجْبِيهِمْ » و- ضَحْحَضُ فَبُّ أَسَدٌ حَقْمٌ « تَدْعُو المَجْنُونِ  
مَلَكًا » و- هَفْمُهُ تَضْحَهُ « تَرْكُوهَا خَرَابًا » و- ضَلُّ أَيْسَمٌ حَجَلٌ قَلْدٌ  
قَبْحَضُ « بَنى الحِجَارَةَ مَذْبَجًا »

### ﴿ فعل المقاربة ﴾

٢٠٧- هُوَ مَبْدٌ « كَادَ. أَوْشَكَ » - وهو يدخل على جملة المبتدا  
والخبر. وَلَا يُخْبَرُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمُضَارِعِ مَقْتَرَنًا « بِالْدَالِثِ » أَوْ بِالمَصْدَرِ  
المِيمِيِّ مَقْتَرَنًا « بِاللَامِذِ » نُحْوُ مَبْدٌ قَدِيمٌ بِتَضْعُفٍ « كَادَ الْآنَ  
يَسْكُنُ جَاشَهُ » و- قِيٌّ مَبْدٌ بِإِصْبَعِهِ « إِنْ أَوْشَكَتَ أَنْ تَعْتَرَّ »  
- وَيُسْتَعْمَلُ مَكَانَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَوْلُكَ « قَبْنَدٌ » نُحْوُ حَبٌّ مَلْدٌ

وَقَبَّحَ بِهِ نَسَمَ حَصَدَهُ كُفْمَ « حتى كانت حياتنا قد كادت  
تذهب » و - حَبُّهُ وَقَبَّحَ بِهِ حَصَفَهُ لِأَجْلِهَا « حتى كنا  
قد اوشكنا ان نهلك »

### ﴿ فعل الشروع ﴾

(٢٠٨) - هو قَبَّحَ « شرع. طفق. جعل » وهو يدخل على جملة  
المتبدا والخبر، ولا يُخْبَرُ عنه الا بالمضارع او بما جرى مجراه كاسم  
الفاعل والمصدر الميمي. ويجب اقتران المضارع « بالذال » والمصدر  
الميمي « باللام » نحو قَبَّحَ دِلَارًا حَمَلًا حَبُّهُ نَسَمَ « جعل يتردد  
الى رجل ما » و - قَبَّحَ قُبَّحًا حَبُّهُ حَصَفَهُ حَصَفَةً « شرع يُنشده  
الشعر » و - قَبَّحَ نَعْفَ حَبُّهُ حَصَفَهُ حَصَفَةً « شرع يسوع  
يقول لتلاميذه »

### ﴿ التعجب ﴾

(٢٠٩) - يُتَوَصَّلُ اليه بدخول مُلْاو حَصَلْ « ما » على الوصف  
او الفعل المتعجب منه. والتعجب قد يكون مع الخوف نحو مُلْاو نَسَمَ

بِهِ نَعْمًا « ما اربب ذلك اليوم » - ومع التثنية نحو مُدَّ نَحْنُ:  
 صَمَّ تَعْقُتْنِي « ما احبّ منازلك » - ومع المدح نحو مُدَّ قَفَقِي  
 قُحَّص « ما اجمل رجلك » - ومع الذم نحو مُدَّ نَدَمَلَا  
 مَضَلَّا مَتَبُّدَ هَا « ما اخشن ما يتكلم هذا النجس » - ومع  
 التعظيم نحو مُدَّ قُصَّصَ نَصَبُوهَا « ما اشد ما احببت ناموسك » -  
 ومع التهم نحو حَطَّ نَقَبَ نَعْمَلَا وَفَحَلَا بِبَصْطِلَا وَفَلَحَلَا  
 نَعْمَلَا حَبِيبَ اَصْبُورَا بِحَضَبَةِ هَا اُسُورَا سَبَّحَ هَبَّعَلَا « ما اكرم  
 هذا اليوم وقد ظهر ملك اسرائيل اليوم امام جوارى غلمانه كاحد  
 المُعْدِمِينَ »

### ﴿ المركب اللحوقي ﴾

(٢١٠) - هو ان يُلْحَقَ بالصفة مطلقاً<sup>(١)</sup> لفظة « اَبَ » وتُجْمَعُ  
 كلمة واحدة. وهو يجرى مجرى سبعة اشياء الحال (٢١) نحو هَفَعَدَا:  
 قُصَّصَ اَصْبُورَا هَفَعَقَتْنِي نَصَبُورَا « ورذل اجبارك  
 وكهنتك وملوكك ساخطا » - وَفَحَلَّا مَضَبُورَا « تكلم بسرعة »

(١) اي سواء كانت مشبهة او اسم فاعل او اسم مفعول او منسوبة





- واما للتفصيل نحو عضدة وقصم عصب وهاد حاصم خلا  
 بهد هاد ها اسماء قبيلة قبيلة مرسومة على اعضاءي - وقصمه  
 بهم بهم « قطعه اربا اربا » - واما للتقليل نحو لا تلتعس  
 خردو رعو « لا يستعملون بعض اشياء » - ولهم بهم بهم حبتهم  
 نهم كسبه سبه قصم « ان نقض اشياء منها احيانا » - واما  
 للتعقيب نحو نهد حنضل حبه هه « معطي الموائيق في جيل فجيل »  
 - واما لتوكيد الفعل نحو اوردوه خلاصهم اصبهم « تمزقوا كل  
 ممزق » - واما لشمول الافراد نحو نهدف انه انه حقه  
 « ليحزى كل انسان في جسده » - و- حسب سبه مع بهد قصمه « في  
 كل واحد من اعضائهم » - وهذا يجوز فيه ظرفا ان تدخل  
 « فا » على اول شطريه و « البيث » على ثانيهما نحو خلا  
 حهم « كل يوم » و- خلا علة خلا « كل سنة » و- خلا هه  
 حه « كل جيل » - واما للتكثير مع الاختلاف نحو نفعهم  
 نخل معبته هاد هاد خلا هه خلاصهم اصبهم « يخرج  
 الانبياء والرسل والاباء بعدهم في اشكال مختلفة » و- مع خلا  
 بهه زه خلا حه خلا « من بعد ما حدث من الزلازل في

اما كن مختلفة « و- أَفْعِه بَعَّه تَمْتَصُّكْ حَكْمُ حَكْمٍ » طفقوا  
يتكلمون بالسنة مختلفة « - واما للاحاطة بأنواع الشيء نحو أَفْعِلْ  
تَمْتَصُّكْ بَعَّه حَكْمُ حَكْمٍ حَكْمُ حَكْمٍ « ولا تترك المرأة  
زوجها لاي علة كانت » (١)

### ﴿ اسم الجنس ﴾

(٢١٢) - الاصل فيه مع الف الاطلاق ان يكون معرفة. الا انهم  
توسعوا فيه معها. فاستعملوه نكرة ايضاً. فاذا دعت الضرورة الى  
احاض تعريفه. استعملوا له طريقة واحدة. وهي ان يُصَحَّبَ بالضمير  
المنفصل او باسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد (٥٠) نحو  
بَعَّه بَعَّه نَحْوَهُ « كان الناموس حافظاً » - وقد يُجْمَعُ  
بينهما بشرط تقديم المنفصل نحو بَعَّه بَعَّه بَعَّه بَعَّه  
« فلما خرج هؤلاء المغبوطون - واذا دعت الى احاض تنكيره.  
استعملوا له احدى طريقتين أن يُرَدَّ الى اصله بالترخيم نحو بَعَّه

(١) اعلم ان اللفظ المكرراً اذا كان معمولاً للحرف. فانما يدخل الحرف على الاول

منه كما ترى في الاشلة

نَعَى « تَمَّ حَتَّ حَقْلًا » ان صادفنا رجل سوء - وان يصحبه  
لفظ بمعنى « تنوين » الوحدة و « ما » الابهام مثل « تَبَّ » او « أَتَبَّ »  
او « مَتَّبَم » على ان « تَبَّ » للمفرد المذكر ممن يعقل وغيره. و « تَبَّأ »  
لمؤنثه. و « أَتَبَّ » للمفرد المذكر والمؤنث لمن يعقل. و « أَتَبَّعَ » لجمعهما.  
و « مَتَّبَم » للمفرد المذكر والمؤنث ولجمعهما مما لا يعقل. ويجوز ان يقع  
قبل مصحوبه وبعده يقال تَبَّ حَتَّ وَحَتَّ تَبَّ « رجل ما »  
و- مَتَّبَم لَمَّا نَسَدَ « ان يرى آية ما »

(٢١٣) - ويجوز الجمع بين « تَبَّ » والنكرة للبالغة في التكثير نحو  
« حَتَّ حَتَّ تَبَّ حَتَّ » صادفني رجل - وقد يُكرَّر معها  
« تَبَّ » نحو حَتَّ حَتَّ تَبَّ حَتَّ تَبَّ حَتَّ حَتَّ حَتَّ  
« لان الشدائد التي قاساها كل امرء على حدة » - ويُكرَّر فيدل  
على المشاركة بين اثنين فاكثر نحو تَبَّ تَبَّ تَبَّ حَتَّ « ماسك  
احدهما بالآخر » و- يَتَّبَعُ قَلِيلًا تَبَّ تَبَّ « أن يفسل بعضكم  
ارجل بعض » و- يَهْتَمُّ تَبَّ حَسْبَ هَيْئَةٍ هُتَلَاءَ يَهْتَمُّ « ولاتنا  
ابعضنا بعضنا بعضاً قد كثرت اعداؤنا مجاناً » و- قَتَلُوا تَبَّ تَبَّ  
لا ياحفلا « لا يلتب بعضنا بعضاً » و- تَعَفَّى أَنفَ تَبَّ مَعَ تَبَّ

« يميز بعضهم من بعض » - ويقال فيها « سبؤا » يجعلان لفظة واحدة بمعنى نحو « سبؤا سبؤا حصصا قولا » « سبؤا » ونجتب إذا « بعضنا لبعض » و- « سبؤا سبؤا » « تحاربوا » او « تحاربا » و- « سبؤا سبؤا » « تواجهوا » او « تواجهها »

(٢١٤) - والاصل في « سبؤا » ان يكون نكرة بمعنى « شيء » نحو « سبؤا سبؤا سبؤا » « سبؤا سبؤا » « أن يؤذوا الفرس بشيء آخر » - وقد يأتي معرفة اذا اقترن « بالدال » الموصولة. ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع نحو « سبؤا سبؤا » « سبؤا سبؤا » « هذا الشيء الذي اعرفه هو ضلالة » و- « سبؤا سبؤا » « هذه الاشياء التي كتبتها اليك » - ويأتي قبل النكرة المنفية والفعل المنفي او بعده تأكيداً لنفيهما بالكلية نحو « سبؤا سبؤا سبؤا » « لا منفعة او فائدة فيه » و- « لا سبؤا سبؤا » و- « لا سبؤا سبؤا » « ما اجترمت شيئاً » و- « سبؤا سبؤا » « لم يؤذوهم بشيء » - ويكرر فيفيد التقليل بمعنى « بعض الشيء » او « شيء ما » نحو « سبؤا سبؤا سبؤا » « اصدق بعض التصديق » و- « سبؤا سبؤا سبؤا » « له بعض ثياب وامتعة »

(٢١٥) - وياقي « آتف » بمعنى « امرء. أحد » نحو آتفك ومع آتفك  
 آتف « فقال له امرء » - و- لي آتف بآتفك « ان قال احد » - و- آتف  
 لا آتف بآتف « لم يؤذ احدًا هناك » - و- آتف قحط لا تهم « لا  
 يعرف قبرك احد » - ويجمع « آتفم » بمعنى « قوم. بعض من الناس »  
 نحو آتفتم بآتفكم مع بآتفكم « فان قوماً من هؤلاء »

### ﴿ ترخيم الاسم ﴾

(٢١٦) - هو على ضربين جائز وواجب. فالجائز ترخيمه فيما اذا  
 اريد تنكيره نحو آتفك بآتفك « كان رجلاً حليماً » - او اضيف  
 نحو آتفك بآتفك « شدة الغلاء » - و- عرفت مذهب « بدء  
 الحرب » - و- بآتفك بآتفك « تقوى الله » - او دخلته « البيت »  
 الحالية. او « بلا » ولا بد من حذف تاء المؤنث منه ايضاً اذا كان  
 غير مقيد بالاضافة (١٢٠) نحو آتفك بآتفك ومع لا بآتفك بآتفك  
 فلا حرج « اما انتم فانكم لستم في الجسد بل في الروح »  
 و- بآتفك بآتفك بآتفك « صوني ايمانك باجتهد » - و- بلا  
 مذهب « بلا عيب » - و- بلا بآتفك بآتفك « بلا شجر » - او دخلته

« الدالـث » <sup>(١)</sup> نحو اَبَد قَبْلُ ؛ بُعِدَ هـ اَبَد قَبْلُ ؛ وَهَبَ « يوجد  
جسد نفساني ويوجد جسد روحاني » و- اُجِبَ وَهَبَ اُنْفَ وَهَبَ  
بِهَ مُدَّجِبَ « الذين هم من الروح فبالروح يهتدون » -  
والواجب ترخيـه فيما اذا كان من اصل وضعه ظرفاً نحو مِمَّ  
« قبل » وَضُدَّ « بعد » وَاَبْسَدَ « تحت » وَضُدَّ « خلف »  
- او رُكِبَ ليكون ظرفاً نحو مِمَّ مِمَّ مِمَّ « يوماً فيوماً » وَجِبَ  
حِبَّ « عياناً » وَحَلَّ جِبَّ « علناً » وَجِبَّ اَبْصَرَ « ليلَ  
نهار » وَحِبَّ « بازاء » وَحَلَّ اَبْصَرَ « ابد الابدين »  
وَحَفَمَدَّ « امام » وَحَفَمَمَّ « اولاً » - او وقع صدر مركب  
مزجي نحو حَبَلُ « انسان » وَحَصَّ حَفَلُ « قطن » وَتَسَدَّ حَلَّ  
« سبع » وَفِيهِ حَبَلُ « مِدْفَع » وَحَبَلُ حَلَّ « لفظة » وَهَفَّ  
لَحَلَّ « اهتمام » وَحَصَّ حَبَلُ « عقوبة » وَتَصَدَّ حَلَّ « رياء »  
- او صدر مركب اضافي نحو حَبَّ اَحَبَّ « عبد الله » وَهَدَّ  
بَعَفَّ « سبريسوع » وَجِبَّ لَهَبُ « عين طورا » وَلَهَبُ حَصَبَ

(١) اعلم ان هذه « الدالـث » قد تكون للاضافة كما في المثال الاول وقد  
تكون بمعنى « الامر والشان » وقد تكون بمعنى « من » كما في المثال الثاني

« طور عدين » - او كان نكرة مكررة نحو هه هه « في اماكن مختلفة » - او نكرة متضمنة معنى « هه » نحو هه هه نصهم هه هه اعد اعد اعد « ياخذ كل امرء حملاً الى البيت » - او أجري مجرى الحرف نحو هه اُقت هه « لفلان. من اجل فلان » - و قولا هه « فذلك » - و هه هه « لئلا تُخطئ » - او اتصل به الضمير نحو هه هه « يميني » - او كان نكرة دعاء نحو هه هه « سلام عليك » - و هه هه « شكراً لله » - و شذ لهه هه هه « طوبى لنفسك » - او أجري مجرى الحال نحو هه هه « سافر ماشياً »

(٢١٧) - وقد اجروا كثيراً من الاسماء المضافة مجرى المركب  
الاضافي فالتموا فيها الترخيم نحو: «ولي عهد الملك»  
«وصت له» «وكلاء الحزينة» «وصت له» «اهل البلد»  
«واتبعه» «اهل المدينة» «وصعبل له» «سوء النجت»  
«واقره» «بعضه» «صححة الايمان» «وبسده» «حقه» «دين  
المجوس» «وصي له» «عبادة الاصنام» «وصي له» «محب له»  
«عاصمة الملك» «وصعبل له» «قساوة القلب» «ونصحه»



فَحَسْبُكَ « سَخَافَةُ الْعَقْلِ » وَفَحَسْبُكَ « نَصْفُ مَيْتٍ » إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا سَبِيلَ إِلَى حَصْرِهِ هُنَا

(٢١٨) - وَلَقَدْ قُلْنَا أَنْ يُجَيَّزَ الْأَسْمَاءُ الْمَعْرُوفَةُ مَرَحَمًا فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ: يُجَيَّزُ هُوَ (أَحْبَبُ هُوَ) رَجُلٌ « يُشَبِّهُ زَمَانَكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ » وَ- جَلَانَةُ كُفَّهِ، دَهْنُهُ حَبٌّ « الْأَبْرَارُ جَمِيعًا فِي هَذَا الْوَقْتِ » وَ- حَبُّهُ لَمَعَصَمُ مَحْفُوفُهُ « لَهُ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ » وَ- لَمَعَصَمُهُ حَصَصَتُهُ حَبُّهُ « طَوْبِي لِلْمَسَاكِينِ فِي الرُّوحِ »

(٢١٩) - وَمِنْ الْأَسْمَاءِ مَا لَا تَلْحَقُهُ الْإِطْلَاقُ أَبَدًا نَحْوُ: لَمَعَصَمُ « شَرَطٌ » وَلَمَعَصَمُ « ضَلَالٌ » وَهَفْلُ « هَوَاءٌ » وَمَوِجٌ وَهَفْلُ « عَنَكَبُوتٌ » وَهَفْلُ « شَيْءٌ » وَهَفْلُ « وَاحِدٌ » وَهَفْلُ « فُلَانٌ » وَمِنْهَا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ كُلِّهَا لَمْ « آبٌ » وَلَمَعَصَمُ « أَيْلُولٌ » وَلَمَعَصَمُ « تَشْرِينٌ » وَهَفْلُ « كَانُونٌ » وَهَفْلُ « سَبَاطٌ » وَلَمَعَصَمُ « آذَارٌ » وَلَمَعَصَمُ « نَيْسَانٌ » وَلَمَعَصَمُ « يَارٌ » وَلَمَعَصَمُ « حَزْرِيانٌ » وَلَمَعَصَمُ « تَمُوزٌ » - وَمِنْهَا أَسْمَاءُ الْعَدَدِ الْمَرْكَبِ لِلذِّكْرِ مِنْ بَنِي حَصَّةٍ « أَحَدٌ عَشَرَ » إِلَى لَمَعَصَمُ « تِسْعَةٌ عَشَرَ » - وَالْعَدَدُ الْمَفْرَدُ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْ لَمَعَصَمُ « ثَلَاثٌ » إِلَى حَصَّةٍ « عَشَرَ »

﴿ اسم الجمع ﴾

(٢٢٠) - هو ما دل بلفظ الواحد على كثرة وضماً نحو خَصَل  
 « قوم » و « سلاح » - ومجازاً نحو حَبِه حَبْعُهُ « نَادٍ » وَهَبَهُ  
 تَهَبُهُ « مدينة » اذا اريد اهلها. ويجوز حمل الضمير في الفعل وغيره على  
 معناه دون لفظه وعلى لفظه دون معناه نحو تَهَبُهُ خَصَل تَهَبُهُ  
 « مات قوم كثير » - وَخَصَل حَبِه وَهَبَهُ حَبِه « كل اهل  
 المدينة كانوا يَبكون » - وَفَأَسَدَ حَكْمَهُ « حي عليه سلاحه »  
 وَ- حَصَبُهُ نَبَاهُ رَفَحَ طَرَفُهُ « سلاتك يسكنون  
 ارضاً ليست لهم » - وَفَتَحَ حَبَّهُ خَصَلَهُ « اَبَاهُ بَاهُ لَمْ يَعْ  
 « صاح كل العالم الذي كان هناك » - وَفَتَحَ حَبَّهُ لَمْ يَعْ  
 « جاء كل ذلك البلد » - وَفَتَحَ حَبَّهُ لَمْ يَعْ  
 « تبدد جيش الروم الذي معهم » - وَفَتَحَ حَبَّهُ لَمْ يَعْ  
 « قامت الرها واوعدوا الابواب » - وَفَتَحَ حَبَّهُ لَمْ يَعْ  
 « ارتعدت المدينة من

(ج)

(٢٢١) - المراد بها تلك التي تضاف الى اسم الجنس عيناً كان  
او معنى فتصيره اسماً للمكان نحو وجهه وبعده «محكمة» وجهه  
فعله «بيت الاصنام» وجهه فعله «ملجأ» وجهه  
فهو «جزيرة» وجهه فعله «ناد»

(٢٢٢) - وهي تلزم الافراد. ويجرى الضمير والوصف على ما  
تضاف اليه نحو **فَقَبْ** **بُنْقَلَسْ**، **جِهْ فَهْصْ** **!** « امر بان تُفْتَحَ  
بيوت الاصنام » و- **بَلْمُتْ** **جِهْ صَفْقَلْ** **!** « تُرْمَمَ الاندية » -  
وقد شذ نحو **هَدَحْ** **جِهْ تَهْهْهْ** **!** « كل ما بين النهرين »  
والقياس « **هَحْهْهْ** » - والكثير ان يجتزأ « **بَيْثَا** » عن « **البَيْث** »  
الظرفية نحو **أَهْهْهْ** **!** **جِهْ أَهْهْ** **!** « القاهم في السجن »  
و- **هَهِهْ** **!** **أَهْهْهْ** **جِهْ أَهْ** **!** « المنازل في بيت ابي لكثيرة »

و- اَلْأَقْدَامُ جِهَةٌ تُجَوِّدُ « رُبِّي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ »

### ﴿ أسماء الافعال ﴾

(٢٢٣)- هي على ضربين أسماء اوامر واسماء أخبار. فاسماء الاوامر منها أَقْبَمَ « آمين » وَحَقَّ « صَهْ » نَحْوُ مُصْجِلٍ مُصْجِلًا هَذَا مِنْ حَيْثُ حَقَّ « يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ وَيَقُولُونَ لَهُ صَهْ » - وَحَيَّ « هَيَّا » يُقَالُ فِي الْإِسْتِجَالِ . وَأَسْمَاءُ الْأَخْبَارِ مِنْهَا تَبَّهَ « حَسْبُ » نَحْوُ حَبَّ « حَسْبُكَ » - وَلَبَّهَ « وَقَدْ مَرَّ » (١٨٢) وَحَفَّ مَحْبُ « أَفِ مِنْهُ » - وَنُصَّ « حَاشَا » نَحْوُ نَصَّ حَبَّ مَعَهُ ؛ « حَاشَاكَ مِنْ هَذَا » - وَحَقَّتْ وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنَ « الْبَيْتِ » وَحَقَّتْ . وَيُلْزَمُ الْإِضَافَةُ إِلَى ضَمِيرِ الْخُطَّابِ وَمَعْنَاهُ « أَعُوذُ بِكَ » نَحْوُ حَقَّتْ تَنْبُلُ ، فَهَذَا قَسْدٌ مَعِ صَعَلُ « أَعُوذُ بِكَ أَيُّهَا الْخَنَّانُ نَجِّنِي مِنَ الشَّرِّ » - وَحُصَّ « يَهْ بِهْ » وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ . وَلَبَّهَ مَحْبُ وَلَبَّهَ حَبَّ « آهِ مِنْهُ » وَيُقَالُ فِي الشَّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ . وَلَبَّهَ « بَنَجْ » وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ نَحْوُ لَبَّهَ حَبَّ لِحَدِّ هَذِهِ مَحْبُ « بَنَجْ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْآمِينَ » - وَهَهُ « وَيَاكَ » وَهُوَ

مركب من «هـ» ومن «و» ولا يأتي الا مكررا نحو يهوه،  
 حكه هوه هوه «يقولون لي ويك ويك» - وهوه هوه مثله.  
 وهوه «زه» ولا يُستعمل الا مكررا ويقال عند الاستحسان او التهكم  
 نحو وهوه وهوه سدا صه حتم «زه زه قد رأته اعيننا»

(٢٢٤) - ومنهم من أجرى مجرى اسماء الاخبار لهوت «طوبى»  
 ويدخل على المظهر «باللامذ» وعلى المضمر بنفسه مجرى معه مجرى  
 الجمع. والكثير ان يُضمر فيه قبل الذكر نحو لهوص «طوبى لك»  
 و- لهوصه ححه «طوبى للرجل» و- لهوت للأفاد لهوت  
 حه، نهوت لهوت، نهوت لهوت «طوبى لبلاد وهب لها من  
 آي الرحمة مثل هذه» - ثم سح «وي» او «ويج» وحكمها حكم  
 «لهوت» نحو سحكه، للأفاد حله، أسمع نهوت لهوت  
 «ويج القوم الصالحين كيف افتضحوا اليوم»

### ﴿التغليب﴾

(٢٢٥) - هو ترجيح احد الشئين على الآخر واجراء ما هو مشترك  
 بينهما عليه دون الآخر. وهو يجري في فنون كثيرة

٢٢٦) - فمنه تغليب المذكر على الموث. وذلك فيما اذا كان كلا  
اللفظين اسمي عين او احدهما اسم عين والاخر اسم معنى نحو تصدق  
هاتين مفسدتين للحد « الحمة والمرأة تفسدان القلب »  
و- نهك هتيم مضمرة لاقوة « يوسف ومريم خطيته  
كلاهما » و- هت نهو هتضمم لاقوة « ابث نورك  
والايمان فيعزياني »

(٢٢٧) - ومنه تغليب المونث على المذكر. وذلك فيما اذا كان كلا اللفظين اسمي معنى نحو قُبِسَ بِهِ وَحُصِّلَ لَهُ فَحَسَّ بِهِ لَمْ يُسَمَّ حَصْصًا لَمْ يَمُوتْ غَرُورُ الْغَنَى يَخْتَقِنُ الْكَلِمَةَ - ويجوز العكس نحو مُصْصِيهِ لَمْ يَزَحْ لَمْ يَحْصَحْ تَقَبَّهْ لَمْ يَمْسُكْهُ وَالذَّلَّةُ تَذْهَبُ بِالْأَدَبِ

(٢٢٨) - ومنه تغليب العاقل على غير العاقل نحو ٥٥٥٥ ٥٥٥٥:   
 خُتِلَ خُتِلَ؛ وَلَا فُتِلَ؛ « وكانت الكائنات التي لاحس لها من   
 المطمين »

(٢٢٩) - ومنه تغليب المتكلم على المخاطب والغائب نحو قصيدته عليه السلام  
وَقَدْ جَاءَهُ الْغُيُوبُ لَا يَدْرِي مَا أَتَتْهُ « كُنْتُ وَامْرَأَتِي فِي غَمٍّ شَدِيدٍ »

و- صَحْلًا حَبْصَ مَعْدِيَّةً لَنَا هَلَاكَ « فاني واياك نتساوى في  
البلى » و- مُصَحَّحٌ لَنَا هَلَاكَ « قننا انا وهو » و- لَنَا هَلَاكَ مَعْدِيَّةً  
مَحْصُصٌ لَنَا « انا ومملكتي بريئون » و- لَنَا مَحْصُصٌ هَلَاكَ مَحْصُصٌ لَنَا  
« انا مولاك وانت القهرمان نعلم »

(٢٣٠) - ومنه تغليب المخاطب على الغائب نحو لَنَا هَلَاكَ مَحْصُصٌ  
مَحْصُصٌ لَنَا « انت ومملكتك بريئون » - ويجوز العكس نحو لَنَا مَحْصُصٌ  
هَلَاكَ مَحْصُصٌ هَلَاكَ لَنَا هَلَاكَ مَحْصُصٌ هَلَاكَ لَنَا مَحْصُصٌ  
فَنَقِمُ حَ « ليس ملكك ولا امره ولا انت ولا سلطانك ولا  
ضربنا بالاسواط يقدر ان يفصلنا »

(٢٣١) - ومنه تغليب اللفظ على المعنى نحو لَنَا هَلَاكَ لَنَا حَبْصَ  
وَبَهْ هَلَاكَ « انتم الذين يحبون ان يكونوا » - وبالعكس نحو هَلَاكَ لَنَا  
حَبْصَ لَنَا حَبْصَ لَنَا حَبْصَ لَنَا حَبْصَ « وانت يا كفرناحوم  
التي ارتفعت الى السماء »

(٢٣٢) - ومنه تغليب جمع الذكور على جمع الاناث. وذلك فيما  
اذا كان المذكر والمؤنث متصاحبين نحو لَنَا هَلَاكَ « الاباء » اذا اريد  
به الاباء والامهات ايضا

### ﴿ التعريف ﴾

(٢٣٣) - المراد به تعريف الشيء بأحد ستة أشياء الاضمار والعلمية والموصولية والاشارة والف الاطلاق والاضافة

(٢٣٤) - أمّا بالاضمار. فلان المقام للتكلم أو الخطاب أو الغيبة<sup>(١)</sup> ويُشَرَط في ضمير الغيبة ان يعود الى ظاهر مذكور لفظاً نحو تَبَّ لَأَفْضَلِهِمْ؛ تَبَّ حَسْبُكَ «فرّح الاملّة ببعث حبیبها» - أو حكماً نحو جِلْدَافٍ بِهِ حَسَنَةٌ «هو العدل ان يكون حياً»

(٢٣٥) - والاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمعيّن. وقد يكون

---

(١) اعلم ان ضمير المتكلم انما يُجْعَل بلفظ واحد للذكر والمؤنث. لانه لما كان مقصور الدلالة على الحاضر ولا خوف من اللبس بين مذكّره ومؤنثه عند المخاطب. استغنى عن علامة لفظية تفرق بين مذكّره ومؤنثه. ولم يُجْعَل ضمير المخاطب كذلك. لانه غير مقصور الدلالة على الحاضر لدلالته ايضاً على المخاطب غير المعيّن وهو غير حاضر. واعلم ايضاً ان ضميري المتكلم والمخاطب لا بد من الاتيان بهما في مقام التكلم والمخاطب لامتناع حلول الظاهر محلها. واما ضمير الغيبة. فيؤثر الاتيان به عوضاً من الظاهر كراهة تكرار الظاهر



لغير معين ليم كل مخاطب نحو « صَدِّقْهُ »، « حَبِّبْهُ »  
 « ان بكيت الميت. فانك لا تنفعه شيئاً »  
 (٢٣٦) - واما بالعلية. فلاحضاره بمينه باسم مختص به. او لتعظيمه  
 او لاهانتها كما في الالقاب الصالحة لهما. فالاول نحو « صَدِّقْهُ »  
 « صَدِّقْهُ » قال شمس السريان « وهو من القاب القديس افرام.  
 والثاني نحو « صَدِّقْهُ » « ورأت اهلينا اختها » وهو  
 من القاب مدينة اورشليم ومعناه الفاجرة. او للتبرك به نحو « صَدِّقْهُ »  
 « الله الخلاق » - او للتلذذ به نحو « صَدِّقْهُ » « يسوع  
 مخلصنا » - ونحو ذلك من الاعراض

(٢٣٧) - واما بالموصلية. فلعدم العلم بالاحوال المخصوصة سوى  
 الصلة<sup>(١)</sup> نحوه « صَدِّقْهُ » « صَدِّقْهُ » « والذين معه

(١) اعلم ان جملة الصلة ينبغي ان تكون امراً معلوماً عند المخاطب لان الغرض  
 منها تعريف الشيء بما يعلمه المخاطب من احواله ليكون الاخبار عنه مفيداً بخلاف الخبر  
 فانه ينبغي ان يكون امراً مجهولاً عند المخاطب. لان الغرض منه افادة المخاطب شيئاً  
 من احوال من يعرفه. فلو كان ذلك معلوماً عنده. لم يكن حاجة الى اخباره عنه.  
 فلذلك لا يقال مثلاً « جاءني الذي يدرس » الا لمن عرف درسه وجهل مجيئه. ومن  
 هنا تبين لك ان الشيء يُعرف « بالموصلية » اذا كان المخاطب لا يعلم من امره

هربوا من خوفهم» - او لافادة العموم<sup>(١)</sup> نحو نَعَفَم فُؤُؤُ كُؤُؤُ  
 حَمَرُ أَسَدٍ بِمُلِمٍ حَمَقَمَ مَعَ جِبَةٍ هَضَقَمَ « يخرج رب البيت  
 مع من يخرج من بيت العرس » - او للاستدراغ به الى وصف  
 المعارف بالجمال نحو وَصَّيْهِ قَحْتَنَجِيحٌ ، حَشَّيْهِ بِئِدِي كُؤُؤُ  
 « زين سرائر كن للعروس الذي يرى السرائر »

(٢٣٨) - واما بالاشارة. فلتميزه اكمل تميز نحو حَمَلُ تَضَعُ  
 مَقْصَمَ آتَا حَبَّةً وَهَمَّ « بهذا السيف افصل اعضاءك » - او  
 لتفسيره بالقرب نحو هَلْجِهَ هَبُّؤُؤُ هَـ بِجَاهِؤُؤُ « وان كان هذا

سوى الصلة كما في المثال « والذين معه هربوا » فانه عبر عن اصحابه « بالموصلية » لان  
 المخاطب لا يعلم من امرهم الا انهم في صحبته. ولقائل يقول ان من علم بالصلة يمكنه  
 ان يُعبر بطريق غير الموصولية كالاضافة مثلاً نحو « صاحبه هربوا » - فالجواب ان  
 الصلة نكتة ولا يُشرط في النكتة ان تختص بطريق دون آخر. ولا ان تكون اولى  
 به. بل يكفي مناسبة بينها وحصولها به وان امكن حصولها بغيره ايضاً. واعلم ايضاً  
 ان عدم العلم بغير الصلة قد يكون من جهة المخاطب دون المتكلم. وقد يكون من  
 جهة كليهما. فلذلك لم ينحصر في التعريف باحدهما

(١) قوله « لافادة العموم » لان الموصول ضرب من المبهات يقع على كل شيء  
 وعلى كل فرد من افراد الشيء كما في المثال « يخرج مع من يخرج » اي مع اي  
 فرد يخرج





Digitized by Google

(١) الشاهد قوله « **حَصْدُهُ** **وَحَصْدُ قَبْلِهِ** » فانه لا سبيل الى تعريف « **حَصْدُهُ** » بغير الاضافة الى « **حَصْدُ قَبْلِهِ** » لا باسمائهنّ لعدم العلم بها. ولا بالموصولية لعدم العلم بالصلة. ولا بالاشارة لعدم حضورهنّ. ولا بالف الاطلاق لعدم العهد بهنّ

## ﴿الإنشاء﴾

(٢٤٢) - هو خمسة انواع الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

## ﴿الامر﴾

(٢٤٣) - هو قسمان. امر بالصيغة ويختص بالفاعل المخاطب نحو  
 «كُلْ» - وامر بالمضارع ويشترك فيه الفاعل ونائب الفاعل  
 للتكلم والمخاطب والغائب وهذا هو الغالب نحو «تصحبني»  
 «فانداوها بالتوبة» و- «لأحبهن» «لأحبهن» «لتلبس  
 الحزني يوم الدين» و- «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن»  
 من الغضب» و- «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن»  
 «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن»  
 ايضاً نحو «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن» «لأحبهن»

## ﴿النهي﴾

(٢٤٤) - يكون بدخول «لَا» على المضارع. ويشترك فيه الفاعل  
 ونائب الفاعل للتكلم والمخاطب والغائب نحو «لَا تصحبني» «لَا تصحبني»

« لا تهرب من الادب » و- لا تَهْوَ! حد حَصْبُ مَسْبُ، آسِبْ!ا  
بِهِنَّ نَفْسُ بِمَنْ حَبْ « لا يَكُنْ لِي غَيْرُكَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِ حَاجَتِي »  
و- لا يَرْهَمُ زَهْمًا بِفَتْنَةٍ « لَانْصُمُ صُومَ الْفَرِيسِيِّينَ » وبه يَكُونُ  
الدَّعَاءُ اَيْضًا نَحْوُ لَا مَاهَوَّ! هَوَّ! « لا كَانَ ذَلِكَ »

(٢٤٥) - وَقَدْ يُنْهَى بِحَرْفِي « حَصْلًا. نَحْ » نَحْوُ حَصْلًا هَوَّجًا  
لِحَصْلَتِهِ حَصْلَتًا! « فَلَا تَرْجِعْنِي إِذَا ذَاكَ كَثِيرًا » و- حَصْلًا  
حَمْرُ لَمَّا حَبْ فَيَسْ! بِحَصْبِ « لَا تَعْطِهِ شَهْوَةً قَلْبِهِ » و- حَبْ  
تَبْ حَصْلًا مَهْمَبْ حَبْ، حَجَلًا بِحَصْلٍ حَبْ « لَا تَدَاوِ  
الدَّاءَ بِدَوَاءٍ وَاحِدٍ خَوْفٌ أَنْ لَا يَلَأَهُ » و- حَبْ حَصْبًا بِبُجْهِ أَتَّ  
حَبْ بِهَوَّ حَصْلًا « فَلَا تَطْبِخْهُ حَالًا بَعْدَ ذُبْحِهِ »

(٢٤٦) - وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ مَقَامَ فِعْلِ النَّهْيِ (٣٩) بِشَرْطِ  
أَنْ يَقْتَرْنَ « بِاللَّامِذِ » نَحْوُ لَا حَقًّا أَنَا حَصْلًا حَصْلًا « لَا  
تَدْخُلْ كُلَّ إِنْسَانٍ بَيْتَكَ » و- لَاهَبْ مَعَ بِحَصْلَتِهِ هَلَا حَصْنًا  
تَوَبُّوا عَنْ خَطَايَاكُمْ وَلَا تَسْخَطُوا »







(٢٥١) - تُبَلِّدُ «ايّ. ما. مَنْ» للفرد المذكور. وَتُبَلِّدُ لِمَوْنَتِهِ.  
وَتُجْبِمُ لَجَمْعِهَا نَحْوُ تَبَلِّدُ بِهِ رَقَبَتَهُ بِمَقْعَدِهِ «ما هو صليب  
المسيح» و- تَبَلِّدُ قَبْضَتَهُ نَعْفَهُ قَبْضُهُ «من منهم يخرج الاول»  
و- تَجْبِمُ قَدَاتَهُ حَبَّ «مِمَّ ضَجِرَ»

(٢٥٢) - مُدَّ «ما. ماذا» لا تكون الا مبتدأة ولا يكون خبرها  
الا اسماً او لفظ «لَبَّ» متعلّقه «اللامذ» على شريطة حذفه نحو  
مُدَّ لِحُضْرٍ «ما شأنك» و- مُدَّ جِصْدَ بَعْضٍ لَّا لَأُبْسَكُم «مالك  
ياهاجر لا تخافين» - وينوب عنها فيما اذا كان خبرها غير ما ذكر  
قولك مُدَّ وَصَفٍ.

(٢٥٣) - مُدَّ «ايّ. ماذا» ويقال مَعْ وَصَفٍ. يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ  
غَيْرِ الْعَاقِلِ نَحْوُ مُدَّ هَفْحُمُ «ايّ سلطان» و- مُدَّ صَهْمُهَا مُدَّ  
حَصْبٍ «ماذا ملأ الشيطان قلبك» و- مُدَّ لَبَّ حَبَّ تَسْبِيحُهَا  
«ايّ وقار لك» - وتدخل عليها الحروف يقال حَلَّ مُدَّ «على  
مَ» وَحَصْلُ «لِمَ. لماذا» وَحَصْلُ «يَمَ» - وَيُقَالُ مُدَّ بِمَعْنَى  
«ماذا. لماذا» نَحْوُ مُدَّ حَبَّهَا حَفْصُهُ «ماذا افادت بركته»  
و- مُدَّ تَرْتِمُ أَفْتِنُ «لِمَ انت صفيق الوجه»

٢٥٤) - اَمَّا « اَيْنَ » يُسْتَقْرَمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ نَحْوُ اَمَّا

صُفِّهُنَّ لِيَوْمَ « اِنِّیْ وَضَعْتُمُوهُ »

(۲۵۵) - اَلْحَمْدُ «كَيْفَ» يُسْتَقَمُّ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ نَحْوُ اَلْحَمْدِ

آتہ "کیف انت" - وتأتی بجمنی "ما" نحو اُمّہ عصبہ "ما

اسمك «

(۲۵۶) - مُصَدِّقٌ «مَتَى. أَيَّانَ» يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ نَحْوُ

أَمَّا هَؤُلَاءِ « متى جاء » - ويدخل عليها حَبْطًا مع « اللامذ » نحو

حَبِّهَا لِلْمَوْتِ أَهْلَجِبُ « الى مَ تنساني » - وتدخل على مثلها مع

« اللامذ ». ايضاً نحو اَصْدَدَ لِلْاَصْدَدِ فُجِفَ بِهِ صَعِدَ « الى م

‘ففسده الشرير’

(٢٥٧) - وتخرج « حُد » عن الاستفهام فتأتي للانكار. فان كان

الانكار في النفي. جُعل النفي اثباتاً نحو: **قَدْ لَا عَقْلَ لَهُ**

« أليس داود يُعجبك » اي داود يعجبك. وان كان في الاثبات.

جُمْلُ الْإِثْبَاتِ نَفِيًّا نَحْوَهُ خَدُّ نَدَاؤِهِ حَمَّ حَسْبُهَا مَصْدَرٌ مَدْنًا

«أويستأنس العريس بالموتى ابداً» اي لا يستأنس بالموتى

(٢٥٨) - ومما يوافقها في الإنكار قولهم <sup>٢٥٧</sup>م. <sup>٢٥٦</sup>وخلص. <sup>٢٥٥</sup>خلص نحو



مُذْهِبُهُ وَصَمَدُهُ صَحِيحُهُ بِهِ لَهُ لَا « لَا يَعْلَمُ السَّارِقُ أَرَبَ الْبَيْتِ  
فِيهِ أَمْ لَا »

(٢٦١) - وإذا وقعت أسماء الاستفهام بعد فعل قلبي وشبهه جاز  
دخول « الدالّث » المصدرية عليها وعدمه نحو: بِمَسْعَمِهِ، بِقَبْهِ  
نَمَاحِهِ، أَقْصَفَعِلْ لِأَبِيهِ، « لِتَأْمُرَ فَيَنْ يَقِيمُونَ اسْقِفَا لِلرَّهْأ »  
و- تَنْصَرُ بِهِ عَزُّهُ، تَنْصَلُ بِرِسْبِهِ، حَمْلُهُ « الْحَقُّ يَعْلَمُ كَيْفَ  
يُسَوِّقُكَ إِلَيْهِ » و- لَا تَأْتِيَهُ مُسَلِّمُهُ بِهِ، قَبْهِ « لَمْ يَعْلَمْ مَاذَا كَانَ  
مِنْ أَمْرِهِ » و- تَسَلُّهُ مُسَلِّمُهُ لِرَبِّهِ حَمْلُهُ مَضْمَعُهُ، هَلْ حَمْلُهُ رُحْمُهُ،  
تَعَقُّبُهُ حَمْلُهُ « لَنَنْظُرَ فِي مَا الَّذِي يَصْلُحُ لِلْخِدْمَةِ وَبِأَيِّ أُمُورٍ رَضِيهِ » -  
ويجوز في مثل هذا تقديم المستفهم عنه على اسم الاستفهام نحو: كَدَّ  
حَمْلُهُ، بِهَمْلِهِ حَمْلُهُ « بَيْنَ لِي لَمْ ذَلِكَ » و- تَفْعُهُ بِحَمْلِهِ  
بِهَمْلِهِ حَمْلُهُ، مَعَ تَفْعُلْ لِمَا تَسْتَكْ « اعْرِفْكَ أَيْضًا مَتَى اشْتَدَّتْ  
هَذِهِ الْأَسْبَابُ » وَزُجْرُ حَضْبَةٍ، بِصَوْنِهِ حَمْلُهُ « يَجْتَهِدُ فِي  
أَنْ يَعْلَمْ مَاذَا مَكْتُوبٌ فِيهَا »

## ﴿ التمني ﴾

(٢٦٢) - هو طلب الممكن وغير الممكن. وله كلمتان حَقَب. اَلْعَدَةُ  
 « لَيْتَ » تدخُلان على كل شيء الا الضمير المتصل نحو حَقَب لا  
 عَصَدَ « لَيْتَنِي مَا سَمِعْتَهُ » و- حَقَب قَبِيحًا بَعْدَهُ لَمْ تَصْصِدْ  
 « لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا اَوْ حَارًا » و- حَقَب اُقِمْ بِمَنْ عَصَيْتَ عَنْ فَهْمِنَا  
 « لَيْتَكَ حَفِظْتَ وَلَوْ وَصِيَّةَ وَاحِدَةٍ » و- اَلْعَدَةُ اَلْعَصِيْبَةُ تُسَلِّدُ  
 مَهْمُوسًا « لَيْتَ اِسْمَاعِيلَ يَعِيشَ قَدَامَكَ » - وتليها « بِمِ » غالبًا نحو  
 اَلْعَدَةُ بِمِ اَلْمُحْكَمَةِ، « لَيْتَكُمْ مَلَكَتُمْ » و- اَلْعَدَةُ بِمِ مَدِيْنَتِهِمْ  
 بَعْدَهُ « لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ تَوْمَنُونَ » و- حَقَب بِمِ هَلْ اَمْلَأَ فَوْكُكَ  
 « لَيْتَ غَضْبِي يُوزَنَ »

(٢٦٣) - وقد يُتمنى بكلمتي « اَلْحَبِّ وَاَلْطَّهْرِ » بشرط ان يلي الاولى  
 « قَدْ » والثانية « بِمِ » نحو اَلْحَبِّ قَدْ يَهْدِي اَلْحَبِّ بِاَلْبَدَنِ  
 بِهَلْ عِلْمَتِ مَا الَّذِي يَأْوِلُ اِلَى سَلَامِكَ » و- اَلْعَدَةُ بِمِ  
 حَقَبَ هَلْ « لَيْتَهُ مَاتَ وَهَلَكَ »

﴿ النداء ﴾

(٢٦٤) - لا ينادى الا الاسم الظاهر مفردًا او جمعًا. واحرف  
النداء اربعة. **أَ . هَ . نَ . نُد**

(٢٦٥) - « **أَ** » توافق « **أ. أي. يا. ايها** » نحو **أَ حَسْبُ حَتَّى**  
**مَهْجُكُمُ لِمَهْجِ أَهْ قُضِيَ** « هلم اضحك على التعليم الفاسد ايها  
العاقل » و- **هَ** يتبعه **حَ** **أَ** **هَ** **يُجِبُ** « قولوا لي يا هؤلاء » و- **نَ**  
**لِمَ لَسْتُ بِمَنْ** « يا من فسد بالشهوات » - ويجوز حذفها  
في نداء ما سوى الموصول نحو **حَ دَ رَ بَ حَبَّحَ** « ايها الرجل  
الظمان الى المعرفة »

(٢٦٦) - وتوافق ايضا « **وا. يا** » في نداء المندوب نحو **أَ هَ نَ**  
**هَ حَ كَ بَ حَصَفُ حَسَتْ** « وامولاي وتاج راسي  
الذي ارق انتظاره عيني »

(٢٦٧) - وتكون للنداء مع التعجب. وذلك على ثلاثة اوجه. احدها  
ان لا يدخل على المنادى غيرها نحو **أَ حَ كَ لَ بَدَ لَ** « **هَ**  
**حَصَفَ** » **يا لك من غرفة شهدت الآية التي في العليقى** - والثاني

ان يدخل عليه « اللامذ » نحو اة حى ففصل حىة بحىة  
 مصفقا به « يا له جسا صغيرا كان يقوى على الجابرة » -  
 والثالث ان يدخل عليه « اللامذ » مع ضميره نحو اة حىة  
 لاصبه به اة اة مصفقا حى « يا لك من رجل ما اعجب السر  
 الذي يخدمك » - واما نحو اة مع صفحها به فهو حرف تاوه  
 بمعنى « آه »

(٢٦٨) - « اة » توافق « يا. ايها » وينادى بها في المدح نحو  
 اة ففقا لاصفقا ففقا « ايها الرعاة تلاميذ راعينا العظيم »  
 و- اة اة اة اة « ايها الذين دعوا للجهاد » - وفي  
 الاستغاثة نحو اة ففقا لاصفقا « ايها الاله الجواد » -  
 وفي التوبيخ نحو اة ففقا لا صفقا « ايها الامة غير  
 المومنة » و- اة اة اة اة « ايها المرأة اذبل  
 المفرقة آخاب » - وفي التهمك نحو اة ففقا لاصفقا  
 اة اة اة « ايها الناقض الهيكل والبانى في ثلاثة ايام »

(٢٦٩) - « اة » توافق « وا. يا » في نداء المندوب. وينادى بها  
 كل مكروه ايضا نحو اة ففقا لاصفقا « يا موت ما اشأمك »



(٢٧٠) - « نَدَّ » ينادى بها المندوب غالباً نحو نَدَّ قَبْهَ « وابن بطناة »

### ﴿ الاستثناء ﴾

(٢٧١) - هو تخصيص شيء بشيء. فإذا قيل ما جاء الازيد فالمراد تخصيص القيام بزيد دون غيره من الناس وادواته إلّا. صَهْلَه مَع. حَكَّ مَع. حَرَمَ مَع. « الا. غير. سوى. ما خلا. ما عدا »

(٢٧٢) - « إلّا » تقع بعد النفي والاستفهام نحو لا آتف صُفِعَ حَصْدَهْ! آهْ! إلّا مَع. وَبَعَثَ حَه « لا احد كفوا لهذه الكلمة الا من وهب له » - حَه وَحَا آتف هَب حَصِي حَصِيهْ! إلّا وَتَبَّ: مَبْنُة « ليس لكل امرئ ان يتمها الا البعض » - وَحَا هُوَ! كَب سُلَا! آهْ! مَبْنُة! إلّا وَهَبَهْ! وَآخَهْ! حَصْدَهْ! وَتَبَّ! نَعْدَهْ! آهْ! « ماذا كان هذا المشهد الغريب الا ان شهيد الله يُرْمَى به لتأكله الوحوش » - وَزَادَ بَعْدَهَا « قِي » نَحْوُ لَا حَبْلَه حَبْلَه، إلّا قِي مَا نَفِ آتَفْتُمْ « ما مات منهم الا اثنان » - وَآخِرُ آهْ! حَبْلَه وَحَصِلَ! إلّا قِي وَحَقَّقَ حَه حَا حَسْبَه، وَحَصَلَا « كيف كان راسا للبنيان الا بانه ارتفع فوق بنيان الامم »

(٢٧٣) - « هَلْهُنَّ مَعٌ » تقع بعد الإثبات والنفي نحو **حَلَّا مَعَهُم**  
**وَأَبَدَ لَهُمُ الْآلِهَاتُ لَهُمْ مَعَهُمْ مَعٌ ضَعُفٌ** « قد  
 ضاعف الله كل ما كان لايوب سوى بنيه ». ومثلها **حَظٌّ مَعٌ** نحو  
**حَظٌّ لِحَبْرَةٍ مَعَهُ** « لا إله إلا الله »

٢٧٤) - « حَرَمٌ مَعٌ » تقع بعد الاثبات نحو: اَلْحُسْبُ حَرَمٌ مَعٌ  
 مَعٌ مَعْدُومٌ اَلْحُسْبُ « ثمانية اشهر الاثمانية ايام »

[illegible]

( النفی )

٢٧٦) - حروفه لَمْ. خَمْ. لَمْ. هَمْ. وَ. حَمْ. حَلَمْ. حَصَمْ. ولكل  
منها مواقع ابينها لك ان شاء الله

(٢٧٧) - «لأ» نوعان عاطفة وقد مرت (٩٨). ونافية وهي على ستة أوجه. أحدها ان تكون لنفي النكرة بمعنى «لا. ما. ليس» نحو  
 منصفه كحده قد «وليس في حجة» و- لا أنه فبطل له به  
 خلا تنبها بقوله «ما من احد يلقي يده على مقوم المحراث»  
 - الثاني ان تكون لنفي المعرفة بمعنى «لا. ليس» على شرط تكرارها  
 نحو أف لا تنل به فم تحسنا وتنصبا. أف لا تنبها فم فبه  
 تحسنا تنصبا «ولا الخل يعود خمرًا. ولا المريعود حلوا» - الثالث  
 ان تكون لنفي الصفة بمعنى «ليس. غير» نحو تنبها لا أحده  
 خصه لا حقه هلا أحده حصه لا حقه خصه «الحيوانات  
 غير الآكلات اللحم تأكل العشب وغير الآكلات العشب  
 تأكل اللحم» و- لا كحده ليسه أنعبها مع فف ففها بنبها  
 «لان الانسان غير محروم بصر العقل» - الرابع ان تكون لنفي الماضي  
 بمعنى «ما. لم» نحو لا نأها «ما جاء» - الخامس ان تكون لنفي  
 المضارع بمعنى «لا. ليس» نحو لا نأها مع خصه به «فلا يرتدع عن  
 شره» - السادس ان تكون للنهي بمعنى «لا» نحو لا نأها «لا تضل»  
 (٢٧٨) - واذا عطف على منفيها. فان كان المعطوف فعلاً. جاز



(٢٧٩) - وإذا ارادوا بالاسم والصفة ضديهما. ادخلوا عليهما « لا »  
 فقالوا لا فَبِهِمْ « لا شيء » اي عَدَم. ولا فَبِهِمْ « لا وجود » اي  
 عدم. ولا فَبِهِمْ « غير منظورات » اي غائبات. ولا فَبِهِمْ  
 « غير ماثت » اي باق. ولا فَبِهِمْ « غير معلوم » اي مجهول

(٢٨٠) - وتأتي مع « اللامذ » والضمير للتحذير. فان كان المحذّر  
 منه اسمًا. اقترن بالواو. و « اللامذ » معًا نحو لا حُبَّ محبِّه زَيْدًا  
 « اياك وذاك الصديق » - وان كان فعلًا. ادخل عليه قولك  
 « عَصَبٌ » نحو لا حُبَّ عَصَبٍ بِأَصْهَد « اياك ان تكتب »  
 (٢٨١) - وتأتي زائدة وهي الداخلة على الفعل لتقويته او توكيده  
 نحو هَلِّلْ بِحُصِّ فَعَلْ حِمِيصٌ لَا نَمَلًا « وينع ان لا نوذي  
 الجزية لقيصر »

(٢٨٢) - نَحْه تكون عاطفة وقد مرت (٩٩) ونافية تنفي جملة  
 الفعل والمبتدا والخبر (٢١). والغالب فيها ان تدخل على متعلق  
 الفعل دون الفعل نحو نَحْه ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ « ان كان  
 لم يخذعني بها » و - نَحْه حَسَنَةٌ حَسَنَةٌ نَهْه فَعَلْ « لا  
 نكون مشتركين في آلامه فقط » و - نَحْه حَكَمٌ تَهْصِبُ « ما كلنا



وربما جاز تأنيثها نحو لا يَؤْمَرُ بِالسَّيْرِ إِسْرَارًا « لم يكن ذلك اختياريا »

(٢٨٥) - « بَلَا » تأتي لنفي النكرة في الأكثر بمعنى « بلا. بغير »  
نحو هُوَ يَسِيرُ بِهَا مِنْهُمْ حَصْبًا « وكنتُ معه بلا عيب » و- مَقْعِدُ  
بِهِ يَسِيرُ بِهَا وَلَا حَفْظَ « لانه كان يمكنني ان اجي بغير  
تبصر » - وتدخل « اليث » الظرفية على منفيها لا عليها نحو حَقٌّ  
حَقٌّ هُوَ هُوَ وَلَا حَصْبًا هُوَ « ربما ارتكبوها في حال السكر  
وبغير علم » و- مُسَلِّحٌ وَلَا حَصْبًا « يموتون في غير وقتهم »

(٢٨٦) - « حَذَّ » تأتي لنفي النكرة بمعنى « بلا. بغير » نحو لَمْ  
حَذَّ رَهْؤُا « جاء بلا زاد » - وتدخلها « مَع » نحو هُوَ فُلَانٌ حَفِصٌ  
مَعَ حَذَّ تَحْتَ هُوَ حَذَّ رَهْؤُا « فيسي منزلنا بلا انس ولا حس »  
- وهذه تكون لنفي المعرفة ايضا بمعنى « من عدم » نحو لَمْ يَنْسَ  
رَهْؤُا حَذَّ مَعَ حَذَّ هُوَ حَذَّ جُلُودًا « طُرق صهيون في نوح  
من عدم الآتين ليوم الزينة »

(٢٨٧) - « حَلَّ » مثل « حَذَّ » نحو حَفِصٌ هُوَ حَذَّ هُوَ  
بِأَلْحَسِ حَصْبٌ هُوَ حَلَّ هُوَ « لان الله احضركم لتحملوني »

الحمل مجاناً بلا اجرة « و- به بصل مذهباً » الذي من  
عدم رؤيته «

(٢٨٨) - « حصل » تكون لنفي المضارع على شريطة اقترانها  
« بالذات » نحو حصل هذا قبله ، حصل به ، حصل به هذا ، حصل  
« يقتل الخاطئ لئلا يتوب » - وتكون مع « الذات » بمعنى « خوف »  
ان. حذر ان « نحو كنه به حصل له ، حصل له ، حصل  
به ، « لا تداء الداء بدواء واحد خوف ان لا يلائمه »

### ﴿ الموصول الحرفي ﴾

(٢٨٩) - هو « الذات » وهي توافق « أن » الداخلة على الماضي  
نحو مع هذا ؛ لما تقدم « من بعد ان افرجنا من ضيقنا » -  
وعلى المضارع نحو وجه به ؛ لما تقدم « فاردت ان اكتب  
اليك » و- حصل مع ؛ حصل « ويمتنع من ان يبتلع » - وتوافق  
« لام » التعليل الداخلة على المضارع نحو لا يصبر قبحه مع هذا ،  
بحر يصبر مع ؛ لما تقدم « لم يصد جسده عن الالم ليصد عنك  
المذاب » - وتوافق « ما » الداخلة على الماضي نحو مع ؛ لما تقدم



سُبُّهُ «مِمَّا ظَفَرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً» - وعلى المضارع نحو قَسَبُهُ؛ وَجَدَ  
 مَقْبَعُهُ نُجُفٌ إِذْ بَسَدَ مِنْهُ «حَالَمَا يَشَاءُ يَأْخُذُ فِي الْإِهْتِمَامِ بِأَمْرِ السَّفَرِ»  
 - وتوافق «أَنَّ. لَانَ» الداخلة على الجملة الاسمية نحو لا تَدَّ صُفْهُ؛  
 وَيَبْدُوهُ لَمْ يَبْدُحْ «أَلَيْسَ يَشْهَدُ بَانَ لَنَا حَرِيَّةٌ» - وَيَبْدُوهُ بِسَمٍ  
 مَقْبَعُهُ لَمْ يَبْدُحْ لَمْ يَبْدُحْ مَقْبَعُهُ لَمْ يَبْدُحْ «أَمَّا أَنْ مَا أَقُولُهُ صَادِقٌ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ يَحْقِّقُهُ» - وَيَسَبُّ صَوَّ قَتَبُحْ، لَمْ يَصْطَحْ صَوَّ ضُجْبُحْ  
 «لَانَ فَوَادِي بِكَ ابْتِهَجَ بِكَ تَعَذَّبَ صِلَاقِي» - وَلا مَعْدَحْمَعُهُ،  
 صَعْبُحْ، وَأَمْسَتْنَاهُ، صَعْبُحْ «لَسْتُمْ تَخَافُونَ الْقِتَالَ لَأَنْكُمْ لَا تَزَالُونَ  
 فِي الْقِتَالِ»

(٢٩٠) - وكثيراً ما يدخل عليها في التعليل كلمة «لَمْ» أو «لَمْ يَفْعَلْ»  
 أو «فَعَلْ» أو «حَلَّ» تقويةً وتوكيداً لها. إلا أن الأوليين  
 تدخلان عليها مع المضارع نحو حَلَّهِنَّ لَمْ يَبْدُحْهُنَّ  
 «جَبَلَتْهُ لَتَسْطُو عَلَيْهِ» - لَمْ يَفْعَلْ؛ وَنَسَلْ؛ ضَمَلْ «لَتَرَى الْيَتِيمَ» -  
 والآخرتين تدخلان عليها مع المضارع وغيره نحو يَبْدُوهُ قَصَّ وَفَعَلْ  
 فَعَلْ، يَقْبَحُ مَعْلُومٌ «هُوَ قَبْلَ الْبَصَاقِ لِيَنْفَسَكَ مِنَ  
 الدَّنَسِ» - وَيَبْدُوهُ حَلَّ يَلْفَحُ وَفَعَلْ «أَنْ يَدْنُو لَتَتَّيْزَ

منزله « و- حلا بمضد حقه وآنما » لانك سمعت لقول  
امراتك « و- قلها بمضد حقه لا مضد حقه » لان فكره ما  
تم « - وقد يجوز استعمال المصدر الميمي مع التي يدخل عليها « لم »  
نحو اعطاه ب- به و- بمضد حقه لم بمضد حقه و- مضد حقه  
« وعده ان يهبها له ليرثها هو وسلالته » و- لم به و- مضد لم  
بمضد « اذا رمت ان تبحث »

(٢٩١) - ويجوز حذفها في المضارع واسم الفاعل الجاري مجراه  
كانت في التعليل ام في غيره نحو لا مضد اما لمضد حقه  
« ليس في طاقتي ان احارب الشهداء » و- لمضد لم بمضد لا  
ب- اما « لا علم لي بان اصفك كما انت » و- لا لمضد مضد  
لمضد حقه « ما امكن البيت ان يسمعهم » و- مضد لمضد حقه  
حله مضد « من عادتهم ان يسدوا الثلم » و- لمضد مضد  
لمضد مضد لمضد « فان اراد امرء ان يكتب قصصا » و- لمضد  
حله لمضد « اعطاه ان يشرب » و- مضد مضد حقه لمضد  
بان يقتلوني « و- تعفه ثم لمضد « يترك الخنطة تم » و- مضد  
لمضد مضد « قم فخرج ونيت » و- مضد حقه لمضد

لَيْسَ « ارسلتَ اليَّ ان اكتبها » - وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ -  
 صَحْبُهُ « دَعْنِي ارسل اليهم قوتاً » - وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ -  
 مَبْنِيَّةٌ « ادعوا شمسون ليرقص امامنا » - وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ -  
 « رموه ليفرق في الوحل »

(٢٩٢) - وَتَاتِي « الدالّث » الحرفية بمعنى « أن » المفسرة وهي  
 الداخلة على فعل الامر نحو « يَلْزَمُ » وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ -  
 « وَيُوْعِزُ اليك بان أعطِ موضعاً لهذا » - وَمَعْنَى « لَام » الْاِخْتِصَاصُ  
 نَحْوُ « يَتَعَيَّنُ » فَهَذَا هُوَ الْحَقِيقَةُ - وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ -  
 « كل من يَسْقِيكُمْ كاس ماء فقط باسم انكم للمسيح » - وَهَذِهِ هِيَ  
 الْحَقِيقَةُ - وَهَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ « لَمَثَلُ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ » -  
 وَالغَالِبُ تَكَرَّرُهَا كَمَا تَرَى. وَمَعْنَى « مِنْ » فِي بَيَانِ الْجِنْسِ نَحْوُ  
 « مِنْ رَأْسِهِ مِنَ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ » - وَمَعْنَى « لَام »  
 الْقِسْمُ فِي الْمَضَارِعِ نَحْوُ « لَمَثَلُ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ » -  
 « لَبَارِكْتَكَ »

(٢٩٣) - وَتَاتِي اَيْضاً وَاسْطَةً لِإِضَافَةِ الظَّرْفِ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ  
 « كَفَرْتُ بِكَتْ بِالْأَكْثَرِ » -

[illegible]

(٢٩٤) - وتأتي زائدة بعد « ل » الشرطية ولا سيما اذا زيد قبلها « هـ » نحو هـ لـ يـ اـ مـ هـ لـ جـ مـ فـ عـ لـ هـ هـ لـ يـ اـ حـ فـ هـ لـ صـ عـ لـ هـ هـ « ان آمنت فهو في المقدس. وان نقبت عنه فهو في السماء » - و- اـ هـ هـ لـ اـ مـ هـ هـ هـ هـ لـ هـ هـ لـ اـ مـ هـ هـ « ان تناولت فهو بعيد عنك. وان احببت فهو قريب منك »

## ﴿ الكنايات ﴾

(٢٩٥) - منها فح « فلان » وفحس « فلانة » ويكنى بهما عن اعلام الاناسي نحو ارحه حفا فح « اذهبوا الى فلان » واما فحس « جاءت فلانة » - ويكنى بهما عن غيرها بمعنى « كذا » ويجوز ان تقعا قبل المكني عنه او بعده نحو فح فحس « جواب كذا » - و- صفح فح « فعل كذا » - و- مفا فحس « قرية كذا » - و- فحس فح « دير كذا » - وربما جمعوهما فحس « فلانون » وفحس « فلانات »

(٢٩٦) - ومنها ارح « كذا » ويكنى بها عن العدد وغيره. ويكون مميزها مفرداً ومجموعاً. ويجوز ان يقع قبلها او بعدها نحو ارح حافه فح ارح « مضوا في طريق كذا » - و- صف ارح ارح « قبض كذا دراهم » - و- ح فحه فح حافه فح ارح هفت « اذ استمرت الناس في هذا الضيق كذا سنين » - وتكرر سواء ذكر مميزها او لم يذكر نحو ارح ارح ارح « انت اعط كذا وكذا » - و- مفا ح ارح ارح حفا « اعطيه

كذا وكذا كتباً - وتأتي بمعنى «فلان» على شريطة اقترانها «بالواو»  
وتكرارها ايضاً نحو **أَحَقُّهُ حَقِّي** **أَرَفُّهُ** **أَرَفُّهُ** «عَافَتْ»  
كثيرين **فَلَانًا** و**فَلَانًا** - و- **مَحَلُّ** **أَنَّهُ** **حَمَلٌ** **أَرَفُّهُ** **أَرَفُّهُ**  
«تدخلين عليك **فَلَانًا** و**فَلَانًا**» - وقد ينوب عن الاولى «**فَعْ**» من  
غير «الواو» فيهما نحو **فَعْ** **أَرَفُّهُ** **مَهْمَا** «فلان وفلان اجرم»  
(٢٩٧) - ومنها **مُضَلَّ** «كم» وهي على وجهين استفهامية ويكنى  
بها عن العدد او المقدار في الاسم والصفة والفعل على ان الاسم لا  
يكون الا مجموعاً نحو **مُضَلَّ** **أَنَّهُ** **أَسْتَبُو** «كم اخوتك» و- **مُضَلَّ**  
**أَحَدُهُ** «كم كتاباً اشتريت» و- **مُضَلَّ** **مَقْعَتُهُ** **أَبَدُهُ** **مُضَلَّ**  
**أَحَدُهُ** «كم زنبيلاً عندكم من الحبز والحيتان» و- **مُضَلَّ** **مُضَلَّ**  
**مُسْتَبَدَّهُ** «كم ضربة ضربته» و- **مُضَلَّ** **قَدْ** **قَدْ** **جَلَدَهُ** **بِهَنْفَلَا**  
«كم يكون توجع الهواء اشد» و- **مُضَلَّ** **نَسَمَتِ** **لِلْأَحْمَرَةِ** «كم  
يكونون اعز على ابائهم» و- **مُضَلَّ** **فِيمَا** **أَنَّهُ** **حَدَّ** «كم تحبني»  
و- **مُضَلَّ** **بِهَنْفَلَتِ** **رُضَعُهُ** «كم يوماً صمت» و- **مُضَلَّ** **أَحَدُهُ** **مُضَلَّ**  
**مُسْتَبَدَّهُ** «غلام كم رجلاً ضربت» و- **مُضَلَّ** **أَبَدُهُ** **بِهَنْفَلَتِ** **مُضَلَّ**  
«كم بنتاً كانت بناتك» - وخبرية ويكنى بها عن العدد وتدخل







بالتنبيه نحو سَكَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهُ هُوَ الَّذِي « هَا كَثِيرُونَ  
 جَاؤُوا وَيُجِثُونَ عَوْضَ اثْنَيْنِ » - وَهُوَ مَقْنَعٌ مَقْنَعٌ « هَا مِيَاهُكِ  
 مَرَّةً » - وَهُوَ يُسَمَّى حَلًّا تَقْنَعُ « هُوَ مُعْطِيهِ » هَلَمْ نَضْحَكَ  
 عَلَى الْخَطَاةِ. فَهِيَ هُمْ يَجْهَلُونَ « وَهُوَ يَدْرِي هُوَ رَحِيمٌ » هَا حَانَ لَهُ أَنْ  
 يَنْتَثِرَ - وَيَجُوزُ اعْتِرَاضُهَا بَيْنَ الْحَرْفِ وَمَعْمُولِهِ نَحْوُ هُوَ مُعْطِ  
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي « وَهَذَا مِنْ الْآنِ ابْتَدَى بِالْكَلَامِ » - وَتَأْتِي فِي مَوَاضِعَ  
 لَا يَصِحُّ أَنْ يَمُرَّ عَنْهَا « بِهَا » فَهِيَ كَالزَّائِدَةِ نَحْوُ هُوَ مُعْطِ هُوَ  
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي « كَمْ مَوْتَ تَمُوتُونَ » - وَهُوَ يَدْرِي « هُوَ مُعْطِ » حَبَّ  
 هُوَ مُعْطِ « لِيَأْمُرُوا وَيَجْهَلُوا حَتَّى يَبِيدُوا » - وَتَأْتِي مَعَ « الْوَاوِ » بِمَعْنَى  
 « إِذَا » الْفَجَائِيَةِ نَحْوُ هُوَ حَبَّ هُوَ مُعْطِ حَبَّ هُوَ يَدْرِي هُوَ  
 هُوَ حَبَّ هُوَ مُعْطِ « وَبَيْنَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ إِذَا بِالشَّوْرِ  
 جَارُ جَارَةِ هَائِلَةٍ »

٣٠٢ - وَأَمَّا الْجُزَاءُ. فَهُوَ مُعْطِ وَهُوَ يَدْرِي « أَذْنٌ » إِلَّا أَنْ « مُعْطِ »  
 قَدْ تَقَعَ أَوَّلُ الْجُزَاءِ. وَقَدْ تَقَعَ حَشْوُهُ نَحْوُ مُعْطِ حَتَّى يَدْرِي هُوَ  
 حَتَّى « فَاذْنُ الْإِبْنَاءِ هُمْ أَحْرَارٌ » - وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي « فَاذْنٌ » فَاذْنُ  
 طَبْعُكَ طَبْعُ غَشٍّ « وَهُوَ يَدْرِي أَنَّهُ حَشْوُهُ مُعْطِ رَجِيمٌ » فَاذْنُ

انا افرح بانى ما غلبت قوما حقيرا - و «بجىلا» لا تقع الا حشوه  
نحو «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا»  
«بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا» «بجىلا»  
للانسان لا الانسان للسبت فاذن رب السبت هو ابن الانسان «

### ﴿ التشبيه ﴾

٣٠٣ - يكون بحرف «تيم» الموافق «لكاف». وهو يدخل  
على المفرد الظاهر بنفسه. وعلى الجملة بواسطة «الدال» الموافقة  
«ما» وعلى الضمر المتصل بواسطة «ل» صائرة معه لفظة واحدة  
تكتب «أهـ» وذلك نحو حسـا لمـهـ «العين كالسراج»  
و- نفعهـم نفعهـم لمـهـ «يخلص نفسه كما هو مكتوب»  
و- حسـا لمـهـ «ليس احد مثله» - وقد شذ دخول «أهـ»  
على المظهر نحو لهـم حسـا لمـهـ «كالبومة في هذه الحربة»  
- كما شذ دخول «تيم» على المنفصل نحو لمـهـ «تيم»  
«من هو طيب مثل» - وجاز اقحام «فـ» بينه وبين «الدال»

نحو قَدْ أَهْلَ الْأَرْضَ بِمَقْصَدِهِ « كُنْتُ كَمَا سَمِعْتُ » - والغالب ان يكتب معها « أَهْلُهَا »

(٣٠٤) - والكثير حذف المشبه به مطلقاً اذا كان عين المشبه ودخول « أَمْ » مع « الدالّث » على متعلقه نحو بَصَّعَ حَذْوَهُ أَمْ بِحَذْوِهِ « منحصرة في الملو كإحصارها في العمق » و- أَمْ بِمَنْعِ حَذْوِهِ « نَجَّوْا كَمَا يُنَجِّي مِنْ كَبِيرِ النَّارِ » و- لا يُقْبَلُ أَمْ بِحَقِّقَتِهَا أَمْ لَا أَمْ بِحَسَبِ « لست اخطبكم كما يُخَاطَب كثيرون بل كما يُخَاطَب واحد » و- قَدْ حَذَّوْهُ هُوَ حَذْوَهُ أَمْ بِحَقِّقَتِهِ جَدَا « قبلته هو ايضاً كما قبلت سَمْعَانُ الصَّفَا » و- أَمْ بِحَقِّقَتِهَا يُدْبِرُ « زَيَّ كَمَا يُرَى فِي الْمَرَاةِ » و- لا أَمْ بِإِلْحَاقِهِ قَصْدُهُ « لَمْ يَسْجُوا لَهُ كَمَا يُسَبِّحُ لَالَهُ » و- أَمْ بِأَصْلِهِ لَا حَذْوَهُ مَسْأَلَةً أَمْ بِأَصْلِهِ « كَيْفَ لَا تَحْجُلُونَ مِنِّي كَمَا أَنَا أَخْجَلُ مِنْكُمْ » و- أَمْ بِأَصْلِهِ حَذْوَهُ مَقْصَدُهُ أَمْ بِحَقِّقَتِهِ « تَجَلَّى لَهُ الْمَسِيحُ كَمَا تَجَلَّى لِبُولَسَ » و- هُوَ هُوَ قَوْمَهُ أَمْ بِأَصْلِهِ « لِيَهْتَمُوا بِهِمْ كَاهِنَتُهُمْ بِأَعْضَانِهِمْ »

(٣٠٥) - وياقي مع « الدالّث » بمعنى « كَأَنَّ » فيجوز تقديمها عليه.

او حذفها. او اقام « قع » او « به » بينه وبينها نحو « به »  
 به « أحمه » « لم » « به » « اسرع الى الله كانه يقر بوجوده »  
 و- منه « أنقل » « لم » « نسحب » « حبه » « دنت الناس منهم كانهم  
 يحنون عليهم » و- « به » « لم » « به » « لا » « به » « الذي هو  
 موجود كانه غير موجود » و- « لا » « لم » « به » « أقلمه » « صبه »  
 « تحت » « لا كآن في وسمي ان اذم قومي » و- « أضف  
 « بديه حبه » « بنيه مع عقله » « كانهم يرون النور منحدرًا من  
 السما » و- « لم » « به » « لا » « قمع » « به » « صطل » « به » « كانهما  
 كانوا يحسون بمكيدة اليهود »

(٣٠٦) - وما يدخل على الجملة بمعنى « كآن » « جلدته » (٣٠٠) ولا  
 بد من « الدال » بعدها نحو « تحب » « تفهم » « جلدته » « لا » « سده »  
 « تحبها » « جعل نفسه كانه ما رأى الصنعة » - وقد تدخل على المفرد  
 بمعنى « الكاف » نحو « تحب » « حبه » « حمر » « تحب » « جلدته » « حبه »  
 « لا » « تحب » « تحب » « بث ابنه في الف فارس كاعانة لملك الملوك »  
 (٣٠٧) - وما يجري مجرى « لم » في التشبيه بالمفرد<sup>(١)</sup> ظاهرًا

(١) يراد بالمفرد هنا تقيض الجملة لا تقيض الجمع

ومضراً « تَهْتِكُهُمْ وَآذِنُهُمْ » نُحَوِّجُهُمْ حَتَّى حَتَمُوا حَتْمًا  
 وَخَفَافًا « لَانْ صَلَواتِهِ كَالْمَرْقِ لِلْبَنِيانِ » وَ- آذِنُهُمْ بِهِنَّ بِضَمِّ هاءٍ  
 يَوْمَ هَهُؤُلَاءِ « كَالَّذِي حَدَّثَ فِي زَمَانِ نُوحٍ » - وَتَدْخُلُ « آذِنُهُمْ » مَعَ  
 « الدَّالِثِ » عَلَى الْجُمْلَةِ أَيْضًا نُحَوِّجُهُمْ حَتَّى حَتَمُوا حَتْمًا.  
 هَهُؤُلَاءِ أَيْضًا هَهُؤُلَاءِ آذِنُهُمْ حَتْمًا « لَانَّهُ كَمَا يَجْرِعُ أَمْرٌ زَقَاتًا.  
 فَهَكَذَا أَنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مَعَهُ » - وَكَذَلِكَ « آذِنُهُمْ » نُحَوِّجُهُمْ  
 هَهُؤُلَاءِ تَحْتَضِرُهُمْ حَتْمًا حَتْمًا هَهُؤُلَاءِ هَهُؤُلَاءِ حَتْمًا  
 تَحْتَضِرُهُمْ « اخذوا ينطقون بالسنة مختلفة كما كان الروح يهب  
 لهم ان ينطقوا »

### ﴿ الظروف ﴾

- (٣٠٨) - الظرف ينقسم الى متصرف وقد مر (٣٥). والى غير  
 متصرف وهو ما وُضِعَ او نُقِلَ ليكون ظرفًا للزمان او المكان. الا  
 ان منه ما توسع فيه فاستعمل حرفًا ايضًا كما ستعلم ان شاء الله  
 (٣٠٩) - والظرف مطلقًا لا بد من تعلقه بالفعل وشبهه. فان كان  
 متعلقًا عامًّا « كَالْكَوْنِ وَالْحَصُولِ » جاز حذفه عند امن اللبس (١٨٧).

وان كان خاصاً « كالوقوف والجلوس » ونحوه فلا بد من ذكره.

ولا يضاف الى الجملة الا « بالدالـث » كما مر (١٣٢)

(٣١٠) - ومن الظروف مَبْرُوم بمعنى « قبل. أمام » وتلزم الاضافة الى المفرد مجرأةً مع المضمَر مجرى الجمع او الى الجملة نحو تُسْحَبُ مع مَبْرُوم لَمْ تُسْحَبْ بِحُكْمِ « احببتي من قبل أُسُس العالم » و- ذِفْعَ حَسَنًا بِمَعِ مَبْرُومٍ « اضطهدوا الانبياء الذين من قبلكم » و- اُسْمَاءُ مَبْرُومَةٍ بِبُحْفَحْلٍ « اُفْعِلُوا » احضروا امامه علة فيها زيب « و- مَبْرُومٍ بِمَقْصَصٍ حَبِيٍّ « ذَهَبُوا فَحَلَلُوا » قبل ان يقيم الروم لهم مَلِكًا

(٣١١) - ومنها مَبْرُومٌ بمعنى « قبل. أمام » وتلزم الاضافة الى المفرد دون الجملة. وتضاف الى المظهر « باللامذ » نحو مَبْرُومٌ حَصَا آتِ « وهي قبل كل شيء » - والى المضمَر بنفسها مجرأةً معه مجرى الجمع نحو مَبْرُومَةٍ لَأُبْرَمَ مَبْرُومٍ « وصرعتُ آدم امامك » - ويقال فيها مَبْرُومٌ الا انها لا تضاف الا الى المظهر نحو مَبْرُومٌ نَفْعٌ قَبْلًا « مَبْرُومٌ مَبْرُومٌ » « ها هو اليوم يُعْمَلُ امام اجواقكم »

(٣١٢) - ومنها **حَفَمَ** بمعنى «أمام» وتضاف الى المفرد دون الجملة<sup>(١)</sup> نحو **مع حَفَمَ** **أَفَمَ** «من امام وجهه» - وتقطع عن الاضافة ومعناها «قبلاً. أولاً» نحو **حَفَمَ** **بَعْدَ** **أَوَّلِهِ** **بَعْدَ** «يجب ان يُقرَّر امر الصلح قبلاً» - **أَفَمَ** **مع حَفَمَ** **تَلَحُّمِهِ** «سكنها الآمنون من قبل» - **لا سبيلَ له** **مع حَفَمَ** «ما رايته من امام»

(٣١٣) -- ومنها **حُدَّ** بمعنى «بعد» تضاف الى المفرد والجملة نحو **أَصْحَرُ حُدَّ** «ملك بعده» - **مع حُدَّ** **بَلَّغَ** «من بعد ما افتقر» - ويلحق بها «ثم» ومعناها «ثم» نحو **أَدَّ** **حَتَّى** **أَكَلَتِ** **النَّاسَ** **الْكِلَابَ** **وَالسَّنَائِيرَ** **ثُمَّ** **الْأَطْفَالَ** **وَالصِّبْيَانَ** - **وَجَعَلَ** **بَيْنَهُمْ** **ثُمَّ** **أَبَى** **مع حُدَّ** **بَيْنَهُمْ** **أَنَّهُ** «ابقَ عندنا يوماً او يومين ثم تمضي في سبيلك» - وتكرَّر ومعناها «على الترتيب» نحو **مَصَعَدًا**

(١) ويجب تقديم القاف فيها على الواو اذا اضيفت الى ضمير جمع التكلم ومفرد المخاطب والمخاطبة والغائب والغائبة يقال **حَفَمَ** **مَعَهُ** **حَفَمَ** **مَعَهُ** **حَفَمَ** **مَعَهُ** **حَفَمَ** **مَعَهُ**

بِهَؤَ حَوَ، فَمَحْفَه حُؤَ حُؤَ « كَانَ بُولَس يُخْبِرُهُمْ عَلَى  
الترتيب » - وَقَوْلُهُمْ حُؤَ بِنَمَلٍ وَحَمَلٍ حُؤَ اِي « فِي  
اليوم التالي »

(٣١٤) - وَمِنْهَا حُؤَ بِمَعْنَى « فَوْقَ. عَلِ » وَيُتَوَصَّلُ إِلَى إِضَافَتِهَا  
بِالْحَرْفِ « مَعَ » نَحْوُ لَمَاتَّعَهُ مَتْنُ حَيْهَ بِمَضَلَّ حُؤَ مَعَ أَفْهَ  
هَؤَ مَعَ مَحَلَّ مَتْنِ « اجْتَمَعَتِ الْمِيَاهُ فِي الْبَحَارِ تَحْتَ الْأَرْضِ  
وَفِي دَاخِلِهَا وَفَوْقَهَا » - وَتُقَطَّعُ عَنِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ نَعَقَمَهُ مَعَ حُؤَ  
حُؤَ « يُخْرِقُهُ إِلَى عَلِ » وَ- مَعَ حَتَّى حُؤَ مَعَ مَحَلَّ « مِنْ  
ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ »

(٣١٥) - وَمِنْهَا حُؤَ بِمَعْنَى « تَحْتَ. دُونِ » وَيُتَوَصَّلُ إِلَى إِضَافَتِهَا  
بِالْحَرْفِ « مَعَ » كَمَا مَرَّ فِي مِثَالِ حُؤَ (٣١٤). وَتُقَطَّعُ عَنِ الْإِضَافَةِ  
نَحْوُ مَعَ حَمَلُظَ مَعَ مَعْمُظَ، بِحُؤَ مَحَلَّ مَعَ مَعَ مَتْنُ  
« هُوَ فِي الْكُتُبِ وَهُوَ فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ الرَّبُّ فِي الْعَالِي وَالسُّفْلِ »  
وَ- مَعَ حُؤَ لَأَفْلَحَ مَعَ مَحَلَّ « مِنْ ابْنِ سِتِينَ فَمَا دُونَ »

(٣١٦) - وَفِي مَعْنَاهَا « لَيْسَ. لَيْسَ. لَيْسَ. لَيْسَ » إِلَّا أَنْ « لَيْسَ »  
تُضَافُ إِلَى الْمَظْهَرِ دُونَ الْمَضْمَرِ. وَ« لَيْسَ » تُضَافُ إِلَى كُلِّيهَا مَجْرَأة



مع المضر مجرى الجمع نحو ذلّل؛ وضمّ ضمّاً مفعلاً «الوسخ الذي يجتمع تحت الاظفار» و- أوّبعه مع استبعده «رفعه من تحته» - وضمّ ضمّاً مفعلاً الى المظهر مزيداً في آخرها «يؤذ» مفتوح ما قبلها نحو حطّ حطّه؛ وضمّ ضمّاً مفعلاً «مفتوح» «كل العالم الذي انا ضابطه هو تحت سلطاني» - وتجرى مع المضر مجرى الجمع نحو ضمّ ضمّاً مفعلاً «جمعه تحته» - وتقطع عن الاضافة نحو ضمّ ضمّاً مفعلاً «جمعه» مفعلاً «قد غلبت الرحمة من تحت وهفت الملائكة من فوق»

(٣١٧) - ومنها ضمّ ضمّاً مفعلاً «خلف. وراء. قفا» نحو ضمّ ضمّاً مفعلاً «واياي نبذت وراء ظهرك» و- ضمّ ضمّاً مفعلاً «اجاسوني خلفهم» و- ضمّ ضمّاً مفعلاً «سقط الى قفاه»

(٣١٨) - ومنها ضمّ ضمّاً مفعلاً «مقابل»<sup>(١)</sup> نحو ضمّ ضمّاً مفعلاً «عادوا فبنوا سوراً مقابل الخندق»

(١) حكمها مع الضائر حكم ضمّ ضمّاً مفعلاً (٣١٢) يقال ضمّ ضمّاً مفعلاً.

- وللزمان بمعنى "عند" نحو لخملاً فمما فمه مع سبوا  
"عند المساء افترقوا"

(٣١٩) - ومنها جبه بمعنى " بين " تضاف الى المظهر بنفسها.  
والى المضمر « باللامذ » - ويُجترأ عن تكرارها مع المطوف المظهر  
« باللامذ » وحدها او بها و « بالواو » معاً نحو جبه قهضه  
حقة ضه « بين الروم والفرس » - وجبه ههله حقه بهله « بين  
السنة واليقظة » - ومع المطوف المضمر « باللامذ » و « الواو » معاً  
وليس الا نحو فتع حله ضم صوره له جبه حد ححقه « زحفت  
فدخلت فجملت العداوة بيني وبينكم » - الا أنه اذا تعدد المطوف  
مظهراً ومضمراً فلا بد من « الواو » و « اللامذ » معاً في المتعدد نحو  
صه خبر لأضهر هلاهم « بينك وبين أمك »

(٣٢٠) - وفيها لغتان صئت. صئته الا انها تضافان الى المضمر بانفسهما نحو صئت حبها لآتة! « بين الرجل والمرأة »  
و- فضعه! هه! صئت خضعه! « كان بيني وبين الموت خطوة »  
و- (لا) أنقصه! صئت هحه « امض فوبخه بينك وبينه »  
و- فبهج بهه صئته عقه! « كانوا يتهمون في الاسواق »

و- فحسبكم لا تأتواكم بآية من آياتنا، « لا يكن لك بينهم نصيب »

(٣٢١) - ومنها حطأ بمعنى « الى هنا » نحو آتاه حطأ « جئت الى هنا » - ويقال مع كذا تنصع عني حطأ « من ابن خمس سنين فصاعداً » و- تلت حطأ ضربة « قد بناحية منهم » و- تصحبه مع حطأ « اخذت ما دون ذلك »

(٣٢٢) - ومنها حطأ بمعنى « الى هناك » نحو حطأ حطأ « ابد الى هناك » - ويكون بمعنى « هناك » نحو حطأ حطأ « يبكي هناك » - ويقال تلت حطأ ضربة « قد بيداً عنه » و- مع حطأ حطأ « من الان فصاعداً » و- حطأ حطأ « العالم الآخر » و- تلت حطأ مع كذا « الفرض الاقصى » و- تلت حطأ « القضاء الآخر »

(٣٢٣) - ومنها كج بمعنى « لما. اذ. اذا ما. حين » تدخل الماضي والمضارع واسم الفاعل الجاري مجراه نحو كج كج « لما جاء » و- كج تصح كج كج « اذ يتوافر المال » و- كج كج كج « خصبه حطأ حطأ » اذ كان جمع كثير ماضين معه - « وبمعى « بينا. على

حين « نحو ج لا عطف فعليه بلا ضمة به » بينا لم يترك نفسه بلا  
شهادة - « وتأتي بمعنى « واو » الحال وقد مرّت (٤٣). وبمعنى « من  
اجل أن » نحو لا أصدقك حبه أصدقه تصديقاً له جبه عطفه به  
لهجه به ج أخصيه لهجه سباً جبهه جبهه « لا تظن ايها  
الاخ المكرم انني من اجل ان احتقرتك او نسيتك او استهنت بك  
قد تثبّطت الى الان » - وبمعنى النفس والعين في تأكيد المضمّر.  
وذلك بان يُكرّر المضمّر وتُقحم « ج » بين الاول والثاني يقال  
به به ج به « هو عينه » و - جبه ج به « له نفسه »

(۳۲۴) - ومنها مَعْ قَبِهِ «قَطْ. اَبَدًا» نحو حَقَبَ مَعْ حَبِهِ لَا  
 عَقَبَ مَعْ قَبِهِ «لِيتَنِي مَا خَرَجْتُ قَطَّ مِنْ بَطْنِ امِي» و- مَعْ  
 حَبِهِ مَبْرَمٌ مَعْ مَبْحَسَةٍ حَصَصْنَا مَعْ زَيْنَبَہٗ لَا تَلْجُلِہٖہَا  
 «لَا يَضِلُّ اَبَدًا شَيْءٌ مِنْ رَعِيَّتِهِ لِاِهْمَالٍ مِنْ قَبْلِهِ» - وَبِمَعْنَى «الْآن»  
 نَحْوُ هَذَا زَيْنَبُہٗ مَعْ حَبِهِ اِبْرَاهِمَہٗ «وَمَا كَانَ فَهُوَ كَائِنُ الْاَن» -  
 وَتَاتِي بِمَعْنَى «قَدْ» الَّتِي لِتَحْقِيقِ الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَيَجُوزُ اَنْ تَلِيَ الْفِعْلَ  
 قَبْلَهُ اَوْ بَعْدَهُ نَحْوُ سَلَّمَ مَعْ حَبِهِ اِلْخَصَصْتُ مَحَبَّتِہٖ «رَأَى اَنَّهُ قَدْ  
 خَابَ رَجَاؤُهُ» و- فَكَلَّمَ حَسَنُہٗ مَعْ حَبِهِ «قَدْ بَلَغْتَ الْحَصَادَ» -

وبمعنى «حَسْبُ» كفى» وهذه تُجَرَّد من «مَع» نحو حَبِه حو  
عُصْبِه سَب «حَسْبُكَ درهم» و- حَبَّ بِهْ حَبِه «افعل هذا  
وحسبك» و- حَبَّ هَلَا حَبِه حَبُّهُ حَسْبُكَ أَصْنَعُ «خجل وما  
كفاه الخجل الى ثلاث مرات» - وبمعنى «الى» التي اسم فعل نحو  
حَبِه حَوَّ قَسَّ «اليك عني» - وبمعنى «فقط» وهذه لا بد من  
اقترائها «بالواو» نحو حَبَّ عَصْبِه سَبَّ عَصْبِه حَبَّ عَصْبِه سَبَّ  
عَصْبِه سَبَّ «بدن المسيح فقط نفوز بالخلاص»

(٣٢٥) - ومنها تَبَّ بمعنى «حيث» وتلزم الاضافة الى الجملة نحو  
نُعَقِّمَ بَهَّ هَلْ حَلَبَ حَبَّ رُجِمَ «كانوا يخرجون ويدخلون حيث  
شاؤوا» و- حَبَّ هَلْ حَبَّ بِقَبَّ حَبَّ حَبَّ «حيث  
يصلح وحيث يحسن لديك ان تذهب اذهب» - وتأتي للشرط  
فيدخل عليها «كَلَّا» غالباً وقد مرت (١٦٥)

(٣٢٦) - ومنها مَعْلُ بمعنى «من هنا» نحو تَبَّ هَلْ مَعْلُ هَلْ  
مَعْلُ مَعْلُ هَلْ «احاط بي الشرط يسوقونني من هنا وهنا»  
- وبمعنى «من الآن» نحو مَعْلُ مَعْلُ «من الان فصاعداً» -



« شي يسير يكفيه » - لا يسهل مصدح به في « لا يكفي ان  
تقول هذا » - لا يسهل به مصدح به في « متى صار يكفيك » -  
وبمعنى « بحسب » نحو لا يسهل به « هذا بحسب ذاك » -  
وبمعنى « لام » التعليل في الفعل نحو تصدح به مصدح به في تصدح به  
« زارني لازوره » - مصدح به مصدح به لا تسلم « ضربته لثلا  
يخطئ » - ويقال حصصه « لاجل » نحو مصدح به  
حصصه ففدخل « هو يخدمك لاجل جزاء يسير »

(٣٢٩) - ومنها أمثلة بمعنى « اين » في الاستفهام وقد مرت  
(٢٥٤). وتكون بمعنى « حيث » فتلزم الاضافة الى الجملة نحو حصصه  
حصصه حصصه أمثلة لا تصدح به لا أمثلة مصدحكم  
« اجعلوا لكم ذخائر في السماء حيث لا سوس ولا عث يفسد »  
و- تصدح به لأمثلة لأمثلة في أمثلة « اتبعوا الحمل الى حيث  
يمضي » - حبس حبس حصصه لأمثلة لأمثلة حبس حبس  
مصدح به « لا نكم لم تزالوا جسديين من حيث ان فيكم  
الحسد والحصام » - ويدخلها « فلا » نحو لا أمثلة فمثلة  
« حيث تدعو الضرورة »





(٣٣٣) - ومنها **لَحِيضَةٍ** وهو مثل **هُوَ** معنى **وَحَكَمًا** نحو **لَا**  
**لَحِيضَةٍ** **لَا** **أُحْفَفُ** **حَب** « لا اكفر بك ابداً » و- **حَكَمٌ** **حَدٌّ** **مَنْ**  
**أَوْزُرُ** **لَحِيضَةٍ** **لَا** **تَبْحُسُهُ** « اللهم اكشف لي السر الذي لم  
نعرفه قط » - وتأتي بمعنى « مطلقاً. بَيِّنَةً » نحو **لَا** **تُعْصِدُ** **هَؤُلَاءِ**  
**بِأَفْعَلِهِمْ** **لَحِيضَةٍ** « ما كان يمكنها ان تقوم ظهرها مطلقاً »  
(٣٣٤) - ومنها **حَبٌّ** بمعنى « بينا » في التصنيف نحو **حَبٌّ** **لَا** **لُئْلُ**  
**لَا** **تَسْبِيحٌ** **مَعَ** **مُهْتَدٍ** **نُسَيْبٍ** « بينا اجي ينزل آخر من امامي » -  
وتأتي بمعنى « قبل » بشرط ان يليها « **لَا** » وان تضاف الى جملة الفعل  
المضارع نحو **حَبٌّ** **لَا** **بَارِحَةٍ** **نَهَضَتْ** **مِنْهُ** « قبل ان تمضي ذنوبي  
قدامي » - وبمعنى « ما دام » و« ما » الزمانية نحو **لَهُ** **حَبٌّ** **لَبَّابٍ**  
« احمد ما دمت حياً » و- **حَبٌّ** **لَبَّابٍ** **حَفْصٍ** **نَهَضَتْ** « ما دام لكم  
النور » - وتأتي بمعنى « الى. حتى » نحو **هَؤُلَاءِ** **حَبٌّ** **نَهَضَتْ**  
وهو يبقى الى يوم البعث » و- **حَبٌّ** **لُفْلُفٍ** **لَا** **مَنْزَمَةٍ** **أَتَمَّ** **حَلَّ**  
**لَهُ** **تُحْكَمُ** « الى م لا ترحم اورسليم » - وبمعنى « واو » الحال نحو  
**نَهَضَتْ** **مِنْهُ** **لَا** **مَنْزَمَةٍ** **حَبٌّ** **لُفْلُفٍ** « يتلأ من الروح

القدس وهو في بطن امه - ويقال حب قحسأ لبدأ آلا حفاو  
« احيك عما قليل »

(٣٣٥) - ومنها حببيل بمعنى « الى الان » نحو حببيل نصح:  
حت هجيم بأتسم « هذا الذي اوردناه الى الان يا احباءى » -  
وبمعنى « بعد » المنقطعة عن الاضافة نحو اصبوه حلا تعفه حب  
هه حببيل قحبا وهه « قاله عن نفسه اذ كان بعد طفلاً » -  
وربما اتت بمعنى « حينئذ » نحو مآهه حببيل قحبا حببيل  
هه هه هه حببيل مآهه حببيل « لان زيادة الرطوبة حينئذ والان  
هي المانع »

(٣٣٦) - ومنها مصدوم بمعنى « قط. ابدأ » نحو هه مصدوم لا  
هه « هذا لا يكون ابدأ » وتدخلها « مع » ولا تغير معناها نحو  
تسقل بلا رعه مع مصدوم « الجبانى الذين ما انتصروا قط » والكثير  
ان يقال مصدوم نحو هه المآهه مصدوم مصدوم هه « ولم  
تدنس قط هذه المدينة » و- لا مصدوم نبت آله حفاه  
هه حببيل حببيل « ولا تفرس ابدأ جفنة فتخرج لك تينا »  
(٣٣٧) - ومنها تاتي بمعنى « في. بين. ضمن. حشو » وهي

على ثلاثة اوجه. احدها ان تدخلها « البيت » وتضاف بلا واسطة نحو **فَصَحِبَهُ** **بِهِ** **حَصْبًا** **حَيْثُ** **حَصَّبَهُ** **مِنْ** **مَنْعَةٍ** « اتمت هذا العمل في عشرين يوماً » - والثاني ان تدخلها « اللامذ » وتضاف بواسطة « مَع » نحو **بِهِ** **مَنْعَةً** **بِهِ** **أَلْجَاهُ** **حَيْثُ** **مَنْعَهُ** **بِهِ** « ها ملكوت الله في داخلكم » - وثالثاً انه **بِهِ** **حَصْبًا** **حَصْبًا** **بِحَيْثُ** **مَنْعَهُ** « من هؤلاء الامم الذين بينكم » - وقد لا تليها « مَع » نحو **سَمِعَ** **بِهِ** **حَصْبًا** **بِهِ** **حَيْثُ** **مَنْعَهُ** « فدخلنا نحن في البستان » - والثالث ان تدخلها « مَع » فاذا قطعت عن الاضافة فلا بد من دخول « اللامذ » عليها نحو **حَصَّبَهُ** **بِهِ** **مَنْعَةً** **مَع** **حَيْثُ** « اهل البلد من داخل » - واذا اضيفت امتنع دخولها نحو **سَمِعَ** **بِهِ** **مَنْعَةً** **مَع** **حَيْثُ** « كالمصفور من داخل الشرك » - وربما جاءت مع « اللامذ » و « مَع » اسماً غير ظرف نحو **حَيْثُ** **مَنْعَهُ** **مَنْعَةً** **بِهِ** **حَصْبًا** « داخلكم ممتلئ خطفاً وشرّاً »

(٣٣٨) - ومنها **حَيْثُ** وهي نقيض « **حَيْثُ** » وتُستعمل استعمالها الا انه لا تدخلها « البيت » نحو **فَعَثَّ** **بِهِ** **مَنْ** **حَصْبًا** « مكث الفرنج من خارج » - و **حَيْثُ** **مَنْعَهُ** **حَصْبًا** « باتوا كلهم في الخارج »



«حَيَّ» وهي تُكرَّر غالباً نحو أَعْلَى حَيَّ حَيَّ بِهَيْئَتِهِمْ  
 «لَمْ نَصْدَقْهُ حَالاً». وتكون اسم فعل وقد مرت (٢٢٣)

(٣٤١) - ومنها مَعْ بِمَعْنَى «مَذْ وَمَذْ» نحو مَعْ بِهَيْئَتِهِمْ حَيَّ  
 وَمَذْ «وَمَذْ الْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ» وتكون سببية «بِمَعْنَى «مِمَّا» نحو  
 تَلَمَّسَ لِمَا حَسَنَ كَلِمَةٍ بِهَيْئَتِهِ مَأْمُوعٌ مَعْ بِهَيْئَتِهِ لِمَا «وَلَا سِيَّ  
 فِي خَنَازِيرِ الْبَرِّ الَّتِي كَثُرَتْ هُنَاكَ مِمَّا أَقْفَرَ الْمَكَانَ»

(٣٤٢) - ومنها مَعْ بِهَيْئَتِهِ بِمَعْنَى «مِنْ رَأْسٍ» نحو حَيَّ بِهَيْئَتِهِ  
 مَعْ بِهَيْئَتِهِ حَيَّ لَمَّا مَعْ بِهَيْئَتِهِ «فَلَنَقِمَ حَالاً وَنَجَاهِدَ مِنْ رَأْسٍ  
 لِلتَّمَلُّصِ مِنْ آثَامِنَا»

(٣٤٣) - ومنها بِهَيْئَتِهِ بِمَعْنَى «الآن» وإنما تقع بعد أول الكلام  
 نحو بَقُولِهِ بِهَيْئَتِهِ لِمَا مَعْ حَيَّ بِهَيْئَتِهِ «فَلَنَنْظِفَنَّ الآنَ نِيَّاتِنَا  
 مِنَ الْأَفْعَالِ الْمِيْتَةِ» - وتأتي بِمَعْنَى «أذن. مِنْ ثَمَّ. إِذْ ذَاكَ. عَلَى ذَلِكَ»  
 وقد مرت (٣١٢). وبِمَعْنَى «وبعدُ» المنقطعة عن الإضافة نحو لَمَّا  
 بِهَيْئَتِهِ حَيَّ بِهَيْئَتِهِ حَيَّ بِهَيْئَتِهِ «وبعدُ فَكَانَ  
 الرِّسْلُ مَا كَثُرَ مِنْ أَقْبَالِ الرُّوحِ» - وبِمَعْنَى «أَمَّا» التي للتفصيل.  
 إلا أنها لا تكرر ولا ينوب عن تكرارها ما هو في معناها نحو لَمَّا

«ح» و«ج» حكم «ح» ولا تـ «ح» اما الذين يلومونه  
على أنه ما أعطى الذهب - وبمعنى الا ان «ثُمَّ» و«الواو» و«الفاء»  
في المطف على مجمل الكلام. فهي ترادف «ب» نحو «ب»  
«ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح»  
احتاجوا الى مساعدة الفرس لهم «و-» «ب» «ب» «ب» «ب»  
«ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
قد كان في زمن الخريف «

(٣٤٤) - ومنها «اللامذ» بمعنى «في» نحو «ب» «ب» «ب»  
«ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»

### ﴿ حروف الاضافة ﴾

(٣٤٥) - هي «ح». «ح». «ح». «ح». «ح». «ح». «ح». «ح». «ح». «ح»  
قال العلامة الزمخشري وسميت بذلك لان وضعها على ان تفضي  
بمعاني الافعال الى الاسماء.

(٣٤٦) - «ح» توافق «من» في الدلالة على ستة اشياء. احدها  
ابتداء الفاية في الزمان والمكان نحو «ح» «ح» «ح» «ح» «ح» «ح»



يعرف الخير من الشر" - ولا حجة بهت ضئيلة، قطعاً مع  
 بهت، بل لا، "لأنه لا يعرف بينهم الأكبر من الأصغر" - أو ثاني  
 المتماثلين نحو "بهت" بهت مع بهت "يعرف هذا من ذاك"  
 (٣٤٧) - وتوافق "عن" في المجاوزة نحو "أجفأ" مع "أفأ" "رحل  
 عن البلد" - و"أفأ" منه سببه، مع "أفأ" "صرفوا نظرهم عن  
 اورشليم" وفي معنى "جانب" نحو "أفأ" مع "أفأ" "اجلس عن  
 يميني"

(٣٤٨) - "أفأ" توافق "الى" التي لانتها، الغاية في المكان وهي  
 تكثر في العاقل وتندر في غيره. وعكسها "اللامد" نحو "أفأ" "أفأ"  
 "أفأ" "مضى الى قومه" - ولا "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ"  
 "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ"  
 الى المآثم بأكثر سهولة - والتي بمعنى "مع" وهي التي تضم  
 شيئاً الى آخر نحو "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ"  
 (٣٤٩) - وتأتي أيضاً بمعنى "اللام" التي للتعليل نحو "أفأ"،  
 "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ"  
 للتبليغ. وهي المتعلقة بالقول ونحوه نحو "أفأ" "أفأ" "أفأ" "أفأ"



لهم « و- أفلأ ؛ أفلأ حكهه ب نيه » أما مع حُسُل ؛ سب ؛ ارض  
 به ؛ حله ب « ولا اعلم ان اقصه عن حديث جرى لي مرة واحدة »  
 - والتي للتعدية. وهي الداخلة على المفعول للمصدر (٤٢) نحو نأه ؛  
 حصصه ؛ به ؛ « عجبتُ من اكرامك له » - وبمعنى « عند »  
 اسماً لمكان الحضور حقيقة نحو ؛ اب ؛ أضع خه ؛ زوهه « ها عندك  
 ثم صادق » - او مجازاً نحو ضع ؛ اب ؛ حله ؛ فنهه « من عنده  
 وصاياي »

(٣٥٠) - حبه توافق « حتى » في امرين احدهما ان تكون  
 حرف عطف للمفرد مما يكون غاية لما قبلها وقد مرت (٩٧). والثاني  
 ان تكون لانتهاى الغاية. وهي تدخل على الاسم مع « اللامذ » وعلى  
 الفعل مع « الدالذ » الا أنه يُشَرَطُ في الاسم ان يكون من ذوات  
 الأجزاء آخرًا او ملاقيًا لآخر نحو حبه ؛ حصصه ؛ حقه ؛  
 لا ؛ حقه « لا تتركني حتى الشيخوخة والهرم » و- حقه ؛  
 حبه ؛ حقه « بلغت المياه حتى النفس » - ويُشَرَطُ في الفعل  
 ان يكون غاية للفعل الذي قبلها. وفي هذا ان يتقضى ما تعلق به  
 شيئاً فشيئاً حتى ياتي عليه نحو مات مع تصب حبه ؛ تصم

صَحَّحْ خُصْمَ فَهَعْلَ اِسْبَدَ قُحَّسَ « اجلس عن يميني حتى اجعل  
اعداءك موطأً لقدميك » - و- لا تُعَقِّدْ خُصْلًا حَصَصَفْ مَقَبْ  
حَبَمْلَ بِمَدَّ اُصْبُ اُفْعَلْ مَحْمَلْ « لا سبيل الى ارتفاع البناء  
جيداً حتى تُشَدَّ الحيطان بالمرق » - و- فَعَمَ حَبَمْلَ بِمَدَّ رُفْعُ  
« مكثوا حتى اضاء الصباح »

(٣٥١) - وَيُقَصِّدُ بِهَا مَجْرَدُ انْتِهَاءِ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ وَالْزَمَانِ « كَالِي »  
نَحْوُ اُسْبَدَ اَفْعَلْ مَحْمَلْ تَلْحَعْلَ مَلْصُصُ اُصْبَلْ « يَأْخُذُ فِي  
الطَّوْلِ اِلَى الْاَلْفِ وَثَمَانَةِ مِيلٍ » - و- حَبَمْلَ تَلْحَعْلَ اُزْبَلْ فُلَا رُفْعُ  
« اِلَى اَيْنَ يَصِلُ صَوْتِي » - و- حَبَمْلَ حَبَمْلَ « اِلَى الْاَن » - و- حَبَمْلَ  
حُحْصَمَ « اِلَى الْاَبَدِ » - و- حَبَمْلَ لَأَقْدَمَ « اِلَى مَ »

(٣٥٢) - حَلَّ تَوَافَقَ « عَلَى » فِي الْاِسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً نَحْوُ مَحَلَّ  
فَهَفَعْلَ اَفْعَلْ اَحْبَعَمَ « وَاَجْلَسُوهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ » - وَمَجَازًا نَحْوُ هَتَبْ  
حَلَّ رُبْعًا بِمَدَّ رُفْعُ يَقْمَ حَلَّ اَنَمَ مَحْمَلْ مَحْمَلْ « وَلَمَّا خَرَجَ  
الْحُكْمُ بِالْمَوْتِ عَلَى اَحَدِ الْعِظَمَاءِ الْمَكْرَمِينَ » - وَفِي الْمَجَاوِزَةِ نَحْوُ  
حَتَبْ حَلَّ حَبَمْلَ « مَرَّ عَلَى الْجَسْرِ » - وَالتَّعْلِيلُ وَيُعَلَّلُ بِهَا اسْمَا  
الِاسْتِفْهَامِ « فَعَلَّ » وَ« مَفَعَّ » نَحْوُ حَلَّ فَعْلَ لَا اُجِبَ اَنَمَ « عَلَامَ

3.

Digitized by Google

جیدہ ترجمہ "کان یسألنی عن طالعه" و- مدد حکمہ۔  
"کتب عنہ"

(٣٥٤) - و « البيث » توافق « الباء » في الالتصاق نحو نُتِبَ طابَعُهُ  
 بِهَلْكَهٖ « أمسك بيد الفتاة » - والاستعانة او الواسطة نحو  
 قَدْ حَقَّقَ حَقِيقَةً « كُتِبَ بالقلم » - والتعديّة نحو يَقَعُ حَقِيقَةً  
 « خرج بهم » - والكثير ان يُعَدَّى بها الفعل القاصر. ونادر دخولها  
 على المتعدي نحو يَجِبُ حَتُّهُ « جذب الجبل » - والسببية نحو  
 حَتَّاهُ حَتْلًا قَسِصًا ، بِهِ هُوَ مُدْبِرٌ وَلَا قَسَصَ « اللهم انهم رجل كثير  
 الرحمة اخفوا بلا رحمة » - والمصاحبة نحو أَفْجَأَ قَتْلَهُ قَتْلَهُ مَهْمَا  
 « ارض كنعان بمحدودها » - والظرفية نحو يَهْمُهُ ، حَبْرٌ ، مُهْمًا  
 « ليكونوا بعباد ورثة » - والتعويض وهي الداخلة على الاعواض  
 من ثمن نحو أَحْبَبَهُ حَلْمُهُ حَقِيقَةً ، قَصَصَهُ « اشترى الجبل بوزنة  
 فضة » - وَتَنَبَّأَ بِحَقِيقَتِهِ حَقِيقَةً ، لَا يُهْدَى إِلَّا حَقٌّ « لست  
 اعطيك حياتي في المسيح بوثهم » - والتبويض وهي التي بمعنى  
 « من » نحو حَبَّطَهُ قَبْهُ تَبْطِئُهُ « بالدموع يُرْوِي نُدْمَاءَهُ » -

والقسم نحو طَحُّهُ، وقَضَيْتُ حُصْبَهُ، « بالله الذي فصلني عنكم -

والحالية نحو قُلَّا حُصْبَهُ، « تكلم بفرح »

(٣٥٥) - وتوافق « في » الظرفية مكاناً نحو حُصْبَهُ، لَمْ يَصْغُرْ

« أحبس نفسي في دير » - اوزماناً نحو لَمْ يَصْغُرْ « فُحْتُم » جاء في

الساعة التاسعة - والمرادقة « الى » نحو حُصْبَهُ، يَذْهَبُونَ

في السبي - والمرادقة « من » نحو لَمْ يَصْغُرْ، حُصْبَهُ،

حُصْبَهُ، « من لا يتعلم يحسب في الامين »

(٣٥٦) -- وتأتي ايضاً بمعنى « لام » التعليل نحو لَمْ يَصْغُرْ، حُصْبَهُ،

تَحَّ، لَمْ يَصْغُرْ، لَمْ يَصْغُرْ « ان كان المحارب يكدر ويعمل

لاكليل فاسد » - ومعنى « على حَسَب » نحو لَمْ يَصْغُرْ، حُصْبَهُ،

حُصْبَهُ، « مِنْهَا هُجِرَ جِلْدُهُ » الا ان كل انسان يرث

ويأخذ بالعدل على حَسَبِ أَعْمَالِهِ

(٣٥٧) - وتدخل على « تَب » تفنيد السببية والواسطية يقال

حُصْبَهُ « به، بسببه، بعونه » وَحُصْبَهُ، وَحُصْبَهُ، « لان، لما،

بسبب أن، بسبب ما » نحو وَحُصْبَهُ، حُصْبَهُ، تَحَّ، « ليضل به

الكثيرين » - وَحُصْبَهُ، وَحُصْبَهُ، وَحُصْبَهُ، وَحُصْبَهُ،

عَسْبَاهُمْ وَتَوْنُهُمْ « وَاِنَّمَا فَرَضَ هَذِهِ السَّنَةُ لِمَا كَانَ يَبْلُغُهُ عَنِ  
فُجُورِ النِّسَاءِ الْمَصْرِيَّاتِ » - وَحَبَّ وَاسْمُ سَقْبَةٍ حَبُّهُ خَمَلٌ ، قُبَّه  
حَبُّهُ حَبُّهُ قُبَّه « لَانَ لَذَّةَ اللَّحْمِ فِي الْجِسْمِ كَالْخَمِيرِ فِي الْمَجِينِ »  
- وَيُقَالُ اَيْضًا حَبَّ وَحَبُّهُ ؛ وَحَبُّهُ ؛ وَحَوْلَا وَهَؤُلَاءِ حَبُّهُ ؛ وَحَصَّحَ  
أَلَّا حَبُّهُ ؛ وَحَقَّقَهُمْ « لَيْسَ لَانِهَا مَقَرَّةٌ بَلْ لَانِهَا مُسَلِّطَةٌ »  
و- حَبُّهُ أَيْضًا لِحَصْبِهِ وَهَؤُلَاءِ « لَانَهُ وَانْ كَانَ تَلِيْذُهُ » - وَحَبُّهُ نَبْهٌ  
و- « لَانِهَا يُونَانِيَّةٌ » - وَحَبُّهَا فُجْعٌ « لَانَهُ لَيْسَ يَجُوعُ » - وَهَنْفٌ  
حَبُّهَا مُعَصَّسٌ وَهَؤُلَاءِ « هَوْلًا بِسَبَبِ اَنْهُمْ مَا كَانُوْنَ يَقْدُرُوْنَ »

(٣٥٨) - « وَاللَّامُذَّ » تَوَافَقَ « اللَّامُ » فِي الْاِخْتِصَاصِ نَحْوَ حَقْفَةٍ  
مَثَلًا هَكَذَا هَفَفْتُهَا « لَكُمْ الْقَوْلُ وَلِي الْفِعْلُ » - وَالِاسْتِحْقَاقُ وَهِيَ  
الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَعْنَى وَذَاتِ نَحْوِ حَقْفَةٍ هَفَفْتُهَا مَعَ قَبْحَتِهَا « لَكَ  
التَّسْبِيْحُ مِنْ رَعِيَّتِكَ » - وَالْمَلِكُ نَحْوُ آتَمَ حَقْفَتُهَا هَفَفْتُهَا  
« لِي عَبِيدُ كَثِيرُونَ » - وَالتَّمْلِيْكُ نَحْوُ تَمْلِكْتُهَا حَقْفَتُهَا هَفَفْتُهَا  
مُنْحَتِي تَرَسَ الْخِلَاصِ - وَشَبَّهَ التَّمْلِيْكُ نَحْوُ تَمْلِكْتُهَا حَقْفَتُهَا هَفَفْتُهَا  
وَأَحْفَهُ « كُنْ لِي مُسَكِّنًا فَادْخُلْهُ » - وَالتَّمْلِيلُ نَحْوُ حَقْفَتُهَا  
وَأَحْفَهُ تَعَفَّ « لَمْ اَنْتَ فِي عَنَاءٍ يَا نَفْسِي » - وَلِأَيِّ حَقْفَتُهَا

حَسَنَةً مَحَقَّتْهُ «يَأْتِي لِيَدِينِ الْآحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ» - والتعجب نحو  
 أَنَّهُ حَرَّحَ حَرَّحًا «يَا لَكَ رَجُلًا» - وتعدية المصدر واسم الفاعل  
 نحو صَبَّاهُ بِهْ مَعَ صَبَّاهٍ بِهْ «ولكن مات من ضربك له»  
 و- تَبَاهَى صَحْفَتُهُ لِلصَّفَةِ «نكون مشبطين للجهادنا» - والتبليغ  
 (٣٤٨) نحو تَصَنَّى حَرَّه «قال له»

(٣٥٩) - وتوافقها أيضًا في معنى «إلى» في غير انتهائها الغاية. وهي  
 التي ليس متعلقها من ذوات الحركة نحو لَا تَلْهَوْهُ، صَبَّاهُ حَرَّحًا  
 «لا تبقوا منه للصباح» - ومعنى «على» نحو حَبَّلَا قَدْ صُغِّصَ  
 تَقْبِصَهُ، «يضمون رؤوسهم للحجارة» - ومعنى «في» نحو لَا  
 تُعْصِمَنَّ لِأَنفُسِكُمْ لَا تُحْمِلُوا «لا تحمِلوا للطريق لا عصا» - و- سَبَّاهُ  
 لِأَنفُسِهِ عَنَّتْ «مرة لكل أربع سنين» - و- حَصَّاهُ تَسْبِيحًا مَبْصُوحًا  
 بِبَيْتِهِ تَقَبَّاهُ تَقَبَّاهُ مَعَ تَسْبِيحِهِ تَقَبَّاهُ «ليوم آخر أحضره  
 إلى الحاكم الظالم العادم الرحمة» - و- حَصَّاهُ تَقَبَّاهُ حَصَّاهُ بِبَيْتِهِ  
 تَسْبِيحًا مَبْصُوحًا «واليوم التالي اتوا به إلى المحكمة» - و- تَلْهَوْهُ حَسَنَةً  
 «جاء لأخرة» - ومعنى واو المية وهي «اللامذ» الثانية في نحو  
 مَلَّاهُ حَرَّ حَبَّلَا لَأَنفُسِهِ لَأَنفُسِهِ «ما لك والذهاب في طريق





« ان خزبي هناك يوم الدين اشد عذاباً اليّ » و- حُطِلَ تَصَصُّمٌ  
 حَـ حُحْتِمِ « ما اعذب كلامك اليّ » - ومعنى « بحسب » نحو  
 اَحْلِلْ دِفْلًا دِحْجِبْ دِفْلًا دِحْجِبْ « شَجَرًا مَثْرًا يَمَلْ ثَمْرًا بِحَسَبِ  
 جِنْسِهِ » - ومعنى « بمنزلة » نُحُوهُ نُحُوهُ حُحْ حُحْ « وورثته بمنزلة  
 ابن لها »

### ﴿ احرف التحسين ﴾

(٣٦١) - هي هـ. حـ. جـ. دـ. حـ. خـ. حـ. و- لكل منها  
 معاني ساورها لك. وانما سميت بذلك لانها تاتي في مواضع من  
 الكلام لا تفيد غير الانتساق حتى اذا حذفت لم يحتل معناه ولها  
 حشو الكلام. والكثير فيها ان تاتي بعد الكلمة الاولى من الجملة الا  
 ان تكون الكلمة حرف اضافة (٣٤٥). فتاتي بعد معموله نحو هـ  
 دُكَّ هـ دُكَّ هـ « من بعد ان فُتَش عنه » و- اُف حُحْ اُف  
 هـ دُكَّ هـ دُكَّ هـ « وكذلك على بلاد ما بين النهرين » - وقد  
 شذ نحو حُحْ هـ حُحْ هـ « والى هذه السنة » - او تكون  
 مضافة مرخمة. فتاتي بعد المضاف اليه نحو حُحْ هـ حُحْ هـ « فني

شهر تموز» - او تكون خبراً. فتاتي بعده والرابط جميعاً نحو حدثني  
 أبي «حفظهم» بهم «حفظهم» فانه سيكون ذلك اولاً -  
 او تكون فعلاً او غيره يليه «به» فتاتي بعد «به» نحو «حدثني»  
 به «مصحفنا» ولكن كانت الفقراء في شدة» و- «مصحف به»  
 «مصحف» «مصحف» فانه كان من عادته ان يعلن بمراده» - او يليه  
 ضمير منفصل او متصل مقترن «باليث» او «باللامذ» فتاتي بعد  
 الضمير نحو «حدثني» «تعمد» ولكنني اغضب نفسي» و- «حدثني»  
 «تعمد» «تعمد» «فبعث الينا رسالة» و- «تعمد» «تعمد»  
 «حدثني» «حدثني» «ولكن اجاز لمن ان ياكلن الموتى»  
 و- «تعمد» «تعمد» «فان الامديين كانوا يقذفون به»  
 (٣٦٢) - «تعمد» «تعمد» «تعمد» «تعمد» «تعمد»  
 «كالفاء» الا انها لا تكرر. بل ينوب عنها «تعمد» في  
 الجملة الثانية. وفي الجملة الثالثة قد ينوب عنها «تعمد» او  
 «الواو» او «هـ» وقد لا ينوب عنها شيء. وفي الجملة الرابعة  
 فصاعداً لا ينوب عنها شيء نحو «حدثني» «حدثني» «حدثني»  
 «حدثني» «حدثني» «حدثني» «حدثني» «حدثني» «حدثني»

رُحَا آتَا مَعَ مُهْلَا وَلَا أَلَا بَعْدَ حَبْرًا تَقْصِدُ نَبْءَ قَس  
 مَعْفُ صَوْبَ صَوْبِ. حَبْرُ رُحَا آتَا مَعَ مُهْلَا مُعْطَا مُعْطَا  
 بِحَفْهْمُ « هَذَا قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ قَدْ كَتَبْتَهُ لَكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ وَأَنَا  
 لَا أُرِيدُ وَأُرِيدُ. أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَمَّا أَزْعَجَ عَاقِلًا حَكِيمًا أَعْلَمَ مِنِّي بِذَلِكَ.  
 وَأَمَّا الثَّانِي فَلِأَجْلِ الْأَمْتِثَالِ لِأَمْرِكَ « وَ- هَفْ قَتْلًا مَوْتٌ بِحَفَاؤُ  
 أَوْ حُكْمُنَا أَمْرٌ أَوْ حُكْمُنَا. حُكْمُنَا مَعَ أَمْرٍ هَفْ بِنَفْسِهِ  
 بِحُجْ كَيْفَ حَفْهْمُ. حُكْمُنَا مَعَ كَيْفَ كَيْفَ أَوْ بَعْدَ  
 مُدْقَحْ. مَبْرُ مَعَ حَوْبٍ مَوْبٍ حَفَاؤُ مَوْتٌ أَوْ حَفْهْمُ  
 هَفْهْمًا مَقْبَرًا. بِأَنْبِ مَعَ حَبْرٍ أَوْ بِمِ حَفَاؤُ لَا تَقْدَرُ  
 بِتَقْصِيدِهِ جَلَابًا. بِأَخْ مَوْتٌ مَعَ كَيْفَ مَعَ حَفْهْمُ صَبْرًا  
 بِحَمٍ لَا نَبْءَ « مَضَارُ الْمَالِ أَيْضًا أَمَّا دُنْيَوِيَّةٌ أَوْ أَبَدِيَّةٌ. فَالدُّنْيَوِيَّةُ  
 هِيَ الْمَشَاقُّ الَّتِي تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ فِي جَمْعِهِ. وَالْأَبَدِيَّةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ.  
 فَالْأَوَّلُ أَنَّ الْمَالَ يُسَاعِدُ عَلَى فِعْلِ السَّيِّئَاتِ. وَالثَّانِي أَنَّ مَنُومَ الْمَالِ  
 لَا يَقْدِرُ عَلَى جَمْعِهِ دَائِمًا مِنْ وَجْهِ الْعَدْلِ. وَالثَّالِثُ أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 مِنْ فَاعِلِي هَذِهِ السَّيِّئَاتِ « وَ- حَفْهْمُ أَوْ حَفْهْمُ أَوْ حَفْهْمُ أَوْ حَفْهْمُ  
 أَوْ قَدْ. تَبْ مَعَ رُحَا وَبَعْدَ حَفْهْمُ وَبَعْدَ مَقْبَضٍ هَلْ. بِأَنْبِ





مع بعض الحروف كقولهم **لأحد** **ب** « وايضاً » و**صخر** **ب** « ولا سيما » و**حج** **ب** « ولعل » و**تألم** **ب** و**تطلب** **ب** « وخصوصاً » - وبمعنى « الفاء » السببية نحو **رجله** **ب** **أما** **فأحده** **أشحم** **ب** « فرمت انا ان اكتب ما هو فيك » - وتأتي زائدة بعد المعطوف « بالواو » نحو **هذه** **ب** **ولا** **لأحد** **ب** **تسكنه** **ب** **حبه** **ب** « ولكيلا يظهر للروم خوفهم »

(٣٦٤) - **حين** تأتي بمعنى « اذ. لان » نحو **ق** **فهم** **لا** **أقسه** **أقسه** **أف** **حين** **طأطأه** **ب** **مقتل** **أبده** **ب** **محبها** **ب** **وهذا** **«** ولم يؤذوهم بشي لان قادة الروم كانوا يضرعون الى الامان حتي وقت انتصارهم ايضاً « - وبمعنى « أما » في تفصيل اول جملة فقط. وفي ثاني جملة ينوب عنها « **ب** » نحو **وتألم** **ب** **حين** **أبده** **ب** **تدوم** **ب** **وأشهر** **ب** **أشهر** **لا** **تفحصه** **ب** « اما العلم بوجوده فاليه سبيل. واما البحث عن كيفية وجوده فلا سبيل اليه » - وبمعنى « الفاء » السببية نحو **حق** **فعل** **حفته** **ب** **تصه** **ب** **أشحم** **ب** **حين** **أعده** **ب** **حفته** **ب** **حفته** **ب** **أشحم** **ب** « واشتد الجوع في القرى والمدن. فالذين بقوا في القرى كانوا ياكلون الكشنى » -

42

42

التفسيرية. ويكون ما بعدها عطف بيان او بدلاً. ويُشَرَطُ فيه ان يكون اكثر من كلمة. لتقع « حبه » حشوه لا اوله ولا آخره نحو سلبه *فَعَلُ هَيْتَلَا بِنَفْسِهِ* « حبه » *وَجِئَهُمْ* « رايْتُ خِيلاً كثيراً اي خيل آل ابرهيم » - وقد تأتي زائدة بين متعاطفين مفردين نحو *فَدَلُّهُ* *فَعَلَّ سَحْفِيه* « حبه » *هَصَعِه* *فَحْنِه* « بسبب تقلبه وسوء نيته »

(٣٦٦) - حبه تأتي بمعنى « ايضاً » نحو *حَبْ حَبْلٌ حَبْلٌ* *بَحْبِ* *تَعْنِي* *حَبْلٌ* *لَهُ مَبْلٌ* لا حبه *هَبْتِ* « فاذا كانت الطبيعة مزينة بكل ما هو لها. فهي لا تحتاج الى الصناعة ايضاً » - وتأتي زائدة بين متعاطفين مفردين مثل « حبه » نحو *حَبْ حَبْلٌ* *حَبْلٌ* *حَبْلٌ* *حَبْلٌ* « لاقيْتُ في الطريق احوالا وشدائد ورجماً بالحجارة »

(٣٦٧) - حَم تأتي للتعليل بمعنى « لان » نحو *تَقَحَّ* *حَفْصُ* *قَحْ* *لَحْنًا* *أَمَّ* *أَحْبَرًا* *بَحْ* *حَم* *أَفْ* *بَحْ* *حَرَّة* *مَعْقَب* « حارة حَرَّتْهُ » « لياخذ الجسم زوجه يوم البعث لانها هي ايضاً تقاسي صيامه وعذابه » - وبمعنى « اي » التفسيرية. ويكون ما



بمدها مفرداً يُفسَّر به مفرد. وجلة يُفسَّر بها جملة نحو قبحه  
 صَحْلًا مَحْبُوحًا قَدِيرًا حَمَّ الْحَقْلُ بَعَثَ « خدعه بالكلام  
 والذهب اي بعتي الف دينار » و- بَعَثَ بِهِ حَمْلًا مَحْبُوحًا « وبعثه  
 به حم وبعثه » و- بَحِثْهُ حَتَّى تَبْهَهُ « عكسوا الرواية اي ان  
 الظلام هو الذي اجترأ فكدر النور » و- مَحْفَمٌ مُذَبِّحٌ «  
 مَحْفَمٌ مُذَبِّحٌ مَحْفَمٌ حَمَّ وَأَصْحَقَ « مَحْفَمٌ حَمَّ وَأَصْحَقَ  
 حَمَّ « اللهم اليك نجار اعفُ. اللهم اليك نضرع طالب اي اعفُ  
 عما اجترمنا. طالب من اساء الينا » - وتأتي زائدة في الجمل المحكية  
 الواقعة مفعولاً به او نائب فاعل نحو لَبَّاهُ فُجِبَ : « لا حم لَبَّاهُ حَمَّ  
 تَسْبِيحُ » جاء يأمر : لا تغضب على اخيك » و- حَمَّطَ تَسْبِيحًا  
 مُلَاحَظًا : « تَلَامَحَ حَمَّ تَلَامَحَ » كُتِبَ في الجانب الاخر : انت ايتها  
 الارض » - وهذا الغالب فيها. وقد تزايد في غير الجمل المحكية نحو  
 مَحْمُوحٌ أَقْبَحُ مَحْمُوحٌ قَبِيحٌ مَحْمُوحٌ حَبِيحٌ  
 « وَيُسَخِّنُ وجوههم بدخان القدور ليرضين بذلك الابالسة »

(٣٦٨) - بِلا وقد نُكْتُبَ « ب » تأتي بمعنى « نون » التوكيد في  
 الامر بالصيغة وبالمضارع نحو تَصَعَّرَ بِلا تَصَعَّبَ حَمْلًا « اجعلن

رهينتي عندك « و- قَصَصَ بِ حَقِّهِ « قَدَّمَهُ لَامِيرِك »  
 و- اَمَجَ بِ اِلَاحٍ صَحْبَتَهُ « لاقومن اطوف في المدن »  
 و- مَهَّدَ بِ اَمْعَعٍ « ادنونا لَامَسَّك » وتأتي فيها زائدة ايضاً

### ﴿ الترتيب بين الفعل ومتعلقاته ﴾

(٣٦٩) - الاصل في الفعل ان يُقَدَّمَ على متعلقاته كلها من الفاعل  
 والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والحال والتمييز ونحوها الا  
 انه يجوز ان تُقَدَّمَ عليه اما لغرض معنوي كال تخصيص او التعيين  
 نحو اَسْبَغَ اِلَا « اخوك جاء » و- قَتَلَ اَعْبَدَهُ « ماء شربت »  
 و- اَلَامَ تَحْفَ حَبِيبَهُ « ضربتين ضربته » و- رَمَى اَسْبَغَ بِقَصَبٍ  
 « عند اخيك نام » و- شَعَبَ اِلَا « عريانا جاء » و- حَبَلَهُ بِ  
 اَسَلِ رَحْمَ « لَتَرَا زَيْتًا اشترى » - او التشويق الى معرفة الفعل او  
 معرفة السبب عنه كتقديم الظرف والحرف مع متعلقاتها نحو  
 مَضَى حَصْبُ حَبِيبِهِ اَعْلَى حَصْبُ حَبِيبِهِ اِلَا اَوْ تَحْضُ مَعَ اَسْعَدِ  
 حَبِيبِهِ نَهْنَلُ سَبَدَ هَذَا مَعْطَى اَنْعَمَالِ حَبِيبِهِ هَقْنَلُ  
 بِحَبْلِهِ حَصْبُ نَهْنَلُ « وفي اليوم السادس والعشرين من هذا

الشهر اقبل النمان ايضاً من الجنوب الى بلاد حرّان. فخرّب ونهب  
وسبا الناس والبهائم وكل اموال الحرانيين « و- حـ » بمقتضى  
صفحة ١٨٥. « ١٨٥ » مع اكله بمقتضى « ١٨٥ » حـ. « ١٨٥ »  
معه. حله اذ قد قدله. « لانك سمعت لقول امراتك  
واكلت من الشجرة التي اوصيتك وقلت لك لا تاكل منها ملعونة  
الارض بسببك » - او الاهتمام بالمقدم نحو صبي « ١٨٥ »  
بعون الله نبتدى » - واما لغرض لفظي كالتحسين او التفنن في  
تراكيب الكلام حيث لا ينشأ عنه التباس او تعقيد نحو منه  
لمقتضى لاسب. بمقتضى « اليوم وجدت اخاك يتكلم » - فلو اخر  
« منه » عن « منه » لتوهم انه من صلاته. والمراد انه من  
صلة « منه » - ومما لا يخلو من التباس او تعقيد قوله سنم حقه  
قوله « ١٨٥ » « ١٨٥ » « ١٨٥ » « ١٨٥ » « ١٨٥ »  
« ١٨٥ » اما نحن فحاش لنا ان نكون لخدام الالهة خائنين غير  
محترمين ومكرمين » - فان تقديم « منه » وهو خبر عن  
« ١٨٥ » يوهم انه خبر عن المبتدا « سنم » وان قوله « منه »  
منقطع عما بعده. بخلاف قوله اكله حقه سنم حقه حقه

نُلبِ بهُ اَصْهَقْصَحْ « فأتنا ولا نحن فهنا هذه الامور بطريقة  
اخرى » - وقد غلب تقديم المفعول المطلق في التوكيد على الفعل  
كما مر بك (٣٨)

### ﴿ الترتيب بين متعلقات الفعل ﴾

٣٧٠ - يجوز لك ان تقدم او توخر منها ما شئت. الا ما كان  
واجب التأخير مفردا كان او جملة كتأخير الفاعل المتصل به ضمير  
المفعول عن المفعول. والمفعول المتصل به ضمير مفعول آخر عن  
المفعول الاخر<sup>(١)</sup> والفاعل المحصور بحرف « لا » عن المفعول والتوكيد  
عن المؤكّد. والبدل عن المبدل منه. والمطوف عن المطوف  
عليه. والتفسير عن المفسّر. والجواب عن السؤال. فتقدّم الفاعل  
على المفعول به نحو نَهَيْتُكَ تَعْبَهُ هُوَ بِهِ « حفظت نفسي  
شهادتك » - وبالعكس نحو هَعَفَهُ نَصَبَهُ تَحَقَّقَ بِهِ « بهتت  
حَقَّتْ لَاسْمِهِ « اهلل الناموس ملوك يهوذا حتى آخر حرف » -

(١) يقال رَحِمَهُ حَسَبَهُ اُسْرَهُ « باع يوسف اخوته » و - مَهَدَ  
لِاسْمِهِ اَرْوَمَهُ « اعطى اخاه حقه » وعكسها ضعيف

والظرف على الفاعل نحو لا تَلُت حَيَّه تَصَد بِحُجْب تَصَلَا « لا  
يجلس في بيتي عامل الفس » - وبالعكس نحو تُحْبِبُوهُمُ مَنَعَهُ  
صَمَعَهُ دَاخِرُهُ « يستجيبك الرب يوم الشدة » - وعلى المفعول به  
نحو هَلَا مَضَعَهُ خَفَمَهُ خَسَتْ مَضَعَهُ بِخَفَلَا « ولم اجعل امام  
عيني كلام الائمة » - وبالعكس نحو بِحُجْبِهِمْ صَمَعْتُهُ « لانه  
انشأ شقاقا بين اللاويين » - والحرف على الفاعل نحو لا تُحْبِبْ  
مَعَ فَمَعَهُ مَضَعَهُ « لا يبرح من في كلام الصدق » -  
وبالعكس نحو هَلَا تَصَلُّوا خَصَّ حَضَعَهُ صَمَعَهُ « لتلا ميل قلبي  
الى كلام السوء » - وعلى المفعول به نحو مَضَعَهُ بِمَ ضَاوَحَتْ  
صَمَعَهُ قَطَا « فزجوا باحزاني تغزية عظيمة » - وبالعكس نحو صَمَعَهُ  
وَأَسَدَ مَضَعَهُ بِمَضَعِهِ « مبارك الذي احى موتى الهواة  
بصلبه » - ومتعلق الفعل على الحال نحو لَمْ يَسْهَ خَمَلَا مُؤَفَلَا  
بِوَيْسَمَ صَمَعَهُ تَضَعَهُ « دُحِرُوا الى باب نصيبين يُبَطِّشُ بِهِمُ »  
- وبالعكس نحو قَدْ حَمَلَهُ خَمَلًا بِمَضَعِهِ « اسرع  
كل القوم اليهم مدهوشين »

### ﴿ الترتيب بين الاسم واللقب والكنية ﴾

(٣٧١) - الاصل في اللقب ان يؤخر عن الاسم نحو قُصْدٌ مُصْطَفَى  
 « متى العشار » و- سَمِئْتُ مُصْطَفَى « يوحنا المعمدان » و- قُصْدٌ  
 صَدِّقُ « اشعيا النبي » - وَيُقَدَّمُ عليه اظهاراً لتعظيمه او تحقيره من  
 اول الامر نحو لَهْجُصَا قَهْمَه « المغبوط بولس » و- حَمْدُ حَمْدُ  
 صَبْر « العذراء مريم » و- قُصْدٌ قُصْدُ « المنافق مَني » و- حَمْدُ  
 بِهِ « اللعين يهوذا » - واما الكنية فقد تُؤَخَّرُ عن الاسم وحده  
 نحو نَهْجُصَا بِهِ « يوسف بن داود » - وعنه وعن اللقب  
 جميعاً نحو سَمِئْتُ مُصْطَفَى حَمْدُ « يوحنا المعمدان بن العاقر »  
 - وقد تُقَدَّمُ عليها جميعاً نحو حَمْدُ حَمْدُ « بنو العيس  
 اهل اذوم » و- قُصْدُ بِهِ « ام يسوع العذراء »

### ﴿ الایجاز ﴾

(٣٧٢) -- هو حذف شيء من الجملة اكتفاءً بدلالة القرينة عليه  
 كتقدم ذكره في الكلام وكاشتغال الكلام على شيء من متعلقاته او

ملائماته. والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو ههنا ههنا به  
 ههنا ههنا (ههنا) <sup>(١)</sup> بههنا « سد افواه قوم سنحرب  
 وفتح (فم) الهواة » و- ههنا ههنا (ههنا) بههنا « دفعت الي  
 (كتاب) التسريح » - او مضاف اليه نحو ههنا (احتتم) ههنا  
 ههنا « اسبح لك سبع (مرات) في اليوم » - او مفعول به نحو  
 ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
 « فانه اتته في نفسه اولاً ثم علمه (ه) لساميه » - او موصوف نحو  
 ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
 والكثير ان يربط جوابه « بالواو » نحو ههنا ههنا (ه) ههنا ههنا  
 ههنا ههنا « زربي اكرماك » - او شرط وجواب شرط مما (١٥٦) نحو  
 لي ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
 « اذا هم تضافروا تقووا كما اذا انتم تضافرتم تقويتم » - او جملة فعل  
 وفاعل مضمّر نحو ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
 « لي ينادي بالبعث ولك (ينادي) بالاعدام » و- ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا

(١) الكلمة التي بين هلاين هي المحذوفة

(حَصَدًا) لا يَأْتِيهِ حَسْبُهُ؟ « متى كان لك ان تعطي فلا  
تقل لصاحبك اذهب » - « يَا اَبَا هَصَفَهْ هَصَفَهْ هَصَفَهْ » هَا  
(اهَصَفَهْ) قَتَلَا « امض انت وانشي الامراض وانا (انشي)  
الاشراك » - او فعل نحو (وَأَهْلِهِمْ) حَمَلًا حَمَلًا قَصَبًا حَمَلًا  
فَصَلَّاهُمْ مَصْنَعًا « الى السيئات (يسعى) القتيان والى اللذات  
النسالك » - « هُوَ حَكَمًا يَأْمُرُ بِالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَمَا لَكُمْ بِهِ » (وَأَمَّا هُوَ)  
أَمَّا هُوَ حَصَصْنَا « يالك غرفة قد ادهشت اورسليم اكثر من  
(ادهاش) الاتون لاهل بابل » - وقد تكون الجملة حالاً مبينة  
لاخرى نحو هُمْ يُصْعَقُونَ « خَلَّاهُمْ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ » (مِنْ أَمْرِهِ)  
« اَبَحُّ أَهْفًا حَقَّقَهَا » مَعَ يَوْمٍ يَوْمًا حَقَّقَهَا  
« وفرض على آدم في جنة النعيم سنة (قال له) كل من كل شجرة  
واملاً جوفك ولكن امتنع عن شجرة واحدة » - او غير حال مسببة  
عن اخرى نحو « مَعَهُمْ حَبِيبٌ أَمْسَلُ » (مَسْلُوبٌ) مَحْكَمٌ لَمْ  
يَسْكُنْ لَمْ يَكُنْ « اردت ان امتحن كل شي (فرايت ان) ليس مثل  
تقوى الله » - او موصولة باخرى نحو قَبْلَ حَصْحَتِهِ (يَعْمَدُونَهُ)  
مَعْمَدُونَهُ « امر الكهنة (ان يحملوها) فحملوها



على مناقبهم» و- مَهْد حَوْه، مُنْ (بِسْلَه، بَهْجَه) هَئْه  
بَهْجَه « انعم ربنا عليهم (بان يروا النور) فراوا النور»

### ﴿ الاطناب ﴾

(٣٧٣) - هوان يزداد على اللفظ المؤدي الى المراد لفظ آخر لنكتة  
كالايضاح بعد الابهام نحو مَهْجَه لِسْ مَهْجَه لِمَقْعَه « ذابت  
الجيال كالشمع » - وذكر الخاص بعد العام نحو حَبْ مَهْجَه  
حَبْ مَهْجَه حُكْمَه مَهْجَه « وهو متقيد بحب العالم والمال » -  
والتكرير مع تغيير في ترتيب اللفظ لنكتة التوكيد نحو مَهْجَه لِمَقْعَه  
لِلْهَم حَبْ مَهْجَه : حَبْ مَهْجَه لِمَقْعَه « وخلق الله ادم على مثاله  
على مثاله خلقه » - والايغال وهو ختم البيت من الشعر بما يفيد  
نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة نحو مَهْجَه بَهْ بُوْتْس مَهْ  
لِوَلْ حَبْ مَهْجَه مَهْجَه حَبْ « هو الشمس التي تشرق من الاذن  
في العقل وتثيره » - والتكميل وهوان يوتى في كلام يوهم خلاف  
المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو مَهْجَه حَبْ مَهْجَه حَبْ مَهْجَه  
طوبى للساكنين في الروح » - والتتيم وهوان يوتى في كلام

لا يومهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو سقطت في حفرة  
نحلا « محبة مخلص لا غش فيها » - والتذليل وهو تعقيب الجملة  
بجملة اخرى تشتمل على معناها لنكتة التوكيد نحو صعد على عتف بيت  
في حفرة حبه حبه حبه! « هجر موسى دار الاحياء مضى الى دار  
الاموات »



قال مؤلفه القس جبريل القرداحي الحلبي اللبناني. فرغت من تببيضه وتنقيحه  
في الخامس عشر من تشرين اول سنة تسعمائة بعد الالف م بدير القديسة لييراتا  
بجوار شبليانو احدى القرى الكبيرة قرب مدينة تيولي الواقعة على عشرين ميلا من  
مدينة رومة العظمى كلاًها الله تعالى

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR

Iosephus Ceppetelli Archiep. Myren. Vicesgerens.

## ﴿ هذا ﴾

وما ورد على مؤلف هذا الكتاب في وصفه  
قول حضرة العالم العامل القس جرجس الرزي الحلبي اللبناني

محرم هـ قسعه ١١ بمصلا ١١ قسعه ١١  
١١ حقه ١١ وهه ١١ بنقله ١١  
هه ١١ هه ١١ لا ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١  
١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١ هه ١١

هَوَّجَ أَفْقَهُ أَوْ قَبَّرَ أَسْرَ وَمَا سَطَا  
 بِهَا سَقَمَاتُ لِي أَرْجِيهِ أَصْلًا وَارْتَا  
 أَلْقِيَهُ مَعَ خَفْزِ الْأَهْمَكِ حَقًّا  
 مِنْهُ نَجَى مَعْتَدًا مَعْدُهُ قَسَمِي  
 بِحَبْرٍ خُفِيَ أَقْبِيهِ مَعَ عَجَبِ الْأَهَقِ  
 أَوْصَلْهُ مَقْطُلًا لَمْ يَحْجَاهُ بِأَبٍ وَهَفْزُهَا  
 بِأَقْرَبِ تَصْلِيحٍ هَقْصَمَهُ أَصْلًا وَنُجَا

وقول جناب العلامة اغناطيوس كويدي الروماني

جَعَلْنَا بِأَسْبَابِ الْأَمِينِ لَوْ أَنَّ مَحْكَمًا وَأَوْصَلْ  
 أَوْ مَحْكَمًا بِسَلْطَنٍ لَحَقَّتْهُ أَوْصَلْ هَفْزُهَا  
 أَوْصَلْ مَعْدُهُ بِهَا مَحْكَمًا أَوْصَلْ هَفْزُهَا  
 أَوْصَلْ لَوْ أَنَّ هَفْزُهَا بِهَا مَحْكَمًا لَوْ أَنَّ لَوْصَفَ حَتَّى

وقول حضرة الأديب نجيب راشد البستاني أحد الطلبة  
 في المدرسة المارونية برومة

لجهريلنا الفضال يا قوم شيدوا	صروح الثنا في باحة الجد واشهدوا
همام لقد اردى المشقات والنا	بصمصام عزم دهره ليس يفعد
واهدي الى عصر الفنون مناهجا	بلا عثرة فيها الى الاوج يصعد
فاحيي دروساً كاد يدرسها البلى	وقوم منها ما بنو الجهل اودوا

وفي لغة السريان اصبح مفرداً ولا عجب اذ ان جبريل مفرد  
كذا يا نخاعة العصر أرخت جاهراً كذا فليكن نهج للمناجح فافتدوا  
١٩٠١

### وقول حضرة الاديب خليل المكرزل احد الطلبة في المدرسة المذكورة

قال المقرظ في بيان مناهج قد انجز الحر الكرم مواعده  
من طارد العلما بسريرية حتى غدا قطب الزمان وواحدة  
وسعى ينقب عن دوارس علما بالبحث حتى نال منه مقاصده  
فالعصر والاحوال شاهدة بأن جبريل بالتاليف احب معاهده  
والعلم والآداب ناطقة بما ابدى ويبدى من جليل الفائده  
من قبل أحكم عقد احكام وغيره م كالللباب وما يبين فرائده  
فأنبته ارخ يمدد قائل لا تمجوا هذي المناجح شاهده  
١٩٠١

### وورد عليه من حضرة الاب اللوذعي المنشئ البارع اغوسطين البستاني النائب العام الحلبي اللبناني الرسالة الآتية

ايها العلامة المفضل اللغوي المدقق الاب جبرائيل القرداحي استاذ العربية  
والسريانية بمدرسة نشر الايمان المقدس برومية العظمى الكلي الاحترام

اما بعد فاني اذ كنت برومية العظمى رزقت حظ الاجتماع بحضرة الاب العالم  
الجليل سمويل جميل الوكيل البطريركي والزعيم العام للرهبانية الكلدانية. فدفع  
الي رسالة انشأها باللغة السريانية في مدح آدابك الفراء ومناقبتك الكريمة وتقريظ

كتابك النفيس الموسوم « بالمناهج » فيه نحو ومعاني اللسان الآرامي السرياني الذي وضعته في هذه الأيام الاخيرة وباشرت طبعه بمطبعة مجمع نشر الايمان المقدس وكلفني ان اترجمها بالعربية واقدمها لك مع ترجمتها باسمه رجاء ان تنشرها في آخر كتابك الموماً اليه دليلاً على خالص الحب وتنويهاً بقدر الكتاب وخطارة مواده ومباحثه. فامتثلت اشارته واقبلت على الترجمة بيزيد الحرص والامانة. ولا يخفى ان حضرة الاب سموئيل المشار اليه هو من العلماء الافاضل البارعين في العلوم اللاهوتية والفلسفية والادبية واحد المبرزين في اللغة السريانية المشهود لهم برسوخ القدم وسعة الاطلاع وسداد النظر. فانشأ رسالته تلك لما الفاه في كتابك من القواعد الراهنة والمذاهب الصادقة والاساليب الرائقة التي كشفت بها الحجاب عن غنى اللغة السريانية وكمالها الوسيم ولهجتها اللطيفة ومجدها القديم ووطن النفس على انه سيكون مرجع العلماء ومعمل الدارسين في كل ما اتى به علماء السريان وخطباؤهم وشعراؤهم ومؤرخوهم في تصانيفهم الجليلة من وجوه الكلام وفنونه ومناحيه. لان الحقائق اللغوية المتضمنة في اساطيرهم لم يتضمنها من قبل كتاب واحد من كتب السريان بل كان اكثرها مما هم معرفته وتعمامي اليه الخواطر من صحيح الكلام مستورا تحت شعار المداد تستخرج معانيه وليس له اصول يرجع اليها ولا ضوابط يعتمد عليها. فاخرجت هذه الخبايا من تلك الزوايا الى مجالي البيان. وكفيت الطالبين مؤنة العناء في استقراؤها للاعتداء اليها ونهج مناهجها القوية. والبست بها لفتنا السريانية الشريفة حلة جديدة فاخرة لا تتخلق جدتها مدى الدهر. واحرزت لطائفنا المارونية ولهبانيتها الحلية شرقاً ربيعاً وغرباً ايتلا الى يوم الحشر. وعليه فاني اقدم الآن اليك تلك الرسالة البديعة مع ترجمتها راجياً نشرها في آخر كتابك لا قصداً للاطراء والتعظيم لا اهد بك من الترفع عن مثله بل اجابة الى سؤال اعز اصدقائك عليك واسماهم مقاماً لديك وذكراً لصفاء

وداده وولائه. وفي الختام اسأل الله من صميم قلبي ان يرعاك بعين عنايته. ويظللك  
يكف حمايته. ويحرس حياتك الثمينة ناجية من المكاره والبلايا محفوفة باسباب اليمن  
والتوفيق لتقوى على مداومة الاعمال العلية الخطيرة انجازاً لمقاصدك النبيلة وتحقيقاً  
لرغائب ذوي الفضل واماني محبي العلم وانصاره بمنه تعالى ولطفه انه السميع الحبيب

كتبه اغوسطين البستاني القس الحلي اللبناني بدير سيدة لويزة كرسي الرهبانية

في ٨ ت اول سنة ١٩٠٢

## رسالة الاب جميل

نحن القس سموئيل جميل  
الرئيس العام للرهبانية الكلدانية  
ووكيل بطريرك بابل (١) نهدى  
واجب الاكرام ونسال السلام  
رب كل سلام الى حضرة  
صديقنا الصدوق الاب النخريز

نحن صمعيك : صمعيك : صمعيك :  
نحنتك : نحبك : نحبك :  
نحبك : نحبك : نحبك :  
نحبك : نحبك : نحبك :  
نحبك : نحبك : نحبك :  
نحبك : نحبك : نحبك :

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والكتاتب العربي والسرياني  
والفرنسوي الحيد صاحب الاخلاق الكريمة والفضائل النبيلة ماري يوسف عنوئيل  
بطريرك الكلدان الفائق الطوي. اطال الله ايام رئاسته بالز واليمن وجمع شمل  
الضالين من خرافه الى حظيرة الحق والامن



1

Digitized by Google

حو رة ساربه معصيه حو حو وقب. رتبة ومقام ان يتلقوها بواجب  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : الشكر ويعظموك الى متهى الايام.  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : قلنا وليس عملك هذا الخطير  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : يفيد اولئك فقط بل ايضا كل  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : من اراد برغبة حارة ان يتشف  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : في هذا اللسان الذي معرفته  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : بالحقيقة مفيدة جداً. اولاً لاجل  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : النفع النافع بالكتب الالية  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : وتواريخ الاقدمين النفيسة التي  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : وضعت على الصفائح والواح  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : الخشب والحجارة والنحاس كما  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : توضح تلك الاكتشافات الحديثة  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : التي تظهر كل يوم بهجة العلماء  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : المشرقين المبرزين. وثانياً لاجل  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : فهم التصانيف الكثيرة الحاوية  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : كل نوع من المعارف التي وضعها  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : مشاهير الكتبة بهذا اللسان ولا  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : يخفى كم يجدي الاطلاع على تلك  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : التصانيف من النفع العظيم. فبكل  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : صواب غدح وثني على عملك  
 حو حو حو حو : حو : حو : حو : هذا المبارك ايها الاب الحب للعالم

ونحث كل من يقف على اسطونا  
هذه من ابناء الجنس الآرامي  
ومريدي الحكمة جميعهم ان  
يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من  
مطالعة رجاء ان يكتسبوا من  
كرائم اجائته الجديدة وشروحه  
السديدة علماً راسخاً كاملاً في  
المعاني الغامضة المضمنة في الكتب  
التي انشأها الائمة باللغة السريانية.  
هذا ودم معافي واذكرنا في  
صلواتك حرر برومية يوم عيد  
الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذه من ابناء الجنس الآرامي  
ومريدي الحكمة جميعهم ان  
يقبلوا على اقتنائه ويكثروا من  
مطالعة رجاء ان يكتسبوا من  
كرائم اجائته الجديدة وشروحه  
السديدة علماً راسخاً كاملاً في  
المعاني الغامضة المضمنة في الكتب  
التي انشأها الائمة باللغة السريانية.  
هذا ودم معافي واذكرنا في  
صلواتك حرر برومية يوم عيد  
الميلاد الشريف ١٩٠٢

هذا ومما كان قلوبهم عليه من وصف العلماء لكتابيه الموسوم  
« بالاحكام » ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابيه هذا ايضاً لما بين  
الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة الماسوف عليه اقليمس  
يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة  
اللاتالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

Dopo questo preliminare vengo ad  
esprimerle la mia vivissima gratitu-  
dine per l'offerta ch'ella ha voluto  
farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani,  
di una copia della sua Grammatica  
Siriaca. Ma più che ringraziamenti, io  
debbo pagarle un dovuto tributo di  
congratulazioni e di lodi per cotesta

بد هذه المقدمة اقبل على  
ابداء الشكر الحميم لك على التحفة  
التي تخففتني عن يد القس لويس  
رحماني (١) اي نعمة من كتابك  
في نحو السريانية على اني فضلاً  
عن الشكر ينبغي لي ان اؤدي  
فروض التهنة لك والثناء على

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والخطيب الواعظ المصقع  
والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايثالي المجيد الجامع لاشتات الفضائل والمستولي  
على غايات المناقب ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوى.  
اطال الله ايام رئاسته بالمر واليمن وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة  
الحق والامن

sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammire specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano...

Devotissimo

† CLEMENTE G. DAVID

Arciv. Siro di Damasco

كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهوف فيه يكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يُحصى بين احسن ما صُنف في موضوعه الى الان. ومما يُعجبني فيك على الخصوص ايها الاب المكرم دقة النظر في فلسفة اللغة التي تقيم عليها في كل باب من كتابك احسن دليل وتشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية...

الودود المخلص

† اقليمس يوسف داود

مطران دمشق

## ثم قول المشرق العلامة ثيودور نلاكه التمسوي من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلاكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب  
سيدنا المكرم وايثا العظيم القس جبرئيل القرداحي اللباني متعا الله بطول بقائه  
اعلم ايدك الله اني قد قبت كتابك الذي شرفني بارساله الي اعني الكتاب المسعى  
(بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز  
يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بمعيب اذ انت مؤلف كتاب (الكثر  
الثمين) الذي يقرّ بفضل كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك  
الذين اضاوا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجوس ابن عميرة وابراهيم الحقلاني  
ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعاني رحمهم الله واينا اجمعين فالرجاء ان كتابك  
المذكور سيكون ينبوع علم للتعلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك  
المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آباؤهم ويفهمون مضمومات  
كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا  
حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانوار يوس سنة  
١٨٧١ م. ميلاد السيد المسيح (Strasburg)

la  
tezze che

## فهرست الكتاب

الكلام	١	تقدير وجهاً	٦٦
المتدا والخبر	»	الموصلات	٦٨
الفاعل	١٤	الاضافة	٧٣
المفعول به	١٨	اسماء العدد	٨١
المفعول فيه	٢٤	التفضيل	٨٩
المفعول المطلق	٢٦	الشرط	٩٢
الحال	٣٠	الفعل المبني للفاعل	٩٨
الضمير	٣٣	الفعل المبني للمفعول	٩٩
وَمَّا	٣٦	المضارع	١٠٠
التوابع	٣٨	اسم الفاعل	١٠٢
التوكيد	٣٩	اسم المفعول	١٠٤
الصفة	٤٠	كَمَّا	١٠٦
البدل	٥٠	كَيْفَ	١١١
عطف البيان	٥٢	ذوات الفاعلين	١١٧
عطف النسق	٥٣	صفتا المدح والذم	١١٨
التمييز	٦٤	افعال القلب	١١٩



١٥٦	النفي	١٢٠	فعل المقاربة	
١٦٢	الموصول الحرفي	١٢١	الشروع	
١٦٧	الكنايات	»		
١٦٩	حروف الرجاء	١٢٢	المركب اللحق	
١٧٠	احرف التفسير والتنبه والجزاء	١٢٣	تكرير الاسم	
١٧٢	التشبيه	١٢٥	اسم الجنس	
١٧٥	الظروف	١٢٨	ترخيم الاسم	
١٩٢	حروف الاضافة	١٣٢	اسم الجمع	
٢٠٣	احرف التحسين	١٣٣	جم	
٢١٢	الترتيب بين الفعل ومتعلقاته	١٣٤	اسماء الافعال	
٢١٤	بين متعلقات الفعل	»	١٣٥	التغليب
٢١٦	بين الاسم واللقب والكنية	»	١٣٨	التعريف
»	الايجاز	١٤٤	الانشاء	
٢١٩	الاطناب	١٥٥	الاستثناء	

## تصحيح

- صفحة ٥ سطر ٥٠ اقرا والمرجح - يب ١، وكتابه على اسلوب -  
 ١٥٠ بالآرامية - ٧،٣ يكرهونك - ١٢،٣١ قفيزاً - ١،٣٢ (٤٥) -  
 ١١،٤٦ <sup>١</sup>تسبؤ - ١٣،٦١ <sup>٢</sup>تسبؤ - ١٦،٤٦ حاشية العدد - ١٦،٤٨ -  
 حاشية العدد - ١٦،٤٩ حاشية العدد ٧٤ - ١٥،٨٤ حاشية العدد ١٣٧ -  
 ١٥،٨٠ <sup>٣</sup>تسبؤ - ٧،١٠١ استعمال - ٦،١١١ <sup>٤</sup>تسبؤ - ١،١١٣ -  
 اديارهم - ٢،١١٦ <sup>٥</sup>تسبؤ - ١١،١٤٩ عن الاستفهام الحقيقي - ١٢،١١٠ -  
<sup>٦</sup>تسبؤ - <sup>٧</sup>تسبؤ - ٨،١٦٤ التعليل او - ١٦،٢٠٢ <sup>٨</sup>تسبؤ - ٩،٢٠٢ -  
 على ما اضيف اليه « ص » - ١١،٢٢٩ <sup>٩</sup>تسبؤ











هذا ومما كان قلوبهم عليه من وصف العلماء لكتابه الموسوم  
« بالاحكام » ولا بد من نشره هنا وصفاً لكتابه هذا ايضاً لما بين  
الكتابين من المناسبة قول السيد العلامة الماسوف عليه اقليمس  
يوسف داود مطران دمشق السرياني رحمه الله من رسالة باللغة  
الايثالية بتاريخ ١٤ ايار سنة ١٨٨٤

Dopo questo preliminare vengo ad  
esprimerle la mia vivissima gratitudi-  
ne per l'offerta ch'ella ha voluto  
farmi, per mezzo di D. Luigi Rahmani,  
di una copia della sua Grammatica  
Siriaca. Ma più che ringraziamenti, io  
debbo pagarle un dovuto tributo di  
congratulazioni e di lodi per cotesta

بعد هذه المقدمة اقبل على  
ابداء الشكر الحميم لك على التحفة  
التي اتحفني عن يد القس لويس  
رحماني (١) اي نسخة من كتابك  
في نحو السريانية على اني فضلاً  
عن الشكر ينبغي لي ان اؤدي  
فروض التهمة لك والثناء على

(١) قلت وهو العلامة الفيلسوف اللاهوتي المشهور والخطيب الواعظ المصقع  
والكاتب العربي والسرياني واللاتيني والايثالي المجيد الجامع لاشتات الفضائل والمستولي  
على غايات المناقب ماري اغناطيوس افرام رحماني بطريرك السريان الفائق الطوبى.  
اطال الله ايام رئاسته بالغز واليمن وجمع شمل الضالين من خرافه الى حظيرة  
الحق والامن

sua egregia opera, la quale non ostante la sua brevità e le rarissime inesattezze che vi si trovano, fa veramente onore al suo autore e merita di essere noverata fra le migliori produzioni finora date alla luce in questo genere. Quel che io ammire specialmente in Lei, mio Reverendo Padre, si è il finissimo criterio filologico di cui Ella dà squisitissima prova ad ogni passo della sua opera e che attesta in Lei un rarissimo ingegno in questa parte del sapere umano...

Devotissimo

† CLEMENTE G. DAVID

Arciv. Siro di Damasco

كتابك هذا النفيس الذي مع اختصاره وبعض السهوفه يُكسب مؤلفه شرفاً ويستحق ان يُحصى بين احسن ما صُنف في موضوعه الى الان. ومما يُعجبني فيك على الخصوص ايها الاب المكرم دقة النظر في فلسفة اللغة التي تقيم عليها في كل باب من كتابك احسن دليل وتشهد لك بالذكاء العزيز النظير في هذا الضرب من العلوم البشرية...

الودود المخلص

† اقليمس يوسف داود

مطران دمشق



## شم قول المشرق العلامة ثيودور نلدكه النمساوي من رسالة كتبها بالعربية

من الفقير الحقير ثيودور نلدكه الى شمس علماء المشرق والمتبحر في علوم المغرب  
سيدنا المكرم واينا المعظم القس جبرئيل القرداحي اللبناني متعنا الله بطول بقائه  
اعلم ابدك الله اني قد قبلت كتابك الذي شرفني بارساله الي اعني الكتاب المسنى  
(بالاحكام) في صرف السريانية ونحوها وشعرها وقرأته وعرفت انه كتاب عزيز  
يجمع ما تفرق ويشفي ما قد مرض وما ذلك بعجيب اذ انت مؤلف كتاب (الكتر  
التمين) الذي يقر بفضل كل صاحب عقل مبين فانك على اثر من قام قبلك من قومك  
الذين اضاءوا نور علم السريانية في بلادنا مثل جيورجوس ابن عميرة وابراهيم الحقلاني  
ووحيد دهره العالم العلامة يوسف السمعاني رحمهم الله واينا اجمعين فالرجاء ان كتابك  
المذكور سيكون ينبوع علم للتلمين من الفرنج ومن بني المشرق وان كثيرا من قومك  
المارونية ومن سائر السريانيين يستفيدون منه علم لسان آباؤهم ويفهمون مضمومات  
كتبهم الشريفة ويدعون لك دعاء كما انا داع لك الله والحمد لله وحده حمدا بلا  
حد ولا عد

كتب في مدينة استراسبرك المحروسة يوم الخميس ١٣ من شهر يانوار يوس سنة  
١٨٧١ من ميلاد السيد المسيح (Strasburg)

la  
tezze che

## فهرست الكتاب

۶۶	تقدير وجهه	۱	الكلام
۶۸	الموصلات	»	المتدا والخبر
۷۳	الاضافة	۱۵	الفاعل
۸۱	اسماء العدد	۱۸	المفعول به
۸۹	التفضيل	۲۵	المفعول فيه
۹۲	الشرط	۲۶	المفعول المطلق
۹۸	الفعل المبني للفاعل	۳۰	الحال
۹۹	الفعل المبني للمفعول	۳۳	الضمير
۱۰۰	المضارع	۳۶	مما
۱۰۲	اسم الفاعل	۳۸	التوابع
۱۰۵	اسم المفعول	۳۹	التوكيد
۱۰۶	كَمَّ	۴۰	الصفة
۱۱۱	مُؤَيَّ	۵۰	البدل
۱۱۷	ذوات الفاعلين	۵۲	عطف البيان
۱۱۸	صفتا المدح والذم	۵۳	عطف النسق
۱۱۹	افعال القلب	۶۵	التمييز

١٥٦ . . . . .	النفي	١٢٠ . . . . .	فعل المقاربة	
١٦٢ . . . . .	الموصول الحرفي	١٢١ . . . . .	الشروع	
١٦٧ . . . . .	الكنايات	» . . . . .		
١٦٩ . . . . .	حروف الرجاء	١٢٢ . . . . .	المركب اللحق	
١٧٠ . . . . .	احرف التفسير والتنيه والجزاء	١٢٣ . . . . .	تكرير الاسم	
١٧٢ . . . . .	التشبيه	١٢٥ . . . . .	اسم الجنس	
١٧٥ . . . . .	الظروف	١٢٨ . . . . .	ترخيم الاسم	
١٩٢ . . . . .	حروف الاضافة	١٣٢ . . . . .	اسم الجمع	
٢٠٣ . . . . .	احرف التحسين	١٣٣ . . . . .	جمه	
٢١٢ . . . . .	الترتيب بين الفعل ومتعلقاته	١٣٤ . . . . .	اسماء الافعال	
٢١٤ . . . . .	بين متعلقات الفعل	» . . . . .	١٣٥ . . . . .	التقليب
٢١٦ . . . . .	بين الاسم واللقب والكنية	» . . . . .	١٣٨ . . . . .	التعريف
» . . . . .	الايجاز	١٤٤ . . . . .	الانشاء	
٢١٩ . . . . .	الاطناب	١٥٥ . . . . .	الاستثناء	

la

tezze che

تصحيح

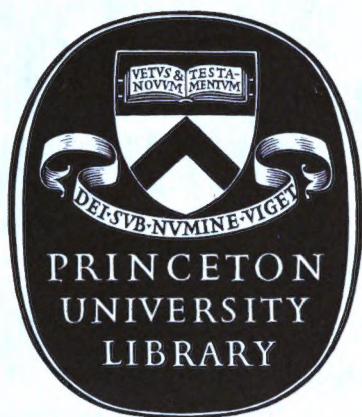
- صفحة ٥ سطر ٧٥٠ اقرا والمرجح - يب، ١ وكتابه على اسلوب -  
١٥٠ بالآرامية - ٧،٣ يكرهونك - ١٢،٣١ قفيزاً - ١،٣٢ (٢٥) -  
١١،٤٦ تَسْمُو - ١٣،٦١ صَبَّوْ - ١٦،٤٦ حاشية العدد - ١٦،٤٨  
حاشية العدد - ١٦،٤٩ حاشية العدد ٧٤ - ١٥،٨٤ حاشية العدد ١٣٧ -  
١٥،٨٠ عَصَد - ٧،١٠١ استعمال - ٦،١١١ خَصَّنَا - ١،١١٣  
اديارهم - ٤،١١٦ عَجَب؟ - ١١،١٤٩ عن الاستفهام الحقيقي - ١٤،١١٠  
كَلَامُ - صَبَّوْ - ٨،١٦٤ التعليل او - ١٦،٢٠٢ تَسْمُو - ٩،٢٠٢  
على ما اضيف اليه « ص » - ١١،٢٢٩ عَصَدَا













Princeton University Library



32101 061423933